الجامعة

العدد ٢١٢
السنة السادسة



« سهرتك يا قلبي ! »

« عزيزتي ميمي »

اكتب اليك الآن بعد أن نزل جميع من كان في منزلنا من الزائرات الليلة ... ليلة الاحد كما تعلمين هي الليلة التي حددتها « ماما » لاستقبال صديقاتها. واضطررت أنا أن أحددها لاستقبال صديقاتي في غرفة « البيانو » المجاورة لغرفة « المسافرين » والتي طالما اثارت سخريتك لان ماما لا تزال مصرة رغم الاثاث الاوروبي المتناثر فيها على أن تضع تحت نافذتها البحرية « كنبيه » من النوع التركي القديم الذى أكدت لى يوما — بعد استشارة أم اسماعيل طاهيتكم العجوز — على ان اسمه « الشيخ احمد » !

اوه يا ميمي! كم كنت أتمنى أن اراك الليلة .. بين ذلك العدد الكبير من الفتيات اللاتي احتشدت بهن غرفة « البيانو » واللاتي كن يتكلمن في صوت واحد ... حتى تصدعت رأسي ... نفس الموضوع الذي لا يتعبن من تكرار الحديث فيه مهما طال عليهن الزمن .. الحب !

انهن مجنونات أولئك الفتيات اللاتى لا يكاد يستقر بهن الجلوس في احدى غرف الاستقبال حتى يسرعن بانشاء أخبار مغامراتهن الغرامية كأنها مفخرة يمكن للفتاة أن تزهو بها أمام صديقاتها .. !

لست ادرى فيما يفخرن ؟

لقد لاحظت الليلة ان معظمهن يذكرن نذالة الرجال الذين وهبوهن وفاء القلب .!

كانت شوشو حلمى .. انك تذكرينها ولا شك .. الفتاة الطويلة الشقراء التي كانت معنا في « الساكركور » والتي طالما تزعمت حركات التمرد على « السور انتوانيت » حتى اطلقنا عليها اسم « جان دارك » — كانت طول الوقت جالسة على الكنبه التى اعتادت « ماما » ان تجلس عليها صباح كل يوم . لتطل منها على الحديقـة وأمامها « كنكة » القهوة. و« طقطوقة » السجائر !.

وكانت في بادىء الامر أقلهن حديثا . فلما اقتربت منها وسألتها عما بها اجابتني والدموع تلمع في عينيها :

— اهو كده الايام دي دايما منكد على .. — فدهشت وسألتها

— هو مين ؟

— راشد

— راشد مين ؟

— هو انتي لسه مش عارفه راشد...

واشرق وجهها بابتسامة كبيرة ثم مدت يدها وامسكت بيدى واجلستني الى جانبها وهى تقول في صوت متهدج — يا سلام لو شفتيه يا ريرى .. مدهش .. والله مدهش تعرفي ساعتها انصحيح عندى ذوق . انما انا مندهشـة ازاى انى مانعرفيش لغاية دلوقت اني باحب راشد ؟

فنظرت اليها ذاهلة ثم اجبتها في لهجة لم تخل من سخرية

— ما تنشري ف الجرايد انك بتحبيه عشان اللي مايعرفش يعرف ..! — فسألتني

— ايه لازمة الكلام ده يا كريمة ؟

— شايفاكي زعلانه قوى اللى واحده من اصحابك لسه ماعرفتش اسم الولد اللي بتحبيه .. انا اقول لك الحق متضايقه قوى م الطريقة بتاعتكم دى ..

— طريقة ايه ؟

— كل واحدة تعرف واحد تدور توث حاوى على اصحابها واصحاب اصحابها تقول لهم عليه .. وعلى شكله وطوله وعرضه وراحت معاه فين . وبتقابله ازاى ... ايه الفضايح دى ! والنبى انتم بقيتم ما تختشوش على عرضكم ..

وضحكت شوشو ضحكة ساخرة ثم ادنت وجهها من وجهي وقالت لي وهى تغمض نصف عين

— يعني انتى مالكش حد يا ريري ؟

— حد ايه ؟

— حد بتحبيه ؟ — وعندئذ انتزعت يدي من يدها وقطبت حاجبي ثم صحت فيها بانفه مشمئزة

— فشر .. ما بقاش الا كده كان !

قصة مصرية

في رسائل

بقلم

محمود كامل

المحامي

— ايه؟ مذهتك يا ربي.. قلبك لسه ماحبش..؟

— ابدا

— انا مش مصدقه..

— ليه؟

— بنت حلوه.. وشيك.. ومتعلمه.. ومن عيلة كويسة.. وغنيه الف شاب يجروا وراها.. ازاى تفضل لغاية دلوقت من غير ما قلبها يتحرك..؟

فاشحت بوجهى عنها. وتذكرت انها فى منزلى فلم ارد ان اؤلمها واكتفيت بأن قلت لها وأنا ابتعد

— سلامة قلبي يا ختى.. انتي حتبشرى على ليه؟

— ماهذه «الشوطة» التى اصابت فتيات اليوم يا «ميمى»..؟

— انني لا أغلو قط اذا قلت انها «شوطة» لا اكاد اذهب الى مكان فيه فتاة في سن الشباب حتى أسمعها تتحدث عن الحب.. حتى «جان دارك» الجبارة التي كانت تخافها «السور انتوانيت» احبت.. ولمعت عيناها بالدموع لأن رجلها تعمد أن يؤلمها وينغص عليها!

أنت بعيدة عن هذا الجو الآن. فقد اسرع اهلك بتزويجك من ابن عمك قبل ان تتيح الظروف لقلبك ان يتكلم! أما أنا فهنا.. انهن جميعا زميلاتى وصديقاتى ولو كنت ممن يكتبن قصص الحب لكتبت كل يوم قصة جديدة بطلها لا يتغير دائما.. شاب يتقدم الى الفتاة بخطى مرتعدة وقسمات جدون وأطراف مضمومة. ثم يمد يده إليها وينحنى ويدق كعب احدى حذائيه بالكعب الآخر كضابط ألماني شاب في حرس أميرة من أميرات روسيا يحيي أميرته الحسناء تحية عسكرية في ليلة مقمرة من ليالى الصيف خطر للاميرة فيها أن تغادر حديقة القصر الى وقف الضابط على بابها يحرسها أماعيناه.. عيناه فتشعان ... فى بادي‌ء الامر ... احتراماً واجلالاً وحباً وتفانيا.. وتظلان تتبعانها حتى تختفى متهادية فترنوان من بعيد الى شبحها المختفى بين اشجار الحديقة.. وتقنعان بالنظر من بعيد الى المكان الغامض الذي اختفى عنده ذلك الشبح الفاتن المحبوب.. حتى يعود وان طالت غيبته!

— فاذا انقضت ايام.. أو اسابيع.. او شهور.. وخفق قلب الاميرة بحب الضابط الشاب تغير مجرى القصة فاحتل الضابط مقصورة الاميرة بعد أن كان مكانه باب الحديقة الخارجي.. وهبطت الاميرة الي حيث تجلس تحت قدمى الضابط الذى يغط طول الليل فى نومه وتغير بريق عينيه فأصبحتا ترمقانها شذرا.. وتشرست نظراتها حتى صارتا جديرتين بأن «يندب» فيهما رصاص المسدس الذى اعتاد فيما سبق ان يحمله لكى يذود به عن حياة اميرة الماضى. وجارية الحاضر

وبعد ان كان الضابط يقف كتمثال يشيع ظهرها حتى تختفى اصبح يعطيها ظهره. كلما تحدثت.. وبعد ان كان يشعرها بأن مرورها امامه من بعيد يعتبر تفضلا منها وكرما سخيا بات يصارحها بان قبوله الحياة معها تضحية من تضحيات الشهداء!

اوه يا صديقتى ميمى! ان شوشو ومثيلاتها مجنونات اذ يحببن.. انهن يحببن رجالا.. اليس كذلك؟ اين هو ذلك الرجل الذي يستحق ان تضحى له المرأة بمركز الامارة لكى تقضى الليل ساهرة تحت قدميه..!

ان الرجال جميعا تعودوا على أن يقفوا بالباب.. باب الحديقة الخارجى!. وقد وطدوا منذ نشأتهم العزم على ان يظل مكانهم هناك.. يقنعون اثناء النهار بالنظر الى النوافذ الخشبية المغلقة التى تخفى خلفها فى غرف القصر وجوه الاميرات واجسامهن ولا يأملون فى اكثر من ليلة تزهد فيها احدى الاميرات ... غرف القصر فتتنازل بالمرور من بعيد امام الضابط الحارس! وانهم — جميعا — (محدثو) حب وعز! فاذا فكرت المرأة يوما فى أن ترفع واحدا منهم الى مكانها فعليها ان تحتمل بعد ذلك عاقبة تهورها!

انها — ولا شك — ستكون اولى النادمات على ان رفعت «مملوكا» الى عرش الملوك!

ستقولين — كما اعتدت ان تقولى — انني اهذى هذيانى الشعرى الثائر! ولكننى لا استطيع قط ان اتنازل عن رأيي الذى سبق ان ابديته لك اكثر من مرة.. ان قلب المرأة عرش منيع.. قلبى انا على الاقل ولا أريد ان تعترضى على بأن هناك عروشا كثيرة دكت. وتسلط عليها السوقة والدهماء والرعاع.. وعلى رأسهم ضباط الحرس لست فى حاجة الى أن اعرف ذلك منك. فانا اعرفه جيدا ولكنني واثقة من أن واحداً منها ماكان ليثل ان لم يبد صاحبه شيئا من الضعف، ولذا سأحتفظ دائماً بمناعة عرشي وقوته وهيبته. سترين..! أن ذلك العرش العزيز لن يلوثه قدم رجل! اقول (قدم) رجل.. لان الرجال اعتادوا اذا وثقوا من حب المرأة الا يطأوا قلبها الا بالقدم... القدم الملوثة بأوحال الطريق..!

اقبلك من كل قلبي.. وارجو لك اقامة سعيدة فى «منية الشرقا» التى لم أكن اعرف قبل زواجك انها موجودة بخارطة القطر المصرى.. وانها من «اعمال» مركز الصف!

كريمه

جاردن سيتي

فى ٣ ديسمبر سنة ١٩٣٤

(٢)

عزيزتى زيزى

اشكر لك اهتمامك بالكتابة الى بعد ان انقطعت رسائلك مدة طويلة بحجة انى لا اطيل رسائلى السـ...

كما تطلبينها الي ! وانني حضرت الى القاهرة مرة دون أن أمر بك !

انني لا أغضب عندما اسمع منك هذا الكلام .. لانني أعرف انك طفلة كبيرة مزهوة ، تريدين من الناس أن يكتبوا إليك بالاسهاب. كما تكتبين .. وتعدين الكلمات التي تحتوي عليها رسائلهم خشية ان تكوني قد (منحتهم) كلمات أكثر عدداً .. ! وتحاسبينهم على عدد الزيارات فتقاضينهم زيارة بزيارة .. وتأبين أن تكوني وفية لهم في وقت تشكين انت في ابلغ وفائهم لك !

اوه ! كم انت طيبة ياصديقتي !

انك تريدين ان تسيري العالم كما تشائين ولكنك تنسين ان من المستحيل ان يتحقق كل ماتريدين .. تريدين مني أن أعد الكلمات التي تحتوي عليها كل رسالة من رسائلك فأضمن رسائلي اليك نفس عدد الكلمات والا كنت اقل وفاء .. وتنسين انني زوجة وأم وانني يوم رددت على رسالتك كنت أجد من واجبي ان أقف أمام (الغسالة) القروية لاشرف على كمية « الزهرة » التي وضعتها في « طشت الغسيل » لأن زوجي شكا لي من ان مناديله زادت زرقتها في الايام الاخيرة .! وتثورين لأنني لم أمر عليك يوم حضرت الى القاهرة وتنسين ان ابني « جميل » كان مصابا بمغص حاد وانني اتجهت من محطة باب اللوق الى عيادة الدكتور شوقي طبيب الاطفال مباشرة ونسيت كل شيء آخر

ولا أخفي عنك انني ضحكت عندما رأيتك تتحدثين عن العروش والقصور الملكية وضباط الحرس ! ضحكت لانني لم أشعر عليك يوما بأن تحبي وبان تهبي قلبك لرجل يتحكم فيه ! فما الذي أثارك؟

انني أخشى ان تكون ثورتك راجعة إلى انك بدأت تحسين بالحاجة الى .. الي رجل يجلس على ذلك العرش العزيز .. لا أقول يضع دمه عليه .. لا اقول الان على الاقل فالرجال يبدأون بالتقدم هيابين وجلين محني الظهور الي العرش ثم يركعون ويلمسون قاعدته بأطراف اناملهم.!

اكتب اليك على عجل لان زوجي حامد دعا بعض اصدقائه الى الغداء ويجب ان اقف الي جانب (ام اسماعيل) الطاهية العجوز ... لاشرف على اعداد اصناف الحلوى بنفسي .. انني احرص دائما على ان يتشرف حامد بي امام مدعويه حتى في هذا المنزل الريفي المتواضع ..

آه ! نسيت ان اخبرك انني قد اراك في يوم السبت المقبل. وقد احضر «استقبالك» اذا سمح حامد بنزولي الى القاهره لزيارة خالتي بالعباسية .. لقد رجوته امس ان يسمح لي بالنزول يوم السبت فرفض .. و (لويت بوزي) فلم يعبأ بي .. وظللنا طول النهار لا نتبادل كلمة واحدة ..

وفي المساء تذكرت انه خرج دون ان يرتدي « المعطف » مع ان الليلة كانت قارصة البرد فانتظرته خلف باب الحديقة . ولما اقبل فتحت له الباب وانا احمل المعطف في يدي وبادرته قائلة

— انا كنت عاوزه ابعت لك البالطو مع الغفير يا حامد .. كده برضه تخرج من غير ما تلبسه والدنيا برد ؟

ولكنه لم يجب .. واستمر سائرا الي باب المنزل .. وعندئذ القيت بالمعطف على ظهره .. ونسيت لسذاجتي وفرط حبي له انه استطاع أن يسير في طرقات البلدة مسافة طويلة بدون معطف فلا يضره ان يقطع ممشى الحديقة القصير بدونه ايضا !

وتبعته حتى صعد درج المنزل ولكنه اغلق الباب قبل ان الحق به ودخل الى غرفته ووقفت انا أنظر الى خياله من خلف الباب الزجاجي وهو يخلع ثيابه

لم أغضب قط بل زاد حبي له .. لأنه كان يجب ان يعارضني في تركه وترك ابننا جميل للذهاب الي خالتي .. انه هنا .. لكي يأمر فأطيعه .. أنه ابى ان اذهب الى القاهرة لأنه يريد ان أكون الي جانبه فلم اغضب ؟ .

ومع ذلك فسوف احاول مرة اخرى ان استميحه عذراً في النزول ولو انني اتمنى ان يرفض .. وحتى ياربي انه لو سمح لي فانني لن اكون راضية لأنني اعلم انه لايريد ان يسمح لي .!

اظنك تودين ان تمزقيني الآن بعد ان قرأت هذه الكلمات وبعد ان عرفت انني انتظر زوجي على باب الحديقة ومعطفه في يدي. ولكن .. وماذا اقول ؟

ولكنني اكتفي بأن أرجو الضابط الحارس الذي لا يزال مجهول الاسم الى اليوم أن يرق قلبه عليك عندما يحين الوقت الذي فيه تسلمين — مني ومع شوشو ومع كل امرأة اخرى — بأن قلب المرأة وان كان عرشا منيعا إلا انه كأي عرش آخر يجب ان تمر عليه فترات تهدده فيها العواصف.. وكلما اشتدت هذه العواصف كلما دل ذلك على انه عرش له تاريخه وماضيه ومغامراته ..

اقبلك .. وابعث تحياتي مقدما الى ضابط الحرس الواقف بباب الحديقة يحمل المسدس في جانبه .. والذي لم يستحق بعد ان « تندب » رصاصة منه في عينيه !

امينه

منية الشرقا

في ٦ ديسمبر

. . . .

(٣)

عزيزتي ميمي

ليست لديك فكرة عن اسفي الشديد لاضطراري الى الانقطاع عن الكتابة اليك طول المدة الماضية بعد وفاة المرحومة «ماما» ولكنني واثقة من انك تقدرين الظرف التعس الذى كنت اجتازه بل انني لن انسى قط عطفك على ايام المأتم ومواساتك الحنون لي بعده ..

البقية على صفحة ٤٧



الكرنفال فى سراى الجزيرة

المدير احمد سالم فى ثوب (باهر) وزوجته في ثوب (وداد)

فى حفلة الاتحاد النسائى

اقيمت مساء الخميس الماضي الحفلة السنوية التى اعتاد الاتحاد النسائى المصرى اقامتها في كل عام وقد اختار هذا العام سراي الجزيرة وهى سراى المغفور له اسماعيل باشا التى اشتراها آل لطف الله لاقامة هذه الحفلة

ولقد حضرها كالعادة عدد كبير من الوجوه الراقية المعروفة فى الصالون المصرى كما حضرها بعض الوزراء الحاليين والسابقين كان فى مقدمتهم سعادة أحمد باشا عبد الوهاب وعثمان باشا محرم ومحمود باشا شوقى وشريف بك صبرى وكان معروفا قبل الحفلة بأن الحضور اليها بملابس السهرة أو بملابس التنكر (الكرنفال) والحديث عن ملابس السهرة لا داعى له لانها معروفة ولكن حفلة الاتحاد النسائى شهدت بتفوق الجيل الجديد من اعضاء الصالون المصرى فى اختيار هذا النوع من الملابس الذى يعلق عليها منظموا الحفلات فى اوربا وامريكا اهمية كبرى

ومن ارشق الثياب التنكرية التى اثارت الاعجاب ثوب نيرون الذى ارتدته السيدة شعراوى وهي كما يعرف القراء زوجة الزميل الاستاذ محمد شعراوى نجل رئيسة الاتحاد وكانت تقوم أثناء الحفلة ببيع بعض التماثيل الاثرية (انتيكيتيه) وجمع ثمنها لاعانة صندوق الاتحاد

ووفق صديقنا الاستاذ احمد سالم مدير شركة مصر للتمثيل والسينما توفيقا رشيقا فى انتهاز حفلة الاتحاد فرصة مناسبة للدعاية لفيلم (وداد) الذي أخرجته الشركة فأقبل الى الحفلة وهو فى ثوب التاجر باهر الذي كان يبيع الاقمشة والحراير أيام المماليك وأقبلت زوجته الشابة السيدة خيريه بكرى فى ثوب وداد الجارية البيضاء التى كان يمتلكها باهر ثم باعها لينقذ بثمنها مركزه التجارى فاعتقها من اشتراها وعادت اليه ليتزوجها !

وقد قامت السيدة زوزو عاصم والآنسات ايناس رفعت وسعاد رأفت ومعالى رفعت ببيع الحلوى للجمهور وكانت اكثرهن توفيقا فى عملية البيع الآنسة سعاد رأفت أو (سوسي) كما يشاء الصالون المصرى أن يسميها فقد بلغ ثمن مجموع ما باعته ثلاثين جنيها مصريا وقامت السيدتان نائلة سلطان ولطفية فاضل ببيع الورد وحدث أن قدمت السيدة لطفية احدى ورودها إلى سعادة محمود شوقي باشا فاخرج قطعة فضية من القطع ذات العشرة قروش وقدمها اليها ثمنا لوردتها ولكنها أبت ان تسلم برخص وردها الى ذلك الحد المتواضع ؟ ولاحظ سعادة عبد الوهاب باشا علامات الامتعاض على وجهها فاشترى منها وردة أخرى ونقدها جنيها مصريا ثمنا لتلك الوردة..

ومن الوجوه التى أثارت الاعجاب فى اختيارها للثوب الذي بدت به السيدة جيهان رؤوف زوجه الوجيه عدلى رؤوف والآنسة حورية ادريس والآنسة فاطمة سلطان كريمة الدكتور فؤاد بك سلطان التى أقبلت للمرة الاولى إلى الحفلة مع خطيبها الوجيه محمد صادق ووالدتها السيدة أمينه هانم سلطان وشقيقها الوجيه محمد سلطان

ورؤى من بين المدعوين أيضا تاجر الجواهر المعروف مصطفي صادق كارؤى يحوم حوله الوجهاء فايد فريد وعزيز صدقي ومحمد عطا وحسام عطا حسنى وأسر خبيث فى أذنه بان هناك مؤامرة على خطفه عند انشغال الجمهور بمشاهدة الاسكتش الذى كان معروضا على المسرح واشتراط فدية لرده إلي اسرته.؟ وخيل إلى تاجر الجواهر ان خبر المؤامرة صحيح وانه سيضطر الي تفريغ الواجهة الزجاجية التى فى (دكان)

الجواهر تغافل الموجودين وأسرع بمغادرة الحفلة ؟ وكانت لجنة التحكيم التي عهد اليها باعضاء الجوائز لاحسن ثوب من أثواب التنكر مؤلفة تأليفا معقولا وكان فى مقدمة اعضائها سعادة عثمان باشا محرم والسيدة نايلة سلطان وقد اعطت تلك الجائزة الى صاحب ثوب هيلاسلاسي امبراطور الحبشة وزوجته الامبراطوره !

وكان أرشق (كوبل) أجاب دعوة فرقة (الجاز) الى رقصة التانجو المكوبل المكون من الضابط محمد كمال بيولس مصر وخطيبته كريمة احد وزراء الاشغال السابقين

افراح النقيب

ويظهر ان الاسبوع الماضى كان اسبوعا مرحا من اوله الى آخره . امتاز بكثرة عدد الحفلات التي اقيمت فيه وبفخامتها وروعتها

ولعل ارشق تلك الحفلات المرحه هى الحفلة التي اقيمت بفندق هليوبوليس بالاس احتفالا بعقد قران الانسه مرجريت مكرم عبيد علي الدكتور لبيب بولس ويستطيع الزميل محرر باب « الويك اند فى الاسكندريه » ان يفخر بانه كان اول صحفي نشر خبر خطوبة الآنسه العريقة اثناء الصيف على زوجها الطبيب الشاب وهى الخطوبة التي كانت اذ ذاك لا تزال مجهولة عند الكثيرين من افراد الاسرتين ولذا كانت هذه المجلة هى اولى الصحف التى تقدمت الى الاستاذ النقيب المحبوب بعبارات التهنئة

وقد وفقت اسرة الاستاذ النقيب توفيقا باهرا فى اضفاء اقصى مظاهر الروعة على حفلة القران التى حضرها عدد هائل من مختلف الطبقات والطوائف كما انتفت فيها الفروق الحزبية

فقد حضر الحفلة عدد كبير من زعماء الاحزاب السياسيه المختلفه كما حضرها عدد هائل من المحامين ذوى النزعات السياسية المتنافرة كان يجمعهم غرض واحد هو مشاركة النقيب فى افراحه

وقد استلفت النظر بنوع خاص اثناء الحفلة الثوب الانيق الذى حضرت به الآنسه العريقة كريمة عطا الله بك سميكه التى بدت بقامتها الملكيه فى تلك الليله من ليالى فبراير كحلم شاعر من احلام ليلة صيف

«والكوبل» الذى كان اكثر توفيقا فى دورات الرقص هو الذى كان مكونا من الانسه ريتيه حكيم والطالب فكتور مكرم وقد افتتح دورة الرقص الاستاذ جورج مكرم وعروسه السيده عايده المطيعى

ومن ارشق السيدات المتزوجات اللاتي حضرن الحفلة السيدة جيهان رؤوف والسيدة رفيعه فودة والسيدة عزيزة عبد الرازق

وكان أنشط الشيوخ أثناء الرقص الاستاذ لويس فانوس وأنشط أنصاف الشيوخ فى ارسال (النكت) الزميل الاستاذ زهير صبري

وللعروسين أرق تحيات محرر هذا الباب وللاستاذ النقيب أعز التمنيات..

زواج

احتفل ليلة الجمعة الماضيه بعقد قران الانسة عائشة طلعت كريمة معالى احمد طلعت باشا علي الشاب الوجيه عبد الحميد ابو العلا من أسرة أبو العلا المعروفه بالاسكندرية وكانت من حفلات الاسبوع الرشيقة وقد حضرها من آنسات الصالون المصري الآنسات زينات يونس سعاد وعقيله سامى ومرفت والسيدات ممدوحة حسن ميمى صادق حرم الوجيه لبيب محمود نور نور الدين

اقبال عاصم

فواكه راقية

يظهر ان المعرض الزراعي الصناعى هذا العام سيغذى محرر هذا الباب بطائفة من اخباره فقد علم القراء مما نشرته احدى الزميلات ان احدي سيدات الطبقة العالية اعتزمت ادارة محل اطلقت عليه اسم (جهنم) وقد اتصل بنا ان الطالب محمود الشاهد بكلية الطب وصلاح الشاهد بمدارس الاهرام وشقيقتهما الآنسة دريه الشاهد انجال المرحوم لبيب باشا الشاهد افتتحوا محلا لبيع الفواكه والخضروات المستحضرة من السودان رأسا وهى ظاهرة رياضية جديرة بالتقدير وكم تتم عناصر هذه الظاهرة لو اشترك بعضهم فعليا فى بيع هذه الفاكهة للجمهور

عودة البارون

عاد الى مصر يوم الاربعاء الماضى المليونير البلجيكي البارون امبان وقد ذهب الى الكيت كات فى مساء الخميس الماضي ومعه الوجهاء محمد سلطان وعبدالله نجيب ومصطفي فاضل وجلال لطفي وظل هناك حتى الساعة الثانية صباحا ثم انتقل الى نادى هليوبوليس حيث كان قد اعد له اعضاء النادي سهرة فخمة حضرها مسيو بورصة ملك الجون هيج وزوجته السيدة ملك بورصة والوجيه صالح جرجس وزوجته وظلت الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل أو بمعنى اصح الى ساعة متقدمة من الصباح

مدارس المراسلات الدولية

في عامها الخامس والاربعين

انقضت ٤٥ سنه على تأسيس مدارس المراسلات الدولية اكبر جامعات العالم للتعليم فرأينا بهذه المناسبة ان نكتب لقرائنا معلومات وافية عن هذه المؤسسة الدوليه تفضل بها جناب المربي الفاضل المستر هاوس مدير فرع القاهره للشرق الادني

تأسست مدارس المراسلات الدولية من خمس واربعين سنة أي منذ عام ١٨٩١ وقد بلغ عدد الطلبة الذين التحقوا بها أكثر من أربعة ملايين ونصف وهو عدد يكاد لا يصدقه العقل ، ويربو عدد الطلبة الملتحقين بها الآن عن ٢٤٠٫٠٠٠ طالب ولقد كان أول فروع مدارس المراسلات الدولية فى انجلترا فقط اما الآن فهى منتشرة فى جميع أنحاء العالم فهي من هذا القبيل مدارس دولية لا دخل لها فى السياسة أو الدين بل غايتها العليا نشر التعاليم والثقافة والفنون ومساعدة الطلبة والموظفين والعمال الذين لم يتمكنوا من اتمام علومهم فى المدارس وترشدهم الى خير الطريق لتحسين مركزهم في حياتهم ، وتدرس مدارس المراسلات الدولية أكثر من ٥٠٠ مادة فى مختلف العلوم والفنون بالمراسلة ، وقد يظن البعض أن طرق التعليم بالمراسلة غير مجدية لكننا نقرر هنا بعد أن شاهدنا النظام الذى يجري عليه العمل فى تلك المدارس ان التعليم بالمراسلة لا يقل ابدا عن طرق التعليم فى أرقى الجامعات..

وقد يلذ للقارىء ان يعلم ان هذه المدارس قد طبعت على نفقتها الخاصة أكثر من ٣٠٠٠ كتاب مصور وضعت خصيصا للتعليم بالمراسلة منها أكثر من ١٦٠٠ كتاب وضعت وطبعت فى انجلترا وانها أنفقت فى تحضير هذه الكتب أكثر من ١٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيها عدا مصاريف الطباعة

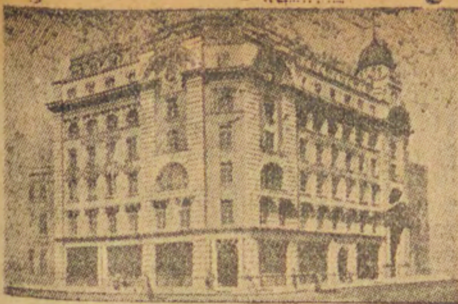
ويرد الى المدارس كل يوم أكثر من ١٫٠٠٠ طلب استفهام كما تصدر هى أكثر من ٤٠٫٠٠٠ رسالة وطرد بوسته تحمل الدروس والمعلومات الى الطلبة فى انحاء العالم. ولقد تعاقدت مع مدارس المراسلات الدولية أكثر من ٣٥٠ شركة للسكك الحديدية و ٣٢٠٠ محلا تجاريا فى جهات متفرقة لتدريب موظفيها على اعمالهم وتزويد معلوماتهم فى الاعمال التي يزاولونها

وفي الواقع ان هذه الارقام التي شاهدناها مثبوتة تعطىء للقارىء فكرة عن عظمة هذه المدارس ومدى انتشارها الكبير ولقد رأينا ان نسأل جناب مدير المركز الرئيسى للقاهره عن طريقة تعليم الطالب بالمراسلة فتكرم بافادتنا باسهاب ننقله للقراء كما قال

« عندما يحضر الينا طالب للالتحاق بمدارسنا نرشده الى خير الطرق التي تساعده على تحسين مركزه ومستقبله تحت اشراف اخصائيين تصله رسائلهم مباشرة من لندن فيجد الطالب نفسه أمام هذه الرقابة مضطرا الى مواصلة الدرس الذى يشرف على تصحيحها رجال لهم ماض معروف ولهم خبرة واسعة فى المادة او الفن الذى يراقبونه.

وفى الواقع ان وفرة عدد المتخرجين من مدارس المراسلات الدولية والمراكز الكبيرة التى يشغلونها الآن ويضطلعون فيها باعباء مختلف المهام سواء فى المصالح الحكومية او البيوت التجارية كل هذا وما اسلفناه في صدر مقالنا يدل دلالة قاطعة على ماتقوم به ادارة المدارس من نشر الوية العلم فى ربوع العالم اجمع بطريقة المراسلة بعدما تثبت بالدلائل والاحصائيات مدي المزايا المؤكدة النفع

وهذه المدارس الدولية التي لا تشوبها مطلقا أهواء السياسة او النزعات الحزبية او الوجهات التى تتصل بالنواحى الدينية او غير ذلك جديرة بحق ان تظل دورها فى مختلف البلدان والممالك عنوانا على الرقي العلمى بفضل كفاءة القائمين بأمرها



المركز الرئيسي لمدارس المراسلات الدولية في لندن وفى هذا المركز يعمل بضعة آلاف من الموظفين والاساتذة والاخصائيين



جناب المربى الفاضل المستر هاوس مدير فرع القاهرة للشرق الادني



الكتب والصحف والناس

الرجل وخدماته

ظهر هذا الكتاب الالمانى أولا فى عام ١٩١٩ ثم نقـل الي اللغه الانجليزية فلاقى رواجا كبيرا وبخاصة لأن شعب لندن وقراء هذه اللغة فى انحاء العالم يحملون لمؤلفه روبرت برنس اطيب الذكريات ..

والمؤلف روبرت برنس قروي متعصب او كما وصفه الهرهشت قائلا « انه وحشى الطبع جلفا » الا ان اروع واكثر ما قيل عن برنس اهمية ماذكره السير ولترسكوت عنه عندما قابله فى ادنبره وكان سن برنس وقتها لايتجاوز الثامنة والعشرين « شاب باذي القوى والحساسيه يلوح النبوغ خلال وجهه ذى العين الواحـده التي لم أر فى حياتى شبيهة بها .. انها تحمـل لونا غريبا من الوان النبوغ الشخصى »

وبالرغم من كل هذا فقد كانت حياته مزيجا من فاقة وتشرد وبؤس فلم تجـده عبقريته نفعا ولا هي كانت له عونا كفاء الشدة وسد عوزه فظل طوال حياته تحت رحمة الدائنين وغلظتهم فقاضوه وحكم عليه بالسجن مرات عديدة فلم يجد بدا ازاء هذا الا ترك موطنه عله يجد المجد الذى فاته فى اى بقعة اخرى من بقاع الارض

زار انجلترا وايرلندا وتقابل مع عظماء كتابها ولكن هذا لم يجده نفعا بالمرة فتركها متجولا فى انحاء العالم بحثا عن الحظ والمجد اللذين فاتاه فى مسقط رأسه

وأخيرا غامر واشترك مع أحد الناشرين واخرجا كتابا كان له اثره فى التراث الفكرى وسرعان ما قام بنو اوطنه يطالبونه بالعودة اليهم .. وعاد حاملا اكليل النصر وولت فترة الفاقه وآتاه المجد والغنى ومن ثم طالع الناس بمؤلفاته الشتى التى كان اظهرها هذا الكتاب الذى نحن بصدده ..

الملك جورج والمسرح

ويرجع غرام جـلالة الملك الراحل جورج الخامس بالمسرح الي عام ١٩١١ وهو العام الذي ارتفع فيه دخل الحفلات النهارية بالمسارح الى اربعة آلاف جنيه ومن هذه اللحظة شاعت الحفلات النهارية بكثرة فى انجلترا ..

ومراعاة لصحة جـلالته في السنوات الاخيرة كان من المؤكد ان يقل ذهابه عن ذى قبل الى المسارح ومع هذا فقد زار «درورى لين» مرتين فى العام الفائت كانت الاولى فى ٢٨ مايو اى بعد الاحتفال الهائل الذى شمل الامبراطورية والمملكة باسرها احتفالا بيوبيله فشرف مع جلالة الملكة هذا المسرح ولقيا الآنسة تمبست الذى خصصت الحفلة النهارية احتفالا بيوبيل جلالته واما الزيارة الثانية فكانت فى يوليه عندما شرف صاحبا الجلالة الملكية المسرح الملكى لمشاهدة المجموعة الموسيقية التى يرأسها ايفور نوفللو الذى قدم ليلتها مقطوعته الرائعة (ليال بهجة)

فكرة الأسبوع

وتلك المناحة الصامتة وذلك الحزن يجب أن يضافا الى تلك الاحزان التى قابلناها بصدر رحب . العظيم يتحمل الشدائد مهما كانت ولا يعبأ بالاحزان والاكدار ويقف أمامها رافع الرأس لا تهزه أية كارثة مهما كانت .. الرجل لا يعرف البكاء ومهما كان الخطب فلا يروع جنانه ولا يستسلم اليه فى غفلة من الناس .. لنلقى الشدائد بصدر رحب فقد خلق الرجال للنضال مع الدهر

الآنسة كاود ..

من مقال تأبينى لجلالة الملك الراحل

كريستينا

احدى القصص التي كتبها اخيرا الكاتب الكبير كاودهوتون بل انها لتكاد ان تكون خير ما كتب هـذا الرجل الذي تحدث مؤلفاته دائما ثورة فكرية كانت اقربها الثورة التى قوبل بها كتابه «هكذا كانت ايفورترنت» الذى غمر سوق الادب وكان ظهوره قبل ظهور كتاب اليوم بعام واحد

وقصة اليوم التى اخرجها هذا الرجل قوبلت مقابلة عاصفة من فريق من النقاد ومقابلة بهجة من شيعة أخرى وتكاد ثورة القسم الاول أن تكون لتلك الصبغة التجديدية التى أضفاها المؤلف عليها والتي اعتبروها خروجا على أصول الكتابة . .

وبطل القصة هو بيتر براند أحد أولئك الاغنياء الذين يكرسون حياتهم للمخاطرة وقد تزوج بسيدة على قسط كبير من الجمال وتشاء المصادفة أن يعثر فى أحد أدراجها

على خطابات غرام بخط يدها فيتأكد من أن هذه الزوجة على صلة بعشيق لا يعرفه ويقسم فى نفسه انه لا بد واجد هذا الرجل الذى سرق منه زوجته

ويطول بحث الزوج عن عشيق كريستينا زوجته فيعرف عددا من الرجال تربطهم بها آصرة الصداقة لا غير . . . ولكنه يريد العشيق فيرسل فى طلب والدها السكير معللا ذلك بأن هذا الرجل الذي سلبت المخدرات لبه لا بد وأن يكون على علم بسلوك ابنته المشين قبل زواجه منها .. وعبثا ..

واخيرا تنتهى القصة نهاية مريحه اذ يعرف الزوج ان كريستينا انما كانت تكتب هذه الرسائل له وتحفظها عندها لتتخيل انها لم تزل طفلة وان زوجها ليس اكثر من الخطيب الذى انتوت الزواج منه

الخيانة العظمى

وبالرغم من انه قد مر وقت طويل على انقضاء الحرب العالمية الكبرى التى قاست اوربا فيها الامرين الا أن القائد سير لان هاملتون اخرج فى هذه الايام كتابا عن طرق الجاسوسية التى استعملت ابان هذه الحرب الجبارة

وقد وفق المؤلف فى اثبات عدد كبير من مستندات تاريخيه اثبتت تلك الطرق غير المشروعة التى استعملت ابتداء من ١٩١٠ حتى عام ٩١٣ والتى كانت بمثابة تمهيد لقيام هذه الحرب ...

واما طرق الجاسوسية التي ذكرت في هذا الكتاب الجديد فلا تخرج عن تلك التى عرفناها والتي لا تخرج عن استعمال النساء لجلب الاسرار الخطيرة من القادة وكبار رجال الجيش .. بل ان الامر تعدى اكثر من هذا فقد كانت النساء وسيلة اكثر نجاحا مع الرجال الملكيين وكان نجاحهن وهن بعيدات عن جبهة رجال السيف اكثر من نجاحهن فى الميدان .. وطالما فشلت التدابير الكثيرة وكانت السبب امرأة

وكان المؤلف امينا فى كتابته عن تلك الخيانة العظمى التى لحقت بيت رومانوف وابادت عرش القياصره

وهنا يصنع من النور هاله ويضعها فوق رأس الكولونل كالندن الرجل العسكرى الوحيد الذى اخلص للعرش القيصرى ودفع دمه ثمنا لاخلاصه

والي هنا ندع المؤلف ينتحل الاعذار للظلم الذى الحقته هذه الاسرة بشعب روسيا نتركه ينمق فى صورة (فارسه) الكولونل كالندن مثال الوفاء والاخلاص ولكن لا يجب ان نمر على وصف تلك الفترة البشعة التى مرت بها روسيا خلال هذا العهد الذى سام القيصر اصحابه شتي صنوف العذاب ... ففشت الجاسوسية وفسدت الضمائر وتمرد الشعب وكانت الثورة الغاضبه التى اطاحت بالعرش القيصرى

مآسي القانون

ويكاد العصر الفيكتوري ان يكون مليئا بمتناقضات عجيبة رغم تفوق اهاه فى كل ميدان ومستر هوراس هايندام يخرج اليوم كتابا جديدا عن مآسي القانون ويخص بالذكر منها ما حدث فى هذا العصر الذهبى من تاريخ انجلترا .

والتاريخ اجمع يكاد ان يكون مفعما بمثل هذه المآسي التي يقع القضاء فيها فيحكم على بريء ويبرىء متهم لا لشىء الا لغلطة بسيطة أو سهو يلحق القاضي أثناء قيامه بعمله ..

فهناك مثلا رجل من المعدنين سجن من اجل غلطة من هذا النوع وقضى فى سجنه كمتهم بجريمة قتل ما لا يقل عن العشرين عاما واذا ببعض الباحثين يعثرون فى دلائل اتهام الرجل ما يثبت براءته .. ولكن ماذا يحدث ان قدسية القضاء لا يمكن ان تلوكها الالسن .. ويظل الرجل فى سجنه حتى يقضى المدة القانونيه ثم يفرج عنه .. ويخرج ثانية الى محيط العالم بنفس متمردة ثائرة .. ولم لا .. اليس هو ضحية من ضحايا الخطأ القانوني .. لم لا يثور على القانون ؟ لقد جعل القانون منه مجرما بالرغم عنه .. وهاهو ذا قد وصم بخاتم الاجرام .. ويأبى القدر ألا ان يجعل من الرجل مجرما جبارا فقد جعلته غلطة قضائية من اشد المجرمين خطراً على الانسانية جمعاء .

وهناك اقاصيص اخرى يذكرها لنا مؤلف هذا الكتاب وجميعها لا تقل فى بشاعتها عما ذكرنا .. وقد يظن القارىء ان هذا قد حدث فقط فى العصر الفيكتورى الا ان الحوادث نفسها لتقر معترفة بأن هذا العصر كان أقل العصور وقوعا فى هذه الاخطاء . .

وبهذه المناسبة أذكر قصة طريفة حدثت في القضاء المصرى أبان حكم المماليك وانها لتدل دلالة واضحة على طريقة الحكم فى هذا العصر المظلم من تاريخ مصر الحديث .

« ذهب احد باعة اللبن يشكو عبداً لاحد السادة اغتصب منه ما كان يحمل من اللبن الذى كان يتكسب منه عيشة . وحقق القاضى شكوي الرجل وارسل فى طلب هذا العبد الذي انكر اغتصابه وسرقته فما كان من القاضى الا ان أمر بطرحه ارضا وبقر بطنه والبحث فى امعائه عن اثر لهذا اللبن .. ونفذ الحكم ووجد أن بقيه من اللبن كانت لم تزل ببطنه كدليل على جريمته . »

وداد

العمل الفني المصري الكامل

باهر شاب ورث عن والده مالا كثيرا وكان كبير تجار مصر وكان بيته منتدى للمتسامرين وقد أحب جاريته وداد حبا ملك عليه نفسه وجعله ينسى كل شيء حتى أمر تجارته التى كانت على شفا الافلاس..

ويشاء القدر الا أن يبدل نعيمه جحيما فينهب قطاع الطرق القافلة التي كانت آتيه من الشام تحمل تجارته وهنا تترا كم عليه الديون ويهدده اصحابها برفع شكاياتهم الي القضاء فلا يجد بدا من الذهاب الى عمه وايداع حجة محله التجارى كرهينة لحين دفع المبلغ الذى يقترضه ليدفعه لدائنيه

وينتقل باهر ووداد ومنصور وجاريته الى مسكن متواضع وهنا يظهر اخلاص وداد لسيدها فتبيع حليها وترضى بالعيش معه رغم الفاقه التى يشكوها .. ويحاول باهر ان يجد وسيلة للعيش وعبثا لانه لا مال عنده فتتوسل وداد اليه كي يبيعها وأخيرا يذهب بها منصور الى السوق ويشتريها احد كبار التجار ويرجع منصور بثمنها الى صديقه باهر

وتعيش وداد فى قصر سيدها الجديد وهو رجل هرم وتكون ذكرى باهر سلوتها الوحيدة وشاغلها طوال اليوم ويرقبها ابن اخ هذا السيد ويحاول ان يجعلها تحبه ولكنها تصده دائما فيهددها بانها ملك لعمه الآن وستكون ملكه في الغد

وأما باهر فيكون قد عاد لعمله ثانية بعد ان مناه منصور بوداد ان هو استعاد مكانته القديمة وفعلا ينجح العاشق الشاب فى تجارته

ويصبح سيد تجار مصر .. وفى هذه الآونة يموت سيد وداد الجديد بعد ان يحررها فتعود الي باهر باحثة عنه في المنزل المتهدم فيخبرها رجل انه عاد إلى سرايه.. وتقودها جاريتها الي حجرتها الخاصة دون أن يراها أحد وما أن تدخلها حتي تعاودها الذكريات القديمة فتغنى كعادتها ويسمع باهر صوت وداد وهو جالس وسط صحبه فيهرول اليها مسرعا ويلقاها بين عذب ضمانه وقبلاته ويعود العاشقان الي استئناف حبهما ثانية

موضوع طريف جميل يصور ناحية حقيقية من مناحى الحياة المصرية فى ذلك العصر . وانه لجذاب مشوق لدرجة تجعلك تتبعه باهتمام عظيم لتعرف ماذا سيتبع ما فات

وقد وفق المخرج ومساعده الشاب جمال الدين مدكور فى اضفاء اللون المصرى الصميم على القصة فظهرت رائعة جميله فى كل شيء

وأما ديالوجات (وداد) فقد كانت المجموعه مثل أنشودة الربيع فقد كانت رائعة المعني رائعة منسجمة رائعة تعبر عن اللون المصري الصميم فى طريقة التخاطب كما كانت الاغانى رائعة عذبة ولا اقصد هنا أغاني (أم كلثوم) بل الاغانى اشتركت فيها التلحين وكانت فتحا جديداً فى هذا النوع من الغناء وكذلك كان نشيد البحارة

وأما اغاني (سومه) فقد كانت فوق القصد فى كل شيء . ويكفي ان تكون سومه هي التي تلقى اغانى وضعها رامى ولحنها زكريا والقصبجي

والآن لندع الحديث عن الاخراج وغيره الى الممثلين النوابه الذين أدوا ادوارهم كما يجب وعلى رأس القائمة يجب أن نضع سومه بلا جدال فقد عرفناها قبلا مطربة من الدرجة الأولى وها نحن اولا نقر لها بأنها ممثلة من الدرجة الأولى اذ صورت نفسية هذه المحبه الوالهه المخلصة اصدق تصوير كما شاركها فى النجاح احمد علام فى دور باهر وليس بغريب ان نذكر نجاح علام فى مثل هذه الادوار التي اشتهر اشهر بها .. وقد كان نجاح منسى فهمى فى دور رضوان التاجر الذي اشترى وداد رائعا وتلك طبيعة الرجل النابه الذى رفع كل أدواره الى درجة الكمال وأضاف مجدا الى مجده فى دور رضوان هذا . . كما لا يجب أن أنسي نجاح فتوح فى اخراج شخصية سعيد المحب الذى لايعرف كيف يتوصل الى الفوز بقلب من يحبها

ولم يعد لي ان أتكلم الآن الا عن مختار هذا الممثل النابه الذى أشعرنا حقا ونحن نراه ان في مصر نفر يتفهمون معني هذا النوع من التمثيل فيكون مجرد ظهورهم داعية الى بعث السرور فى نفوس النظاره.. لقد بلغ بدور منصور غاية الكمال وليس هذا بعجيب علي مختار بطل الكوميدى فى مصر بلا جدال وهنا استطيع أن اقرر أن اظرف وأحب شخصية كوميدية ظهرت بين جميع المصريين المشتغلين بصناعه السينما هى شخصية مختار عثمان واما عبد الفتاح حسن فقد كان كنزا دفينا اكتشفه استديو مصر ونجح نجاحا هائلا فى دور (السقا)

ولم يعد لى الآن الا أن أقدم باقة زهور ناضرة الى القائمين بالعمل فى استديو مصر فقد برهنوا حقا انهم جديرون بتلك الثقه التى أولاهم اياها الشعب المصري واستطيع أن أقول بلا مغالاة ان (وداد) فيلما عالميا تفخر به صناعة السينما المحلية «..»

حقل اقتصادي بكر

يقتحمه شاب مصري مثقف

لمحرر « الجامعة » الاقتصادى

بقية المنشور بالعدد ٢١٠

ولما لم يكن العتب معروفا فى بادي الامر فقد لاقي صاحبه عناء كبيرا فى اقناع رؤساء المصالح بامكان قيامه بتوريد ما يلزمهم فكانوا لا يثقون فى مقدرته وكانت كل طلباتهم صغيرة وكبيرة تعطى للبيوت الاجنبية أولا وبدأوا فى معاملته بكل حذر واحتياط وكانت لا تعط له الاوامر الا على سبيل التجربة فقط ·

وما عتم رؤساء المصالح أن وجدوا أن طلباتهم تؤدي عن طريق هذا المكتب على غير ما يطلبون وتحققوا من قيام المكتب بالتوريد فى المواعيد المقررة بلا أدنى تأخير وطبقا لشروط التوريد علاوة علي ما وجدوه من الكسب الذي يعود عليهم لرخص أسعاره التى يقدمها فى عطاءاته فما لبثوا بعد ذلك أن وثقوا فيه وأولوه عنايتهم وتشجيعهم وبفضل ذلك تقدم المكتب تقدما محسوسا وصارت الاوامر التي يتلقاها ويقوم بتنفيذها حوالى الخمسة والعشرين ألف جنيه فى العام وترتب على ذلك أيضا أن ارتاحت المصالح الاوربية له وأعطته توكيلاتها حتي أصبح الان يمثل مائة وعشرين مصنعا من أكبر المصانع فى انجلترا والمانيا وسويسرا والمجر وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة ·

ومما يعطى فكرة عن اتساع أعمال المكتب أن متوسط ما يصدره من الرسائل والمكاتبات نحو الالف رسالة شهريا ويبلغ ما يرد له نحو الالف والمائتين رسالة شهريا فى المتوسط كما أن عدد الموظفين به تضاعف عما كان منذ سنتين هذا ولا يزال مجال العمل واسعا أمام المكتب حيث لم يوجد جهوده بعد الى كثير من المصالح الحكومية والدوائر الزراعية والهيئات كمصلحة السكة الحديد وأقسام وزارة الحربية وأقسام الجيش البريطانى ودوائر الامراء وكبار الملاك وذلك لما يتطلبه هذا التوسع من زيادة الجهود التي ينوء بها الفرد وزيادة الموظفين زيادة كبيرة وفى النية دراسة هذا المشروع دراسة وافية قبل الاقدام عليه ·

واذا كان لنا أن نختم هذه الكلمة انما نختمها بحمد الله على ما سدد من الخطى وأنار من السبل وشكر كبار العاملين الذين عضدوا المكتب وشجعوه حتي وصل الي ما وصل اليه وسوف تتاح الفرصة قريبا فى المعرض الزراعى الصناعى العام لابراز جهود للملاء على صورة واضحة والله الموفق

انه في يوم ١٥ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية المنشاه والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع علنا جميع المنقولات والاتومبيل الموضحين بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٤ يونيه سنه ٩٣٥ ملك الست بدره حسن بك أمين الشريف من المنشاه المحجوز عليهم بناء على طلب الست بخيته بنت جمعه من سوهاج فاذا للحكم ن ٥٩٨٧ سنة ٩٣١ جرجا وفاء لمبلغ ٢٠١٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

كلمات الحب الأخيرة

للقصصي الفرنسي كاتيل ماندس بقلم ابراهيم حسين العقاد

جميلة كزهرة ندية خطرة كأفعى سامة قاتلة كانت تلك الجنية التي وطدت العزم على تحدى اهل هذه البلدة العظيمة . .

واين كانت هذه البلده ؟ على سفح جبل اوفى منبسط سهل ام على ضفة نهر او شاطىء احد البحور ؟ ولكن هذه القصة لن تخبرك شيئا .. فى حين انها كانت علي مقربه من صانعى الملابس الذين كانوا يخيطون للاميرة المحبوبة ثيابها من الاقمار والكواكب ولكن لاية علة خفية كانت تلك الجنية غاضبة ، وهذا أيضا لن تخبرك القصة عنه شيئا .. ولك ان تظن حسبما يحلولك فانها أولا وأخيرا كانت في حالة نفسية ثائرة مضطربة . .

وبادىء ذى بدء جعلت تفكر جديا فى الطريقة المثلي التى تستطيع بها ان تبيد هذه المدينة وهل ترسل الآلاف من هذه الارواح التي تقوم علي خدمتها فيرجمون اهلها ويصلونهم نارا حامية لاتبقى ولا تذر على قصر عظيم او كوخ مهدم ؟ ام تبيد هذه الازاهير والبراعم . . ام تجعل من فتياتها الصغيرات الجميلات عجائز شمطاوات ينفر من آهن القلوب ؟ انه بوسعها ان تسخر الرياح الاربع علي هذه الطرقات فتترك المنازل قاعا صفصفا والاشجار هشيما تذروه فى مفترق الطرقات ؟

ان البراكين الثائرة الجارفة لتنتظر منها كلمة واحدة ترسل بعدها حممها الملتهبة فتصهر هذه المدينة صهرا بل ان الشمس نفسها في انتظار اشارة منها فلا تمنح بعدها هذه المدينة الملعونة أي نور او حرارة ؟ ؟ الا انها كانت حيرى بين هؤلاء جميعا اشبه ما تكون بلص حائر ازاء عدد عديد من مجوهرات غالية . . ولكنها استطاعت مع ذلك ان تجعل هذا الشعب ينسى نهائيا تلك الكلمة المقدسة ذات المقاطع التي تحمل اشرف وانبل المعاني العالية « احبك »

واذ ذكرت هذه النتيجة تحركت من مكانها مبتسمة ابتسامة غامضة خفية كمعبد الشيطان الذي لا تراه العين بل ربما يحلم به الفؤاد . . ولم لا الم تكن شفتاها اجمل واكثر شفاه العالمين احمرارا ؟ . .

وعرف الرجال كما عرفت النساء ما اصابهم واصابهن جميعا . . كان هذا فى بادىء الامر حتى لقد شعروا انهم مظلومون ولم يدروا لماذا احاق بهم هذا الاجحاف العظيم ... العاشقون الذين يتلاقون حيث الطبيعة والجمال والازواج الذين تضمهم جدران اربع ويقفون خلف النوافذ ذات السجف الكثيفة يضمون زوجاتهم الي صدورهم . . كل هؤلاء كانت تجيش بنفوسهم رغبة ملحة فى سرد بضعة اقوال ولكن .. لقد نسوها

واستولى عليهم العجب وتملكتهم الدهشة وقامت بافكارهم افكار عديدة طالبوا بتفهمها ولكن الاسئلة . . الاسئلة التي كانت حاضرة فى مخيلاتهم . . ضاعت ولم يعرفوا لماذا استولى عليها النسيان واين ذهبت تلك الكلمات القيمة .. وحتى هذه اللحظات لم يثوروا ولم يتمردوا على الاطلاق لأن ما قاسوه لم يكن بعد بالشيء العظيم ... ونضب معين الكلمات .. الكلمات التى كانوا يتهامسون بها خفية ولكن هذا لم يكن امرا إدا ..

اسفاه ! لم يمض وقت كبير حتي روعهم تحدى جبار .. عبثا حاولوا ان يتبدلوا الحب عبثا حاولوا ان يتنادوا بتلك الالفاظ الرقيقة العذبة ويتناجون بذلك اللسان العذب الذي كان ينطق تلك اللغة الحبيبة الحلوة .. كان من العبث ان تتبين معاني التقديس فى قبلاتهم الفائرة ولا فى كلماتهم الزائفة التى كانوا يتبادلونها كتأدية لواجب فقط .. اصبح قول الحبيب لمحبوبته مجرد تصنع فاذا قال لها : ياغرامي.. يالهب حياتى يامستقر احلامى : فانما كان يؤدي كلماتا حفظها وطال ترنمه بها حتي لقد احس الجميع فى قرارات نفوسهم انهم اصبحوا في كبير حاجة الى اسماء اخرى غير هذه عليها طابع الجده .. لقد ملت اسماعهم هذه الاقوال المتكرره فودوا لو يستطيعون ابدالها باخرى تغايرها تمام المغايرة

وتتابعت المشاحنات خلال هذه الثورات ... اختل قضاء القلوب ولم يعد يسمع له صوت على الاطلاق وبدلا عن تلك الكلمات العذبة الشهية لم تعد شفتا المحب تنطقان الا بكلمات اللعنة يصب سياها على رأس الحبيبة التي لم تكن هى الاخري باقل منه نطقا لهذه اللعنات . كان كلاهما يحس فى عقله الباطن بصدى لصوت

يتردد كي يتداولا أشياء اخرى ولكن العجز كان يلحقهما فلا يعرفا ماهيه هذه الاشياء ولا كنهها فاتهم كل منهم صاحبه بعدم المبالاه والاستهتار حتي فى نطق تلك الكلمات الشهية التى طالما احبوا ان تدوم فقد كانت عنوانا لشيء نقدوه وما من سبب

وامتنعت العاشقات عن التلاقى عند منعطف الطرق التى يحملن لها ذكريات وذكريات وعندما اغلقت النوافذ لم يعد يسمع خلال الحجرات الاصدى لصوتين يتكلمان وبينهما فراغ موحش وا كتفيا بتلك الجلسة المنعزلة علي المقعد البعيد . . اتكون هناك اية سعادة . . اية هناءة؟ اى سرور فى حياة قفرة من الغرام لاحب فيها ولا نجوى . . ولوان هذه المدينة التى حلت عليها نقمة هذه الجنيه قد دمرتها حرب طاحنة او اجتاحها عدو جبار لما احس فيها الانسان بهذا الفراغ الموحش ولا تلك السكينة المخيمة التى اوجدها نسيان تلك الكلمات المقدسة التي تصدر عن القلب الخافق عند ما يتناجى مع أليفه قائلا بلسان صادق (احبك)

وفي هذه المدينة عاش شاعر كانت حالته اكثر استدرارا للشفقة من أية حالة اخرى ولم يكن هذا لكونه لم تكن له عشيقة بل لأنه كان من المتعسر عليه أن ينطق بالكلمات المفقودة . . لم تكن له عشيقة فقد اوقف قلبه على آلهة الشعر ولكن لعنة الجنية حلت عليه هو الآخر فلم يكن بالمستطيع ان يكمل أى قصيدة بدأها . .

ولم هذا ؟

لاشيء غريب فهذه الاشعار اما كانت سطورها تنطق بالكلمة المحرمة «احبك» وكان من الصعب على الشاعر ان ينهي قصيدته بغير هذه الكلمة

قطب الشاعر جبينه واعتمد برأسه بين يديه وسأل نفسه «تراني قد جننت» حقا لقد عثر قبلا علي الكلمات التى تسد الفراغ الذى تخيله ولكن كان هذا قبل ان يبدأ فى كتابة هذه المنظومة . . وما ان بدأها حتى بدأت الالفاظ تتنافر . . تلك الالفاظ التى بدأت قبلا تتآلف وتلتقى فى حنان كما تلتقي الشفاه علي الشفاه . . اما هذه المرة فان الكلمات التوت عليه عاصية فلم يتذكرها بل لقد نسيها تماما ولم يعد يذكر شيئا من المنظومة التى وضع موسيقاها قبلا في خياله . . «ان فى الامر سر ولابد لي ان اتحدى هذه القوة الخفية . . ان آلهة الشعر قد جافتني وتخير لى ان اهجر القريض» ذلك ما قاله الشاعر فى نفسه وهو جالس عند حافة الغابة بجانب النافورات السحرية التى ترقص الجنيات حولها على ضوء النجوم

وذات صباح جلس الشاعر تحت ظلة احدي الاشجار ورأته الجنيه الغضبي فخفق قلبها واحبته . . واسرع من فراشه تهفو نحو زهرة لتقبل وريقاتها المنداه اسرعت الجنيه نحو الشاعر وادنت شفتيها من شفتيه وامتصت رحيقهما الحلو الهنيء حتي لقد احس الشاعر فى قرارة نفسه انه عثر علي ضالته التى اعياه طول البحث عنها ورأى ان الارض قد تفتحت مغاليقها عن ماسات وردية وزرقاء تحاكى نجوم السماء فى كثرتها . . لحظة مرت ثم اخرى تبعتها واذا بالشاعر فى عربة ذهبية ذات مقاعد لها اجنحة . . ثم لحظة ثالثة وطارت العربة الذهبية فى الجو تاركه الارضين نحو عالم نورانى

ومر وقت طويل كالابد وقد تبادل العاشقان هوى بهوي وعاطفة بعاطفه فنسيا كل شيء الا افناء نفسيهما في نعيم الابتسامات والقبل فاذا تباعدت الشفاه لبضع لحظات قصيرة فانما لينظر كل منهما فى وجه صاحبه ليملأ عينيه بهجه وقلبه سرورا وطمأنينة وترقص أمامهما عرائس الجان فى ثيابها الزرقاء الحريريه على أنغام موسيقي خفية تعزفها جماعة من الموسيقيين اللامنظورين ثم يريان ايادى لا راحة لها تحضر لهما سلالا من اليواقيت قد ملئت بفواكه الشتاء وزيادة فى ادخال السرور الى قلبها كان الشاعر ينشدها الكثير من الحانه التي كتبها فيما سلف من الزمان

ابدا ما سمعت فى حياتها الحانا لها طابع القدسية والعظمة كتلك التى ينشدها هذا الشاب الجالس الى جوارها فى انسجام غرامى فنان ولا عمل له الا انشادها كل يوم كل جديد من شعره العذب الحنون وحتي اذا ما فرغ من انشاده وأحست هي بتهدج انفاسه حينا تلهب وجهها وهى تمر خلال شعرها انبعث به فى حنان قاسى تذوب ارادتها

الجبارة وتصبح لا شيء أمام هـذا الآدمي

كانت هذه السعادة التي نعابها ابدية خالدة ومرت الايام حاملة ما حملت من خالد الذكريات ولم تحاول في يوم ان تعكر هذه الهناءة الحبيبة.. ولكن خلال هذه اللحظات المرحه كانت تستولي عليهـا فترات ذهول فتستسلم الي بحر من الافكار وتظل موسدة رأسها بين يديها وقد تهدل شعرها الطويل حتى وصل الى أطراف ثوبها الملقى على ارض المكان في تناسق يغرى على التقبيل

—ايتها الحاكمه .. ما الذي يثير الكمين من نفسك ويجعلك تستسلمين الى حزن لن يجديك فتيلا ..

الك رغبة تأملين تحقيقها؟ ألا ترين كم نحن سعداء هنا..اننا نغترف الهناءة من محيط السرور الازلي .:. مابك وم تتألمين انت ايتها الشديدة الحول الرائعة الجمال ـ نظرت فى وجهه ولم تجب فأعاده سؤاله ثانية والح فلم تر بدا من اجابته

— أسفاه ! ان الشرور التى نجلبها على العالمين معتزين بقوتنا وجبروتنا هى نفس الشيء الذي نقاسيه الان.. لقد جعلنا الناس تتألم من اجل ثورة رعناء طائشه وها نحن اولاء نحس فى حنايا قلوبنا بهذا الالم الذى كابده العالمين من قبل .. كابدوه لأننا أجبرناهم على قبوله .. ان ما يثير حزني ويحرك اشجاني بل ويزيد سعيرها الا اسمعك تنطق بهذه الكلمة المقدسة (احبك)

كان كالحالم الذي عثر فى يقظته على الحلم الذي لازمه طوال اغفاءته الحلوه .. لم ينطق بكلمة ولكنه ارسل صيحة مليئة باصداء السعادة التى تجاوبها قفص صدره .. لقد عثر على نهاية قصيدته ..

وعبثا توصلت الجنيه الى اقناعه باطالة مكثه فى عالم الماسات الوردية والزرقاء والحدائق المليئة بالزنبق الذى يتلالا كنجوم الليل فى صفحة السماء الصافية .. وعاد ثانية الي الدنيا لا لشيء الا ليكمل نقصا احسه فى روحه زمنا وليطلع النـاس على ما كان يجول بخاطره من شتى الاحاسيس التى استطاع بها اهل المدينه الملعونة ان يذكروا ثانية الكلمة الخالدة الابدية التي انستهم اياها تلك الغضبة الرعناء فعـاد الجميع يقولون «احبك»

وعادت ساعات الصفـاء ثانية وتلاقى المحبون وبث العـاشقون نجواهم وكثرت محادثات الغرام وطال حديث الناس عن الحب فتشاكوه في كل مكان.. فى الحدائق ..فى المنعطفات وخلف النوافذ ذات السجف الكثيفة لم يكن يسمع انسان سوى كلمة «احبك»

منيره المهدية و بولا نجرى

بين أقدر مطربة اوبريت
وانبغ ممثلة تراجيديه سينمية

منيره المهديه

واسمها الحقيقي منيره .. أما المهدية فيقال انه اطلق عليها نسبة الى بلد تدعي بهذا الاسم .. وقد ولدت بالزقازيق. أو نشأت فيها . ثم انتقلت الى الاسكندرية

توفى والدها وهى مازالت فى المهد فكفلها شقيقها الكبير وأدخلها احدي مدارس الثغر

ولم تكن «نوره» وهو اسم الدلع لمنيره من المهتمات بالدرس اذ كانت تميل الي اللعب وكانت مغرمة بالغناء فى اوقات الفراغ بين الحصص حتى اشتهر صوتها بين الطالبات اللاتى كن يطلبن اليها فى الحاح من وقت لآخر ان تطربهن

ثم عرفت اخيرا لذة ثانية هى ترقب الناس لتغريدها (بدأت حياتها الفنيه فى مقاهي الرقص المعروفه ومنها نزهة النفوس) ثم انتقلت دفعة واحدة الى المسرح وكان السبب فى ذلك المرض الذى انتاب المرحوم الشيخ سلامه حجازى فاقعده عن العمل وشعر الناس بفراغ شديد .. والح عليها الكثيرون باعتلاء المسرح وكان عزيز عيد من بين الذين الحوا عليها بذلك لمضاربة عبد الله عكاشه واخوته ..

ومن الاسباب التى دعت (نوره) الي اعتلاء المسرح تلك الاوامر التي اصدرتها السلطة العسكرية فى ذلك الوقت باغلاق المقاهى من الساعة العاشرة فاستأجرت دار التمثيل العربى واخذت فى اخراج الروايات الاوبريت التي نجحت فيها نجاحا مدهشا

ومنيرة هى المطربة الوحيدة التى تملا صدرها بمجموعة اوسمه من مختلف الحكومات تقديرا لصوتها الذهبى .

وقد كان المرحوم عبد المجيد حلمي الكاتب المسرحي المعروف من الاصدقاء المخلصين لها وكان من الذين ساعدوا على شهرتها ونجاحها فى كل عمل كانت تقوم به

وقد تزوجت السيدة منيره المهدية زيجات كثيرة وكلها بسنه الله ورسوله واني اذكر منهم حضرات الوجهاء :. عبد الجواد .عثمان اباظه .. محمود جبر . . حسن نديم . احمد الفقى . . ابراهيم كمال وهو الزوج الاخير الذى مازال معها الى اليوم وهما يعيشان في جو معطر بالسعادة والهناء والسرور التى نرجوه لهما دواما

بولا نجري

واسمها الحقيقي ابولونيا شالوبز. ولدت فى يانو بيولاندا الروسية من والد مجرى وأم بولانديه أصيله .

وبولا هو الاسم الصغير او الاسم (الدلع) ليولونيا .. أما نجري فقد اتخذته بولا من اسم (ادا نجرى) الشاعرة الايطالية التي كانت تحبها والدتها فى ذلك الوقت ..

وفى سنة ١٩٠٥ قامت ثورة هائلة فى بولاندا وكانت بولا قد بلغت الثامنة من عمرها وكان والدها من الثوار الذين قبض عليهم وابعدوا الى سيبيريا

وعندما جاء جنود روسيا لاخماد الثورة أحرقوا قصر والدها الذى كان فى عداد الموسرين اذذاك فاضطرت هى ووالدتها الي ترك قصرهم الي كوخ حقير لجأتا اليه على بعد ميل من قصرهم لدى أفنته النيران

ولما بلغت بولا الخامسة عشر من عمرها طلبت الى والدتها ان تلتحق بمدرسة الرقص الملوكية فى بطرسبرج ومانعت والدتها كي لا تكن ابنتها راقصة ولكن لالحاح ابنتها المتواصل رضخت فى النهاية. وتعلمت بولا الرقص فى مدة قصيرة و تشرفت بمقابلة القيصر والقيصره عند زيارتها لمدرسة الرقص ..

وبعد نجاحها في عالم الرقص رجعت الى وارسو والتحقت (بالفيلهارموني) وهو اسم مدرسة التمثيل فى وارسو ونالت اجازة التمثيل في مدة قصيرة وظهرت على المسرح لاول مرة سنة ٩٢٣ وكانت إذذاك فى السادسة عشر وهى تقول ان اول مرتب تقاضته من مسرح كليتر لمقد لمدة سنة والمبلغ ١٢ جنيه فى الشهر

وقد كان برنارد شو من الاصدقاء المخلصين لبولا وهى الممثلة الوحيدة التي كان يزورها من وقت لآخر واليه يرجع الفضل فى كثير من الشهرة التي وصلت اليها ..

وقد تزوجت بولا من حضرات المسيوهات البارون بوير - كونت أوجين ثم أغرمت برودولف ثم تزوجت من البرنس سيرج ميديفاني شقيق زوج جلوريا سوانسن ..

ولا شك ان الاكثار من الزواج الحلال بسنة الله ورسوله افضل من الممثلات اللواتي يعاشرن رجالا دون قيد او شرط غير معترفات بالحلال .

في الظلام

للكاتب الكبير انتونى بارسونز

مال الكابتن نيكولاس آبوت بظهره العريض على مسلة كليوباترة . وتأمل مليا في المنظر الماثل أمام عينيه . كان اليوم صحوا جميلا — من الايام التى تعد نادرة فى جو لندن

كانت ملامحه تعلوها الكآبة والحزن لقد استنفذ الكابتن اخر ما يمتلك من النقود — واصبح لايدري كيف يمكن ان يتعيش ولو لبضعة ساعات

وقد حاول ان يجد لنفسه أى عمل وطرق أبواب المحال فكان الجواب لايتغير (لست أنت بالضبط الشخص المطلوب فلن نريد رجلا له بعض التجربة)

وجعل يقول لنفسه وهو واقف والمسلة من خلفه «لو اتاح الله لى الفرصة للتخلص من هذه المعيشة » وكان يتلمس بين أصابعه آخر «شلن» من نقوده واستمر يحدث نفسه «لو كانت معى اجرة السفر الى جنوب افريقيا فاظهر مقدرتي كرجل عامل فى فى هذه الحياة » ثم تنهد لانه كان يرى أن القمر اقرب اليه من الحصول على اجرة السفر

وفى هذه اللحظة حدث ما اثار دهشته فقد سمع صوتاً من الخلف يقول « يوم سعيد ايها الرجل الشاب »

ولما التفت حواليه زالت دهشته وقال «مستر لنجوارد»

هز مستر لنجوارد رأسه وابتسم . وهو رجل بين الخامسة والاربعين والستين من عمره اهم ما يلفت النظر فى مظهره حمرة شديدة وشكله الجدى الرزين

لقد تقابل هو والكابتن أبوث منذ عشرة ايام اذ اجتمعا علي احد المقاعد الكثيرة الموضوعة على شاطيء نهر التيمس وتمكن بقوة جاذبيته ان يستخلص من الكابتن آبوث تاريخا مفصلا لجميع ما يحزنه ويشقيه وتضايق أبوث من نفسه كثيرا لذلك بعد ان تركه فى المرة الاولى ـ لكن لنجوارد كان اجرأ فى المرة الثانية لما تقابلا وهو يقول للكابتن أبوت انه يرى ان فى مقدوره ان يقدم له بعض المساعدة

لكن آبوت جعل يسائل نفسه عن السبب الذى جدا بالرجل العجوز ان يعود للقياه اكانت لديه أخبار سارة ؟ وحاول أن يقرأ افكاره من مظهر وجهه وعينيه لكن محاولته لم تكن مجدية بالمرة

لقد تحدث الرجل العجوز لنفسه فقال « انى استطيع ان اقدم لك عملا بسيطا ليس بالشيء الكثير .. ولكن .. »

وكانت لهجة آبوث تدل على أنه لا يقوى على التنفس من فرط ما حل به من دهشة وسرور لقد نجا واصبح لديه عمل يقتات منه ولن تكون نهايته الا نتحار

— اشكرك .. اشكرك وجعل يردد شكره مرارا وهو لا يعى من فرط دهشته فقال له لنجوارد « لا تتعجل . انك لا تعرف نوع هذا العمل .. »

— لا يهمنى نوعه .ساقبله مهما كان

وضحك لنجوارد وهو يقول « لن ترفض ؟ انه ليس الا عمل مراسلة بالمكتب ينقل الاوراق مابين منزلى فى هامبستد وبين مكتبى فى ليكولن ين واستطيع ان انقدك حوالى .. ثلاثة جنيهات فى الاسبوع »

— ثلاثة جنيهات فى الاسبوع ؟ ردد صوت الكابتن هذه الكلمة خيل اليه انه يرى حلما لا حقيقة

— نعم ثلاثة جنيهات فى الاسبوع. وربما كثر

اذا تحسنت الحال فى المستقبل وهذا يدعوني الى التحدث .. » وانتظر قليلا ثم استمر « انت اتعرف انه من الصواب عندما تضطر الانسان الظروف ان ينزل عن مستواه الاجتماعى ان يغير من مظهره ويعيش تحت اسم آخر واذا عاد ثانية الي مركزه الاول اعاد مرة أخري لقبه القديم دون أن ينتبه الناس الى ذلك .

وكان آبوت يداعب ذقنه بأنامله . وهو يقول لنفسه افهم ؟.. ؟..

ثم قال « اتريد أن تقول انه يجب على أن أغير اسمى ومظهرى ؟»

أجاب لنجوارد « لو كنت مكانك يا كابتن آبوت لغيرت اسمى وبذلت كل ما فى وسعى لتبديل مظهرى . فاحلق شاربى مثلا وبدلا من هذه الملابس الانيقة الجميلة لا اشترى الا ملابس قديمة مستعملة من احد المحلات الخاصة لذلك . ملابسك لا تليق تماما للعمل الذى ستقوم به لانها تفوق كثيرا ما يجب ان يرتديه من سيقوم بمثل هذا العمل »

« حسنا نعم . انى افهم انك تريد منى ان أغير مظهرى كلية . وكان آبوت يتحدث فى بطء بعد أن ابتدأ يسيطر على مشاعره مرة أخرى .

وقال لنجوارد « تماما يا صديقي » وهز كتفيه قليلا وهو يقول « الا اذا فضلت ألا تقوم بالعمل وتبقى مكانك هنا على شاطيء التيمس »

— كلا . لم أفكر فى ذلك بتاتا .

وبقي الكابتن آبوت فى سكوت مدة غير قصيرة . لم يكن عنده أى مانع من تقييد اسمه . لكنه كان يحس بشعور خفى فى ان المسألة لن تنتهى عند هذا الحد كان يحس ان وراء تغيير اسمه شيء آخر

وابتسم الرجل العجوز . ثم أخرج من جيبه علبة للبطاقات وقدم احدى بطاقاته لآبوت وهو يقول « كان يجدر بى ان اقدم لك احدى هذه قبل الآن . لعلك سمعت عن اسمي قبل الآن

ونظر آبوت الى البطاقة مليا ووجهه ملؤه الدهشة ثم قرأ « ريتشارد لنجوارد مستشار ملكى »

واستمر صمتهما قليلا ثم سأله لنجوارد ان كان قد اقتنع

الا ان آبوت أجاب « ان الامر يزداد غموضا » .

حقا .. ؟

لكنه قرر فجأة ان يقبل العمل . فلا يمكن ان يقوم مستشار ملكي بعمل يخالف المألوف . وهو الآن فى مركز لا يجب فيه أن يرفض ثلاثة جنيهات فى الاسبوع .. فقال « اني سأقوم بعملك ياسيدى . كما سأغير اسمي واحلق شاربي وسأرتدي ملابس تلائم .. عملي الجديد وسأدعو نفسي .. جون جرين »

احني لنجوارد رأسه دليلا على موافقته ثم وضع يده فى احد جيوبه الداخلية واخرج منها ثلاث جنيهات قدمها لآبوت وابتسم وهو يقول « هذا ما يسمونه فى الجيش ابدل الملابس » وعليك أن تحضر الى بيتي الليلة حوالى الساعة التاسعة يا جون جرين

فأجاب آبوت فى لهجة جدية « نعم ياسيدي » سأكون بالمنزل الساعة التاسعة تماما

سار لنجوارد من طريق وستمنستر وسار الكابتن نيكولاس آبوت من طريق سوق كالدونيان حيث اشتري لنفسه بدلة قديمة لم يخطر بباله ان يرتدي يوما مثلها

مضى يفكر فى مظهره وكيف ان الملابس تكون الانسان . وكان ينظر الي نفسه من آونة الى اخري فى مرايا المحلات التجارية المختلفة التي كانت فى طريقه وهو يذكر مظهره كضابط فى الاورطة الراكبة من الجيش . له كلمة نافذة على اكثر من الف جندى تحت امرته .

لم يكن آبوت كرجال السوارى الذين نقرأ عنهم فى القصص والروايات بل كان بدينا فى غير طول له عيون شديدة الزرقة وانف يدل على الكبرياء وفم حسدته عليه الكثيرات من الفتيات . وكان يعتقد فى قرارة نفسه انه رجل جميل وشجاع وكانت شجاعته سبب اقدامه على الذهاب الى ذلك المنزل الذى عين له ..

وتردد كثيرا قبل ان يدق الجرس .

ولما فتح له البـــاب بقي ينظر الى الاثاث النفيس الذى يدل على ثروة باهظة وقادته الخادمة الى غرفة المكتب التالية حيث وجدت لنجوارد جالسا الي مكتب من الخشب الاسود الثمين

وحرك الرجل العجوز مقعده ونظر اليه خلال عينين فاحصتين ثم دعا آبوت للجلوس . لم يبد اية ملاحظة بخصوص ملابسه الجديدة بينما ابتدأ آبوت يتفهم قليلا قليلا انه ان يمضى موظم النهار فقط بل ومعظم الليل ايضا فيما بين هامستد ولنكولن ين

وكان آبوت يحرك عينيه ولنجوارد يبسط له نواحى عمله الجديد المختلفة

وكان يقول لنفسه « لا بد أن يكون لنجوارد مليونيرا

هذا كل ما اريده منك يا جرين المواظبة فكن هنا تماما فى الوقت المطلوب وبذلك لا تختلف أبدا . الك اهل فى لندن . لا أظن ذلك كما احد تثق من قبل

انت وحيد فى هذا العالم » ليس هذا مما تحسد عليه . ثم تمهل قليلا لكنه قال « أو تعود الى الهند او تبحث ان الفرصة »

فأجاب آبوت مؤكدا « كلا لا اذهب أبدا . ان الهند توافق الموظفين الرسميين لكنها عموما لا توافق الملكيين ذوى الاعمال الحرة . لا . لا يمكن أن اعود الى الهند

البقية على صفحة ٤٠

شخصيات معروفة ومجهولة

ما أعرفه ويجهله الغير عنها

.. ومن منا لم يسمع عن مصطفى العقاد ومن منا لم يطرق اذنه هـذا الاسم ، أما عن طريق الاذاعة ، أو عن طريق نادي الموسيقى ، أو عن طريق أحد المطربين أو العازفين .. ؟

رجل كله حركة ، وكله نشاط ... فأينما وجدت الموسيقى ، تجده رابضا ، ممسكا بدفه الذى أكل عليه الدهر ثم شرب ، أو قارعا على نقرزانه الذى غالب الزمان في القدم .. هذان — الرق والنقرزان اليفاه ..

وإذا قيل فى الحكم : المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، قيل لمصطفي أنه بأطربيه رقه ونقرزانه ..

تراه فى نادى الموسيقى يصول ويجول ، وتراه فى محطة الاذاعة يروح ويغدو ، وتراه مع رباعى العقاد ، وتراه مع الآنسة « س » .. ثم تراه مع هـذا المطرب .. وبعدها بلحظات مع تلك المطربة .. فهو مصطفى ذو السبعة أرواح ..

لذلك ، ملا اسمه الآذان فما من حفلة تقام إلا وهو « محشور » فيها ، وما من مطرب أو تخت أو فرقة إلا وله دخل فيها .

يتحمل كل هذا الجهد فى ابتسامة ورضا .. ورغم ما يلاقيه من إرهاق ورغم ما يلاقيه من صدمات .. فهو هو .. مصطفي ذو النشاط المتقد ، والجهد الذى لا تدركه الملالة ..

وأبو درويش ، ابن المرحوم محمد العقاد عازف القانون الذى كان اسمه يملأ الاسماع .. كان رحمه الله مثلا للنشاط حتى مماته وكان يكتسب من صناعة العزف بالقانون الشيء الكثير .. لكنه مع ذلك كان حريصاً ، الى درجة البخل ، وليس بغريب أن يعلم القارىء أن مصطفى فى هذه الصفحة سر أبيه وأنه حقا ابن حلال .

نشأ مصطفى بين أحضان الموسيقى .. ولكنه رغم ذلك عبثا حاول أن يتعلم العود ، وعبثا حاول أن يتعلم القانون ، فلقد أخفق في كليهما .. وحين أدرك أن صناعة الموسيقى لن تكفل له العيشة التى تطمح اليها نفسه وتلك التي تعود عليها الخلق الذي كان يرقبه بعينه لا عمله ، توجه الى الحكومي .. بعيدا عن الموسيقى وصخب الموسيقى .. ولكنها استكانة الى حين .. فلقد شاءت الاقدار — ولا مرد لمشيئتها — أن يتعلم مصطفى الضرب بالدف .. ثم ينبغ في ذلك .

وهكذا يمهد الدف لمصطفي ، العودة الى ميدان الموسيقى ليجول فيه ويصول ، وهكذا يترك مصطفى عمل الحكومة وخدمتها ، الى مجال الموسيقى ، فيتضح لك العرق دساس ، وان مصطفى ابن حلال حقا ..

ويشاء القدر ان يمهد لمصطفي طريقا معبداً .. فلقد قام نادى الموسيقى الشرقي ، وفتحت أبوابه لكل من يطلب الموسيقى أو يكلف بها ، ونصب مصطفي رضا بك رئيسا له مدى الحياة .. ومصطفي بك تلميذ والد مصطفي العقاد ، يحمل له فى نفسه فضل تعليمه العزف على القانون ، تلك الميزه التي يفاخر بها ، والتي عليها بنى مجده الموسيقى ، وما هى الا أثر كريم من آثار المرحوم محمد العقاد والد صاحبنا مصطفي .

وللابن ولا شك دالة على تلميذ والده فاذا أضفت الى هذه الدالة ، توقد ذهن العقاد ، لامكنك أن تعرف الدور الخطير الذى يقوم به مصطفى فى النادى ، وفى توجيه سياسته

حفلات النادي يقيمها العقاد .. وتلاميذ النادي يشرف عليهم العقاد ، وأعضاء النادي يتعلمون تحت اشراف العقاد .. وكل هؤلاء يعملون له الحساب .. والويل والثبور وعظائم الامور ، لو غضب العقاد على تلميذ من تلامذة النادى ، أو مطرب من المحسوبين له .. ذلك لان غضب العقاد من غضب حضرة صاحب العزة ، ومصطفى كاتم سره الامين !

ولذ للقارىء أن يعلم ، أن غالبية الموسيقيين من عازفين ومطربين يحقدون على مصطفى ويضمرون له في نفوسهم البغض ذلك لان لمصطفى ولدين ، احدهما يعزف على القانون والاخر على الكمان ، ومصطفى بنشاطه المعروف ، « يكوش » على الحفلات لولديه سواء كانت حفلات خاصة أو حفلات تذاع بالراديو .. هنا كان حقد العازفين أما المطربون فهؤلاء يعتقدون الاعتقاد الجازم ، أن ما يلحقهم من اهمال فى الاذاعة فمرجعه الى مصطفى لانهم للاسف يعملون مع ولديه !

والحق ان هذه الفكرة قد تكون خاطئة الى حد بعيد . فان تلهف المطربين على ولدي مصطفى انما مرجعها قدرتهما فى العزف فاما الى جانب ذلك فان قدر مصطفى العظيم بالنادي يتلاشى عندما تذكر محطة الاذاعة حيث يقوم بالادارة الفنية الرجل الكفء نزيه هو الفنان مدحت عاصم .

أما حرص مصطفى ، أما تقتيره أما نهمه وأما حبه لما لذ وطاب من الطعام .. فكل هذه بديهيات لا تحتاج منا لجهد

مصطفى العقاد

لا ثباتها فى هذه الكلمة ، فلقداشتهر مصطفي بها وله فيها نوادر طريفة فكهة، وقد نوقف القارىء على شيء فيها

دعاه مرة ، الاديب مدحت عاصم ، وهو يشغل الان وظيفه المدير الفني الشرقى لمحطة الاذاعه .. : وكان صديقنا مدحت لا يزال طالبا بمدرسة الزراعه العليا وذهب مصطفى الى منزل مدحت ! وماان استتب له المقام بعض الوقت ! طالبته معدته بالاكل ، أو قل طالبته عادته . وكان العقاد يعلم ان طلبة الزراعة يتعلمون عمل الجبن ، وان مدحت يتقن عملها بالمنزل . تمايل مصطفي ذات اليمين ثم تمايل ذات اليسار ، ثم أرجع طربوشه الى الوراء .. وفى دهشة واستغراب قال لمدحت انه لا يصدق ابدا انه يصنع الجبن بيديه .. ومن الطبعى ، قد أجاب مدحت انة يعملها .. فأعقب مصطفي يسأل ان كانت هذه الجبن ذات طعم لذيذ ... وهنا اسقط فى يد مدحت فلم يجد بدا من ان يحضر له قطعة منها

وجلس العقاد يلتهمها دون هوادة حتى اتى عليها . وطرق الباب زائر لمدحت فقام ليدخله فما كان من مصطفي الا ان نظر للزائرين الموجودين وقتئذ وفى حسرة وألم قال (ياسلام ، ده مدحت ده جعان أوى فانبرى له أحدهم يسأله السبب ... فقال (آل ايه حايب جبنه آل) هيه الجبنه دى توكل ..) مع ان الراوي الكريم الذى قص على هذه الاقصوصة قال ان مصطفى لم يترك من رغيفين كبيرين شيئا

واعطى مصطفى العقاد قانون ابنه محمد لأحد النجارين لاصلاح كسر حدث به

وأجهد ذلك النجار نفسه فى اصلاح الكسر فى دقةوهو يأمل أن يحظي بنصيب غير قليل من الاجر

ورجع النجار بالقانون ، وأقبل مصطفي هو ولده محمد يتهاديان ، وماأن رأى مصطفي القانون حتى جعل يمتدح التصليح ويثنى على النجار الثناء الجزيل المستطاب .

وبعد برهة ليست قليلة كان فيها الاعياء قد بلغ اقصاه بالنجار المسكين وهو ينتظر الأجر فى شوق ولهفة ، هم محمد بن مصطفي بوضع يده فى جيبه ، موهما أنه سيخرج بعض الفكه ، وهنا . نظر مصطفى الى ابنه شذرا وانتهره في شدة قائلا ! (بتعمل إيه ياولد ، مش عيب ده فلان ده زي والدك زيي تمام . عيب ، رجع الفلوس)

واحرج النجار ، وبدا الاسى على وجهه ودون ان يتكلم ! لكن الناس ... أدرك مصطفى ، فماذا هو صانع ؟، ماذا يعمل لارضائه بشيء لا يكلفه الكثير أو القليل ! وهدته ذاكرته الى رأى طريف ، فلقد كانت حفلة مقامة بالنادي فى ذاك الوقت فأمسك بيد النجار حتى صالة المسرح وأجلسه بين المشاهدين ، وتركه بين الغناء والطرب لا يقدر على الكلام . أما هو فقد كان (فص ملح وداب) وأما اجرة النجار ، فلقدذابت أيضالا لشيء ... الالان النجار « زى والده »

قصة مصرية واقعية

المطربة الحسناء

بقلم ...

من مذكرات ناقد مسرحي

قد يذهب القاريء الى أن فى هذه القصة شيئا من المغالاة لتنافرها مع المألوف وبعدها عن العرف ، العرف الذى يحدده التصوير العادي ، غير أن الاختكاك بالحياة الفنية وتعرف أسرارها وخباياها يقطع بان كل ماجاء فيها حقائق حدثت وكثيرا ماتكون الحقيقة أغرب وأروع من خيال القصة .

كان صيف عام ١٩٣١ وكنت أصدر بالاسكندرية مجلة اسبوعيه تعنى بشئون المسرح .

والثغر يحفل عادة فى فصل الصيف بفرق التمثيل وصالات الغناء والرقص ، ويكتظ بأهل الفن ومن يتصل بهم من محبين واصدقاء وتوابع الاصدقاء .

وكانت بين الصالات الصيفية صالة تديرها مطربة حديثة على جانب من الرشاقة وهى التي تختتم الليلة دائما حتى اذا انتهت وقف جمهور المعجبين في رتل طويل ليقبل يدها الواحد بعد الآخر .

وكان يروقنى ان اقضى الهزيع الاخير من سهرتى هناك ، فاتخذ مقعدا اماميا قريبا من « التخت » استمع منه الى تغريدها الحنون ، وانظر اليها خلال ضباب سيجارتى فاتخيلها ملاكا يرفع روحى الي عالم رائع ملىء بالسحر والفتنه

وكنت اتحدث عنها كثيرا فى المجلة التى أصدرها وانشر ما يصل الى من صورها ، ولكنها لم تحدثنى شخصيا قط وان لم تنس ان تبعث الى بمن تسميه (مدير الصالة) ليحمل لى شكر « الست » وسرورها مما كتب عنها

. . .

وتشجعت ذات ليلة فانتظرت بعد انتهاء الحفلة واخذت مكانا في صف المعجبين لاقبل يدها مثلهم ، وكأنها ادهشها ان اقدم على هذا الامر وأنا الذي لم أحاول حتي ان احادثها رغم الظروف العديدة التي تهيأت لذلك ، فأسرت الي ان انتظرها قليلا لتحدثنى فى أمر هام

وجلست فى انتظارها مشغول البال ، افكر فى هذا الامر الهام الذي تريد ان تحدثني عنه ، ولم تمض هنيهة حتى أتت بعد أن تخلصت من الجيش الذي كان ينتظرها ليطبع قبله علي يدها أو يغنم بابتسامة من ابتساماتها الحلوة

وحدثتنى فاذا بالامر الهام عجيبها من اقدامى هذا المساء . وهذا المساء فقط على انتظارها وتقبيل يدها مع ماكانت تلاحظه على من خجل كلما اتيحت لى فرصة التحدث اليها ، واذا هذا الامر هو استغرابها لعنايتى بالكتابة عنها ونشر ما يصل الي من صورها دون ان أسعى الى هذا التعارف !

وقد ذكرت لها فى كلمات قليلة مرتبكة اننى لم أفعل هذا كله الا لاعجابي بفنها وبها طبعا ، وكان الوقت متأخرا فتركتها على ان نتلاقى فى اليوم الثانى لنتحدث فى فرصة اكثر سعة .

***

ثم تكررت مقابلاتنا وتوثقت بيننا صداقة وطيدة .

كانت تتظاهر امامى — وامام الجميع — بأنها لا تشرب الخمر حتى ولا تدخن على عكس غيرها من المطربات اللاتي يغرقن كل ليلة بين كؤوس الكونياك والويسكى وزجاجات الشمبانيا ! فكانت تعجبنى منها هذه العاده الشاذة ، الشاذة بالنسبة لها على الاقل ، لأنها « ارتست » !

وانتهى صيف ٩٣١ واغلقت صالتها ولكنها فضلت ان تبقى فى الاسكندرية

بضعة ايام بدون عمل ، وكانت تقطن فيلا جميلة فى ضاحية الرمل .

وفى أحد هذه الايام التى كانت تقضيها فى الاسكندرية بدون عمل دعتني لتناول الغداء عندها ، فقبلت دعوتها وذهبت الى الفيلا الجميلة التي كانت تقطنها وحدها مع خادم عجوز من أصل سورى تدعى «ام الياس» .

وكانت دهشتي شديدة عندما جلست الى المائدة ووقع بصرى علي زجاجة من «الويسكي» تصب منها « ام الياس » في كاسين الاول لى والثاني لسيدتها المطربة التي يعرف الجميع انها لا تشرب الخمر !

وكنت أود ان اخفي عنها دهشتي الا انى لم اتمكن من ذلك ، فانتهزت فرصة خروج ام الياس وسألتها :

ـــ اشمعني النهارده تشربي وسكى ؟

ـــ النهارده بس ؟ ابدا ياخوى طول عمري ، انت دلوقت مش غريب وانا قلبي حاسس انك حاتكون اخويا الوحيد لأني ماليش أخ .. ماليش حد ابدا .. أنا مش حاخبي عليك شيء انا مدمنه على الخمر ، اسد ريقى بيها ، بس قدام الناس احب احافظ على مركزي ، وده سر بيني وبينك طبعا .

ـــ انما دى حاجه غريبه . . ماحدش يصدق انك بتشربى خمره ابدا ، أنا مندهش جدا . . مش مصدق عنيه ولا ودانى . !

ـــ طيب اشرب وبلاش فلسفه احنا النهارده عاوزين نتغدى وننبسط فبلاش الكلام ده اللى حايفكرنى بحالتي ويسد نفسى عن الاكل .

ـــ فى صحتك !

قلت ذلك ورفعت كأسى فرفعت كأسها وضحكت ضحكة مصطنعة ، وحاولت أن أقطع عليها الافكار التي دارت برأسها فى هذه اللحظة ، وان كان فضول الصحفي كان يدفعنى الى معرفة سر هذه المطربة الغريبة .

وكانت أثناء تناول الطعام تتناول كؤوس الوسكى بشراهة عجيبة الي أن انتهت زجاجة « الجونى ولكر » فطلبت من « أم الياس » أن تأتى لها « بالعود » فلما جاءت به أخذت توقع عليه أنغاما حزينة جعلتنا في جو كله حزن وألم ثم بكت وأخذت تنتحب فى حالة هيستيرية جعلتنى لا أتمالك نفسى فكدت أبكي معها أنا الآخر، ففضلت أن أتركها وقتئذ لالتقي بها فى اليوم الثانى فربما تكون في حاله أتمكن معها من التفاهم فى هذا الامر الغريب ، وانصرفت بعد أن عرفتنى « أم الياس » بأنها كل يوم على هذا الحال ، فهى تشرب الوسكى أو الكونياك وتمسك بالعود فتوقع عليه هذه الانغام الحزينة ثم تبكي الى أن يأتى موعد « الشغل » فترتدى ملابسها وتذهب الى الصالة لتغنى وتلاطف هذا وتبتسم لذاك دون أن يلاحظ عليها احد شيئا ! !

***

وجاء اليوم التالى وشاءت الظروف أن اشغل طول اليوم فلم أتمكن من الذهاب الى بيتها ، ولكننى فى تمام الساعة الثامنة مساء ذهبت الى محل تعودنا أن نختلف اليه كل ليلة لتناول الشاى ، ولكنها لم تحضر في هذه الليلة، وفى صباح اليوم الثانى توجهت الى « الفيلا » التى تقيم فيها فاذا بي أجد على بابها لوحة كتب عليها « فيللا مفروشة للايجار» وقد جلس على بابها البواب البربرى الذي شاهدته فى المرة السابقة ، فسألته :

ـــ هو مافيش حد هنا والا إيه ؟

ـــ لا والله ياسيدي الجماعة اللى كانو هنا سافروا

ـــ سافروا . . امتى ؟

ـــ امبارح الساعة ٧ بالليل

ـــ طيب لكن ماسابولكش عنوانهم فى مصر يمكن حد يسأل عنهم والا حاجة ؟

ـــ لا ياسيدي

***

وانقطعت عني اخبار هذه المطربة اربعة اعوام كاملة لم اسمع عنها شيئا ، وكنت كلما وقع نظرى على مجلة مسرحية ابحث فيها عن خبر او اعلان او صورة لهذه المطربة الحسناء فلا اجد

اشرف صيف عام ٩٣٥ على الانتهاء وقرب موعد اغلاق الصالات الصيفية وكنت جالسا فى « شلة » من الاصدقاء نشرب «الكوكتيل» بدل الشاى الذى كنت اشربه مع المطربة الحسناء فى نفس هذا المكان ، وقد امتاز كوستى «البارمان» بعمل هذا الكوكتيل

وقررت «الشلة» او قرر الكوكتيل ان تكون سهرتنا ليلتئذ فى حى من احياء اللهو الصريح ، وقد ذهبنا بالفعل فادهشنى ان يقع نظرى على فتاة أمام احدى الابواب مازأتني حتي صرخت ووضعت يدها على وجهها ودخلت الي المنزل الذي وقفت أمامه مسرعة ، ولم اكن قد تبينت ملامح الفتاة اذ عاجلتنى بتصرفها ، وحفزنى ذلك على ملاحقتها دون تفكير فأسرعت خلفها حتى اذا بلغتها عند سلم المنزل ذهلت لانها كانت المطربة الحسناء ، وقد غلبها البكاء حين رأتنى غير انى لم أزل بها حتي هدأ روعها وسألتها :

ـــ ايه اللى جابك هنا ؟

ـــ اللى جابنى هنا قسمتي السوده

ـــ ازاي بقى .. قولى ماتخافيش انتى مش قولتى انك مش حتخبى عنه حاجه يوم ماكنا بنتغدي سوي ؟

ـــ ايوه . . وعلشان وعدتك الوعد ده سافرت فجأة من اسكندرية علشان ماقولش السر اللى انا كاتماه لغاية دلوقت

ـــ ودلوقت حاتقوليه ؟

— حا أقول لك علي كل شيء ، بس اعمل معروف اطلب قزازة كونياك احسن حاأموت من العطش

— حاضر اطلبي اللي انتي عاوزاه علشان انا ما اعرفش النظام هنا كويس .

فقامت إلى الباب ونادت الخادم وطلبت اليه أن يأتى بزجاجة من الكونياك فجاء بها وقامت هى بعملية فتحها وصبها فى الكأس التي أمامها وجلست استمع الي قصة هذه الفتاة التعسه.

«يجب أن تعرف انى فتاة من عائلة شريفة معروفه ، أرجو ألا تحرجني بذكر أسمها ، وكنت اهوى الغناء واحب ان استمع الى المغنيين والمغنيات واختلف الى حفلات الطرب ، ولكنى لم أكن اذهب اليها الا بصحبة أحد أفراد العائلة

وكان لي صوت رخيم ، أو هكذا كان يقال لى ، فكنت ادعى كثيرا الى حفلات عائلية يطلب الى فيها أن أغني بعض الاغاني المعروفة ، وكنت اخجل واتردد أول الامر ولكن لم البث ان تعودت ذلك بل وصرت اطمئن الي الغناء وأطرب لما اقابل من مظاهر استحسان واعجاب وحفاوة

ودعيت مرة الي حفلة عند عائلة صديقة مجاورة ، وهناك وجدت رهطا من الشبان تعرفت اليهم ووجدت فى جلستهم آنسا وظرفا شغلنى بهم ، وقد غنيت فى تلك الحفلة ونعمت بما ابدي هؤلاء الشبان من اعجاب بالغناء ! وكان بينهم شاب واضح الشخصية ظريف الحديث حلو النكتة اختصنى بحديثه ولحظنى برعايته طوال الحفلة ، وكان جريئا فلم يتركني قبل ان يدس فى يدى ورقة تحدد موعدا ومكان اللقاء !

وقد ادهشتنى هذه الجسارة التى تبيح لصاحبها ان يفرض الصلة ويتولي هو تحديد الموعد والمكان ، وعولت على الا اهتم به ، غير أنني وجدت نفسي فى الموعد والمكان وقد قضيت معه سهرة لا أذكر الا انها سرتني ولقيته بعد ذلك مرات وتوطدت بيننا صلة اكثر من الصداقة ولكنها لم تصل الي درجه الحب ، غيرانها سرعان ما قفزت إلى الحب ، الحب العنيف بل الحب الآثم !

لم يكن هذا الشاب الذى منحته الحب وأسلمته أثمن ما تملك فتاة الا نذلا من آلاف الانذال

وزين لي ان أترك بيت أهلي وافر معه الى بلد آخر ، ولا أدري كيف ملأ رأسي بهذه الفكرة حتى نفذتها معه .

وانحسر الستار فاذا بهذا النذل يطلب الى ان اعمل شيئا أكتسب منه لأعوله ، وقد أفزعنى هذا بقدر ما ادهشنى ، ولكن كان لابد من التنفيذ فأثرت ان احترف الغناء تحت اسم مستعار اعرف به فى هذه الاوساط ، وقد ابتسم لى الحظ وارتفع صيتى وعرفت بحسن الصوت وجودة الآداء واقبلت الدنيا على وربحت أموالا كثيرة ولكن كان هذا النذل ورائي يستولى على ما أربح ويتهددني بالفضيحة بل بالقتل ان تمنعت عن اعطائه مايريد .

وكنت أقضى حياة شقية تعسه وان كانت باسمة المظهر

وقد أصبت بعد ذلك بمرض فى الحنجرة اقتضي عملية جراحية ، اجريت فنجحت فى ازالة اسباب المرض ولكنها نجحت كذلك فى اتلاف أوتار الحنجرة فضاع صوتى ..

تصور انى خرجت من المستشفى لا أملك قوت يومى فكان أول من نبذني وأعرض عنى هو النذل الذي كنت أنفق عليه ما أربح وأوفر له أسباب الترف ماذا أفعل؟ لقد دفعنى القدر الى هذا الطريق الملوث الذى ترانى فيه ، ولكن هل انصفني زمانى حتى هنا ؟ كلا . فان صاحبات مثل هذه الدور يفرضن على نسائها رجالا علي كل امرأة ان تؤدى له ما تربح فتشقي هى لتوفر له وسائل النعمة ، فاذا رفضت او تململت تهددها بالقتل وربما قتلها فعلا لانه يعتبر رفضها مسبة لرجولته ، كأنما لا تزال له رجولة ! وبودى ان يقتلنى احد هؤلاء الافاكين فاستريح من دنيا الشقاء

* * *

وفى أحد أيام الاسبوع قبل الماضى ذهبت الي الاسكندرية لقضاء بعض الاعمال وكنت جالسا هناك فى المكان الذى اختلفت اليه بين « شلة » الاصدقاء واذا بمطربة معروفة تدخل هي وخادمها العجوز فبعث هذا المنظر فى نفسى ذكري تلك الفتاة التعسة التى تركتها في حالة يرثى لها ووجدت دافعا قويا يحدونى الى الذهاب اليها والسؤال عنها .

ووقفت أمام المنزل الذى شاهدتها واقفة على بابه فى المرة الاولي ، ولكني لم أجدها هذه المرة فتقدمت الى إحدي زميلاتها وسألتها عنها ، فعلت وجهها سحابة وقالت فى صوت متقطع :

— البركة فيك يابيه . . . رفيقها جه وضربها بسكينه .

« السيد حسين حلمى »

معضلة الازياء فى هوليود

وكيف يتغلبون عليها..؟

هناك أفلام تاريخية كثيرة مثل كاترين العظيمه وكليوبترا وبيكى شارب والحروب الصليبية كلها تحتاج الي مجهود جبار فى اعداد ملابس الممثلين والممثلات التي توافق العصر وتطابق الحقيقة والتاريخ .. وهناك أفلام اخرى يحتاج فيها المديرون الى زمن طويل وتعب وعناء فى صنع الازياء التى تلزمها كالافلام الاسبانية والعربية والاستعراضية بوجه خاص..ولاخراج مثل هذه الروايات نجد ان مصانع الافلام السينغرافية تسعى فى ان تخرج للناس فى كل فيلم ابتكارات جديدة وفنونا حديثة فهى لاتألو وسعها فى عمل مايلزمها من الملابس والاثواب التي تكلفها مئات الجنيهات . !

وهناك صعوبات جمة كثيرا ماتعترض مخرجى الافلام فى سبيل الحصول على الملابس التي تلائم العصر الذى يقع فيه حوادث الرواية فمن الذي يبتكر تلك الملابس ومن الذى يقوم بصناعتها ؟ . أهو المخرج ؟. كلا بل هناك مبتكر الازياء .

ومبتكر الأزياء هذا رجل اخصائى فى صناعة الملابس فهو الذي يرسم انواع الثياب التى سيظهر بها الممثلون والممثلات فى الروايات وهو ملم بتاريخ الملابس واثر الاخلاق فى تنويعها واثر العادات فيها على مختلف العصور..

وبجانب مبتكري الملابس يقوم مصنع كبير للازياء فى كل استديو من استديوهات هوليوود يضم بين جدرانه مئات العمال والعاملات منهم من يحيكها ومنهم من يرسمها ويصبغها ولا يصل الثوب الي بدن الممثل او الممثلة الا بعد أن تتداوله أياد كثيرة . .

يبد أن الصعوبة الكبرى التي تقع على كاهل مبتكري الازياء الذين عليهم أن يذللوا كل عقبة في سبيل اخراج الفيلم اخراجا حقيقيا بصنع الملابس التى تطابق العصر ولنستعرض للقاريء بعض تلك الصعوبات التى كثيرا ماتصادف هؤلاء الرجال وتبين كيف يتغلبون عليها

فمثلا اثناء اخراج أحد مشاهد فلم (حياة فرسان البنغال) احتاج المخرج الي ١٥٠٠ رداءاً من القماش الكاكى واحال ذلك الي فرانك رتشاردس كبير مبتكرى الازياء لشركة براموت . ولقد قامت المعضلة فى وجه الاخير عند ما عجزت محلات لوس انجليس عن امداده بالقدر الكافى ، ولكن ذلك لا يعد شيئا بجانب الصعوبة التى قامت فى وجهه حينما أراد ان يمدهم بالسيوف والرماح . . لم يكن هناك فى الاستديو ما يكفيهم . . طلب المساعدة من الحكومة فأظهرت عجزها . . وأخيراً لجأ إلى مصانع الشركة التى امدته بالآلاف . . !

وفى فلم « رجلز أوف ردكاب » الذى سيعرض قريبا بمصر قامت فى وجه فرانك هذا صعوبة أشد وأدهى فقد طلب منه المخرج أثوابا تطابق تلك التي كانت تصنع عام ١٩٠٠ لترتديها الممثلة مارى بولند . . اتعرف ماذا فعل ؟ . لقد ساعدته الظروف مساعدة جليلة . ففى أثناء تجواله بمحلات الازياء عثر فى أحدها على ثوبين قديمين كانا لاسرة من الامر الارستقراطية التى كانت تقطن لوس انجليس عام ١٩٠٠ . . وهرع الي الاستديو حيث رسم انموذجا لها.. وبذلك تخطى العثرة التى كانت تعترض اخراج الفلم

وفى كثير من أفلام مارلين ديتريش الاسبانية كانت مصانع الاستديو تقف مكتوفة الايدى ازاء ايجاد الذى يلائم العصور الاسبانيـة المختلفة التي تدور فيها حوادث القصة . . وكانوا يتخلصون منها باستيرادهم الملابس من مصنع اسبانيا رأسا وينقبون عنها فى محلات الحى المكسيكى بلوس انجليس . .

وحين شرعت شركة براموت فى اخراج فلم (رميا) مع جورج رافت وكارول لمبارد احتاج المدير الي ملابس الراقصات كوبا تطابق الزى الكوبي تمام المطابقة وطلب من مبتدع الازياء أعدادها فما كان من الاخير الا أن استحضر كثيراً من اخصائى كوبا فى صناعة الازياء لمساعدته فى رسمها وحياكتها . .

والنترك للقاريء تقدير تلك التكاليف الباهظة التى تدفعها الشركة فى سبيل الوصول بالفلم إلي درجات الاجادة .

ولقد تأخر اخراج فلم المسبي وذلك لعجز مصانع الازياء بأمداده بالملابس اللازمة للرواية والتى تقع حوادثها فى عام ١٨١٠ وبذل الاخصائيون أيام وايام فى بحث طويل بين صفحات الكتب التاريخية .. دون جدوى واخيرا تقدم اليهم رجل انجليزى يحمل كتابا لبعض ازياء عام ١٨٦٠ وحلت المعضلة . . ! ؟

وعلى ذلك يبدو لنا واضحا الدور الكبير الذى تلعبه الازياء في اخراج الافلام وما تسببه من صعوبات للمديرين والفنيين ونجد ان مصانع الافلام فى هوليوود تصنع كل شيء ويكفي ان يطلب المخرج شيئا ما لاحد افلامه فلا يطول الوقت حتى يأتيه ذلك الشيء مهما عز مناله

محمد محمود فكرى



فرقة يوسف وهبي

منذ ان بدأ يوسف وهبي موسمه هذا العام وهو يعلن كل اسبوع عن مسرحية جديدة ثم يعود فيعدل بدلا عنها مسرحيات اخرى من مسرحياته القديمة مثل (اولاد الفقراء) و(الذبائح) و(الجحيم) وما شابه ذلك.

وقد اعلن هذا الاسبوع عن ثلاثة مسرحيات قال انه سيمثلها يوم الاثنين الماضى هم مسرحيات «اعاقب نفسي» و (الفاجر) و (المتر عبد اللاوى) وجاء يوم الاثنين المذكور والجمهور فى حيرة لا يعرف أي المسرحيات الثلاثة التى سيشاهدها فهو يقرأ فى كل ساعة اعلانا يختلف عن الاعلان الثاني، ولكن للاسف كان يمثل يوسف ليلتئذ مسرحية «بنات الريف» وهى غير المسرحيات الثلاثة التي اعلن عنها.



الراقصه بيا

ويتضح من ذلك ان يوسف يعلن عن هذه المسرحيات فى كل مرة قبل تأليفها أو اخراجها وعرضها على قلم المطبوعات فهو يعلن عنها ويحدد موعد تمثيلها بمجرد ان تخطر له الفكرة فقط وهنا تنتج هذه النتيجة العجيبة التى قد تضايقه فى المستقبل اذا تكرر حدوثها.

حبيبة الجوق!

وبمناسبة الكتابة عن فرقة يوسف وهبي نذكر ان انضمت الي هذه الفرقة اخيرا ممثلة حديثة السن لها اسم تركى وهذه الممثلة الحديثة ما كادت تنضم الى الفرقة حتي فرضت ضريبة على جميع افراد الفرقة فهي في كل يوم تصطحب فردا منها وتذهب به الى احد المخزن ليدفع لها ثمن ما تبتاعه من لوازم التواليت والزينة وهى تختار هذه المخازن حسب مرتبات الممثلين؟ فمنهم من تأخذه الى دلمار مثلا واخر الى شيكوريل واخر الى الموسكي والسكة الجديدة وهكذا وقد اختارت لفرعون المسكين مخزنجي الفرقة محل الرمالي فجعلته يدفع لها أربعة قروش صاغ ثمن ثمانية قطع من الجاتو

خيال ماري منيب

وهكذا تحتل اخبار فرقة رمسيس جزءا كبيرا من أنوار المدينة هذا الاسبوع والتي نتحدث عنها هى السيدة مارى منيب التي انضمت الى فرقة رمسيس هذا الموسم وتصادف انها عندما انضمت الى الفرقة انضم معها المطرب الشاب سيد فوزى الي الفرقة ومارى منيب قبل ان تعمل فى فرقة يوسف وهبي كانت فى فرقة زوجها الممثل فوزى منيب ثم انتقلت الي فرق هزليه أخرى من نوع فرقة فوزى منيب، وكان يعمل معها فى فرقة فوزى وقتئذ المطرب سيد فوزى كما عمل معها بعد ذلك فى فرق تمثيلية أخري لذلك هي لا تجد صديقا لها بين افراد الفرقة الان خلاف سيد فوزى تلازمه دائما فى كل مكان وفي كل وقت وهو فى كل مرة يحمل لها حقيبتها الصغيره فى يده، وقد اطلق عليه الجميع اسم (خيال ماري منيب)!

حريقة!

تعمل ضمن فرقة رمسيس ممثلة ناشئة اسمها «راكيه» وتصادف ان خرجت راكيه هذه يوم الخميس بين الماتينيه والسواريه



محمد عبد المطلب وسيد فوزي
بينهما كريمه احمد

وارادت ان تقضي قليلا من الوقت فدخلت صالة يوسف عزالدين المجاوره لمسرح برنتانيا تماما ، وتصادف انها جلست على مقربة من المونولجست نعيمه ولعه فتحدثت اليها

ومن الحديث فهمت ولعه ان اسمها راكيه وان راكيه يعني ولعه فهاجت وماجت وقالت لها ان اسم ولعه اسمها هى وحدها وانها سجلته فى محكمة الاسكندرية المختلطة وكادت تقع بينهما مشادة لولا تداخل بعض الزبائن في الامر

أمينه محمد وتوجو مزراحى

كنا ذكرنا فى الاسبوع الماضي خبر الدعوى التي رفعتها السيدة امينه محمد ضد توجو مزراحى لانها كانت متفقة معه على ان تقوم بالادوار الاولى في جميع الافلام التي يخرجها هو ، ولكنها لاحظت ان دورها لا يتناسب مع مركزها وانه ليس الدور الاول فى فيلم «ميت الف جنيه» كما هو متفق معها فأرسلت اليه اعلان الدعوي على يد محضر بفسخ العقد الموقع بينهما كما طلبت منه ان يحرق فيلم (ميت الف جنيه) لانه يخل بشروط العقد ثم طلبت منه ان يدفع لها تعويضا ماليا قدر قيمته المحامى المختلط الذى اختارته



ماري جورج

لتقديم الدعوى .

وما كاد محضر المحكمة المختلطة يذهب الى توجو حتى ثار وأرسل الي أمينه ستة خطابات مسجلة وثلاثة تلغرافات فى ثلاثة أيام بواقع كل يوم تلغراف وخطابين بالبريد المسجل

وقد حضر هو شخصيا إلى القاهرة مساء الخميس الماضى لمقابلة أمينه محمد ولكنه لم يجدها فاشتكاها الي الآنسة أمينه رزق ووالدتها ، وقد بحث عنها كثيراً دون ان يعثر عليها .

عاملة مستديمة

ولما وجد توجو مزراحي ان أمينه ابتدأت تضايقه بالمشاغبات القضائية والشكايات أراد ان يعاملها هو الاخر معاملة قضائية مثلها فأرسل اليها خطابا مسجلا وتلغرافا يطلب منها فيهما سرعة الحضور فذهبت الى الاسكندرية وهناك طلب منها أن تحضر يومياً الي الاستديو من الساعه ٩ صباحا الى الظهر ثم من الساعة الثالثة الى الثامنه مساء لأنها متعاقدة على العمل لمدة سنة كاملة فهو حر التصرف فى ان يكلفها بالحضور يوميا للجلوس في الاستديو فقط ولكن أمينه عرفته ان هذا العمل فى غير محله لانها يمكنها ان تحضر الي الاستديو بالاسكندرية فى كل وقت اذا كان العمل لايزال جاريا فى الفيلم ولكن بعد ان انتهي الفيلم واعلنت الصحف عن قرب عرضه فى إحدى الدور بالقاهرة فهى لها الحق أن تبقي فى منزلها إلي ان يشرع فى عمل فيلم آخر لان الممثلة فى حاجة الى راحة وهدوء بين كل فيلم وآخر وتركته وعادت إلى منزلها فى القاهرة !

عادة عجيبة

ومن العادات العجيبة عند المخرج توجو مزراحي انه لا يقبل او لا تسمح له نفسه ان يترك الممثل ينجح دائما فى أفلامه !

ومن ذلك انه لما وجد ان الممثل فوزى الجزايرلي صادف ذلك النجاح العظيم فى فيلم (الدكتور فرحات) الخالد أسرع بأن أعطاه دور (كومبارس) في فيلم (البحار) ليسقط فلا يرفع رأسه ثانيا ، ولكن الجزايرلى لما وجد ذلك فسخ اتفاقه معه واتفق مع استديو الفيزي حيث أخرج فيلمه الجديد « المعلم بحبح » الذى نجح ذلك النجاح فدل دلالة واضحة على أن فوزى الجزايرلي ممثل خفيف ناجح ..

وهكذا الحال مع أمينة محمد فما كاد يرى نجاحها فى فيلم (الدكتور فرحات) ونجاحها فى (البحار) حتى عاد فأعطاها دوراً صغيراً فى فيلم (ميت ألف جنية) ولكنها فهمت ذلك قبل عرض الفيلم فرفعت هذه الدعوى ضده وطلبت منه فيها أن يهلك هذا الفيلم قبل عرضه ، وربما اتفقت أمينة مع شركة من شركات السينما فى مصر لتعمل فى فيلم آخر تنجح فى تمثيله كما نجح الجزايرلي تعويض !



ميمى صيداوي

وما دمنا فى معرض الحديث عن القضايا والارتست نذكر ان السيده مارى منصور كانت قد قامت برحلة الي اسيوط فى الصيف قبل الماضى وكانت ضمن فرقتها الراقصة زوزو محمد التي تعمل الآن ضمن راقصات

فرقة رتيبه وانصاف رشدى فاتهمتها بسرقة نقود منها اثناء الرحلة وقدمت شكوي فى حقها الى البوليس هناك ، وحققت النيابة فى هذه الشكوي فحفظتها ، ولكن زوزو رفعت دعوى اخرى ضد مارى منصور تطالبها فيها برد شرفها قرش صاغ وعقدت لها جلسة في الاسبوع الماضي حكم لها فيها بهذا التعويض فدفعته السيدة مارى منصور

قضية اخرى

كثر هذا الاسبوع التحدث عن القضايا فى هذا الباب مما جعلني اخشي ان يجد الاستاذ رئيس التحرير من الاوفق ان يعهد بتحريره الي الزميل محرر (القضاء المصرى) لكثرة هذه القضايا التى يحتاج التحدث عنها الى معرفة ارقام مواد قانون العقوبات والقانون المدنى ، وقضية هذا الخبر هي قضية رقص خليع ضد الراقصة ميمى صيداوى التي حرر لها بوليس حفظ الآداب مخالفة رقص أيام ان كانت تعمل فى صالة رتيبه وانصاف رشدي وقد حددت لنظرها يوم الاربعاء الماضي فى محكمة مصر فذهبت ميمى الي الجلسة بعد ان ارتدت فستان حشمه وازالت عن وجهها خطوط واصباغ الليل وهناك اراد رجل البوليس ان يدخلها الى قفص الاتهام ولكنها اغمى عليها فقدمت اليها كوبة من الماء ثم حكم عليها بالبراءه .

زوزو محمد وعدالات

منذ ان انضمت الراقصة زوزو محمد الي صالة رتيبه وانصاف رشدي وهى فى كل ليلة تقع بينها و بين الراقصة عدالات مناوشات بسبب الغيرة الشديدة التى تحملها عدلات من جهة زوزو ،

وتصادف ان قدم الاديب وليم باسيلى قطعة تمثيلية الى الصالة هذا الاسبوع اسمها (اطلع يا شمس) وكان قد وضع ضمن أدوارها دور الجارية اسمها (مدهشة) وكان قد وضع هذا الدور خصيصا للراقصة زوزو محمد ولكن عدالات وقفت فى وسط الصالة وقت البروفه وقالت انها اذا لم تأخذ هى دور (مدهشة) ستترك العمل واضطرت ادارة الصالة ان تعهد اليها بالدور بدلا من زوزو بعد أن حفظته !

والسر فى تفضيل عدلات على زوزو يرجع الى كثرة عدد الكؤوس والكوبات التي تقدم اليها كل ليلة من الزبائن .

بالسكاكين !

كانت الراقصة رجاء رستم تجلس الى جانب احد الزبائن بصالة رتيبه وانصاف رشدي ففتح لها بمبلغ كبير ثم حضر طبيب له صلة صداقة قديمة بالراقصة المذكورة فما كاد يقع بصرها عليه حتى قامت وجلست

الى جانبه فتأثر الصديق الفاتح وذهب اليها أمام الطبيب المداويا وعاتبها وتأثر الطبيب هو الآخر وقامت مشاجرة بينهما تدخل فيها بعض الرعاع من اصدقاء الزبون الفاتح فأخرجوا السكاكين ليدافعوا عن الشرف الرفيع من الاذي لولا تدخل السيدة أنصاف رشدي فى الأمر !؟

انضمام

تعمل اداره صالة الاختين رتيبة وانصاف رشدى علي تقويه بروجرامها وضم عناصر جديدة الى المجموعة

ولكن اليوم ظفرت هذه الصالة بطفره واحدة اذ ضمت اليها هذا الاسبوع مجموعه قوية من الراقصات والمونولجست تتقدمهن زوزو لبيب وكريمه احمد ودوسى راقصة الكاريوكا المعروفة والمونولجست حسين ابراهيم .

بوكيهات ورد

ابتدأت الراقصة زوزو لبيب عملها بصالة الشقيقتين رتيبة وانصاف رشدي مساء الخميس الماضى فقابلها الجمهور مقابلة طيبه وقدم اليها بوكيهات من الورد وقد وضع علي كل بوكيه طاقة كتب عليها اسم مقدمها وقد سبق كل اسم لقب « الدكتور » !

الى بيا

أرسلت الينا الراقصة زوزو لبيب ردا على ماكتبته عنها الآنسة بيا فى إحدى الزميلات فى الاسبوع الماضي تقول إن كل ماجاء فى الكلمة التي كتبتها بيا مكذوب لاأساس له من الصحه فقد سبق أن عملت مع بيا أكثر من مره وسبق ان تركت العمل عندها مرارا وتكرارا وفى كل مره كانت تحضر بيا بنفسها ترجوها تعود للعمل أمام الكثيرين من أفراد فرقتها وكانت زوزو فى كل مرة ترفض ولكنها تعود بعد الحاح شديد من بيا ومصطفى افندى ابراهيم مدير ادارتها وبعض من كانت توسطهم هى لهذا الغرض

« أما مسألة عدم حضورى البروفات فذلك يعود الى الوقت الذى عملت فيه معها لأول مرة وكانت هي راضية بذلك »

هذا مجمل ما جاء فى الخطاب الذي أرسلته الينا زوزو لبيب وكم كنا نود نشره كما هو الا انه تضمن كلمات لا داعى لنشرها.

حسين ابراهيم

انضم هذا الاسبوع الى صالة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدي المونولوجست النابغ حسين ابراهيم والقى عدة مونولوجات نالت استحسان الجميع

صالة حوريه محمد

ذهب الممثل عبد النبي محمد الى منزل زميله المونولوجست حسين ابراهيم بعد ان انفصل عن صالة بيا وطلب منه الا يتفق مع اية صالة أخرى لأن الراقصة حوريه محمد تنوى افتتاح صالة في الاسكندرية قريبا وتريد أن يكون معها

ولكن حسين رفض العمل مع حورية لأنه فهم من حديث عبد النبي ان فرقتها ستكون هي نفس فرقة بيا التى لا يود العمل معها

عبد الفتاح القصري

وتصادف ان اعلنت صالة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدى اعلانا جديدا بمناسبة انضمام حسين ابراهيم واحتفاء به وضعوا اسمه قبل اسم البطل الذى يقوم بالادوار الاولى فى الروايات والاسكتشات عبد الفتاح القصرى الذى تأثر وكاد يمتنع عن العمل لولا ان اعتذر له حسين نفسه وأفهمته رتيبه انها غلطة من المطبعة

وليمة جواهر

وهذه الوليمة اقامتها الراقصه فتحيه فؤاد الراقصه بصالة بيا يوم الاثنين الماضي بقهوة الو يا ناقمة بشارع توفيق دعت اليها عددا كبيرا من الزملاء والزميلات تتقدمهن الراقصة مارى جورج وكانت هذه الوليمة عبارة عن ستة كؤوس من لزبيب الزحلاوى وعشرة « جواهر » من روستوران « ياجار » الذى وقف يهلل طول الوقت بجانب القهوة احتفاء بهذه العزومه! .

زاده

يعرف الجميع من هو زاده المصور خريج مدرسه الفنون بواشنجطون الذى كان قد قام برحلة طويلة خارج القطر فهو اليوم قد عاد الي مصر وافتتح له استديو بشارع الفى بك ثم بدأ مشروعا عظيما هو افتتاح مدرسة مصرية للتصوير وهى فكرة جديرة بكل تشجيع وتقدير .



امينه محمد

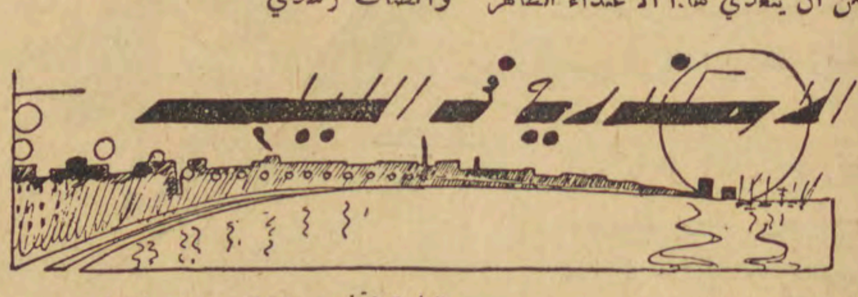
بنات الريف

كنت أشاهد فى احدى ليالى الاسبوع الماضي رواية بنات الريف التي تمثلها فرقة الاستاذ يوسف وهبي على مسرح برنتانيا وقد حضرتها في الواقع وانا مأخوذ بالبروبجاندة الضخمة التى كانت تحملها الي لاعلانات المتداولة وعلي صفحات الجرائد وكنت انتظر انى سأري شيئاً جديداً يبرزه لنا الاستاذ على مسرحه بعد تجاربه الطويلة التي طالما أعلن عنها .. ومرت مشاهد الرواية تتابع أمامى حتى انتصفت فاذا بى اذكر هذا الموضوع نفسه قد قرأته فيما مضي .. وظللت أقدح فكرى حتى تذكرت أخيراً ان رواية (بنات الريف) التى أشاهدها أمامى هى صورة طبق الاصل لقصة « صوت زينب » التي كتبها رئيس تحرير « الجامعة » منذ ثلاثة أعوام على ما أذكر فروح القصة وموضوعها وعقدتها تتمشي تماما مع الروايه التي وضع الاستاذ يوسف وهبي اسمه تحتها كمؤلف ؟! ومع تقديري الكبير للاستاذ كممثل نهض بالمسرح خطوات لا بأس بها .. غير اني كنت اكبره من ان يتعدي هذا الاعتداء الظاهر على قصص غيره دون ان يشير على الاقل إلي ذلك .. ويا ليت الامر قد اقتصر على قصة « صوت زينب » بروحها وموضوعها بل ادخل عليها الاستاذ يوسف وهبي بعض مواقف نابية مشاذة مثل مشهد احدى بؤر النساء الذي أجبرنا فيه وأجبر رواد مسرحه وفيهم بعض الاسر الكريمة — ان نصغي إلى الفاظ ما كان يجب ان تلقي على مسرح أعد للتهذيب ولست ادرى لماذا يتعمد يوسف دائما أن يحشر هذا المشهد فى معظم رواياته وخصوصا التي يؤلفها بنفسه (متفرج)

تيتي

نشرنا فى العدد الماضي ضمن أخبار أنوار المدينة أن الراقصة الصغيرة تيتى كانت قد انفصلت من صالة بيا بسبب الوفر ، ولكن اتضح لنا أخيرا أن تيتي هي نفسها التى تركت العمل لانها طلبت من بيا أن تزيد مرتبها فلم تقبل ثم انها تضايقت من كثرة الغرامات التي تفرضها ادارة الصالة على الراقصات بدون أية مناسبه .

وهى انضمت الان الي صالة رتيبه وانصاف رشدي



حفلة موسيقيه

اقيمت حفلة موسيقية كبرى بنادي موظفي الحكومة بالاسكندرية فى احدى ليالى الاسبوع الماضي غنى فيها المطرب الناشىء عزت علي حسن وهو شاب له صوت عذب وحنجرة قوية تبشره بمستقبل باهر فى عالم الطرب وكانت جميع الاغاني والمقطوعات الموسيقية التى القيت فى هذه الليلة من وضع الملحن الشاب اسماعيل صديق

تياترو ديانا

انتهى عمل فرقة السيدة فاطمة رشدى بالاسكندرية وقدمت الي القاهرة لتعمل بالمعرض الزراعي الصناعى ، والظاهر ان فاطمة لم تخرج خلاف مسرحية واحده حتى الان وهى « معركة الشباب » اذ انها ظلت تلعبها طيلة المدة التي قضتها في الاسكندرية رغم عدم رضاء الجمهور عنها ، ثم إنها عادت فأعلنت عنها هي نفسها فى اعلاناتها عن عملها فى المعرض .

وبهذه المناسبة نذكر ان تياترو ديانا أصبح الآن لا عمل فيه وأغلقت أبوابه جميعها وإن كان صاحبه يذيع قرب حضور بيا من القاهرة وعملها به المدة الباقية من الشتاء ، ولكن الذى يمكنا أن نؤكده هنا هو أن المسيو فؤاد أورفلي الذى سبق أن ذكرنا إنه ينوي عمل كباريه رقص افرنجى هو نفسه الذي سيستأجر التياترو ليفتتح الكباريه الذى تحدثنا عنه وستكون الراقصة الاولى هناك هى المدموازيل جريتا

فرقة الريحاني

حضرت الى الاسكندرية فرقة نجيب الريحاني ومثلت مسرحية « مين يعاند ست » و « حكم قراقوش » و « الجنيه المصرى »

وكان ضمن المتفرجين فى تياترو الهمبرا بالاسكندرية ليلتئذ شاب يدعى مراد بيه فأعجب جدا بفتحيه شريف وأرسل اليها ورقة ذات لون بنفسجى محاطة بإطار ذهبي كتب لها عليها اعجابه الشديد ثم دعاها لتناول الغداء فى مطعم « جمبرينوس » الشهير بالاسكندرية .

وفى ظهر اليوم التالى وضع مراد بيه فى صدر جاكيته وردة حمراء وذهب الى الجمبرينوس وجلس وقتا كبيرا فى الانتظار والى كتابة هذه السطور لا أدري اذا كانت فتحية لبت الدعوه أم لا ؟!

خديجة جاربو!

كنا ذكرنا خبر قيام فرقة فوزى منيب برحلة فى الوجه البحري لحساب ممثلة الفرقة الاولى السيدة افكار كامل ، وقلنا ان بين راقصات الفرقة الراقصة سميرة محمد ، والمعروف عن سميره انها تستعمل العظمة دائما اثناء سيرها فى الطريق أو فى الصالة التى تعمل بها منذ ان كانت صاحبة صالة بالاسكندرية وضمن البلاد التى اقامت الفرقة حفلات بها اثناء هذه الرحلة مدينة رشيد وما كاد اهالي رشيد يرون سميره فى سيرها الاورستقراطى حتي اطلقوا عليها جميعا اسم « خديجه جاربو »

ويظهر أن هذا الاسم حاز اعجاب فوزى منيب فوضع صورة سميرة فى الاعلانات وكتب تحته رقص شرقى من السيدة خديجة جاربو ؟

وقد علمنا أن سميره تسببت فى اثناء الرحلة فى شجار مطرب الفرقة كامل محمود مع زوجته شجار عنيف . « سوسو »

(الاستاذ) محمود كامل

يمثل فى صالة بديعه بمصر ؟!

قد يظن القاريء ان فى هذا الموضوع شيئا من المداعبة لأنه لا يمكن ان يتصور أن الاستاذ محمود كامل يمثل فى صاله بديعة وان الاستاذ محمد التابعى يلقى مونولوجات مصرية فى احدي صالات الرقص بفلسطين كما جاء المونولجست السوري يوسف حسني وألقى المونولجات السورية فى صالات الرقص بمصر!

وحقيقة الأمر ان الاستاذ محمود كامل لم يمثل فى صالة بديعة ولا يمكن أن يمثل بها مطلقا كما ان الاستاذ محمد التابعى لا يمكن ان يقف فى صالة من صالات الرقص ليلقى المونولوجات والديالوجات انما هو تشابه فقط في الاسماء فهناك فى صالة بديعة ممثل اسمه محمود كامل وهو شقيق الراقصة المعروفة حكمت كامل ولذلك تجد دائما فى اعلانات السيدة بديعة مصابني كلما افتتحت صالة واعلنت عن فرقتها بين اسماء ممثليها اسم (الاستاذ) محمود كامل واراد هذا المحمود كامل ان يستغل تشابه اسمه لاسم الاستاذ



الاستاذ محمود كامل

محمود كامل المحامى رئيس تحرير هذه المجلة فهو كلما تحدث بالتليفون قال! «انا محمود كامل» بطريقة اورستقراطية بعكس طرق الممثلين فى المحادثات التليفونية فيظن الكثيرون انه الاستاذ محمود كامل المحامى



السيدة بديعه مصابنى

خصوصا اذا كان يتحدث الى (ارتست) من ارتستات الصالة فهو لا يكاد يقول انه محمود كامل حتى يسمع من محدثته مر الشكوى من مندوب «الجامعة» الفني الذى كتب عنها خبرا عدته اهانة فى حقها ثم تسرع فتستحضر مديرة الصالة وزميلاتها لتقدم كل منهن شكواها ولكنهن يخجلن جميعا عندما يعلمن ان محدثهن هو زميلهن الممثل محمود كامل!

وكما هو الحال مع رئيس تحرير «الجامعة» يوجد مونولجست مصرى يعمل فى صالات الرقص بفلسطين اسمه محمد التابعي وهو يمثل اسم الاستاذ محمد التابعى رئيس تحرير الزميلة «آخر ساعة»

وقد دفعنى الى كتابة هذا الموضوع حادث وقع فى الاسبوع الماضي وذلك ان



الاستاذ محمد التابعي

و(الاستاذ) محمد التابعى

يلقي مونولوجات مصرية فى فلسطين

المثل محمود كامل تحدث بالتليفون مع السيدة أمينه محمد بطلة افلام توجومزراحي ليبلغها سلام شقيقته حكمت كامل التى طلبت منه أن يوصله لها فى خطاب أرسلته اليه من سوريا فما كاد يقول لها أنا محمود كامل حتى أخذت تشرح له قضيتها التي رفعتها ضد توجومزراحي لأسباب لاتريد هى ان يعرفها أحد من «الأرتست» جميعهم ، وبعد أن تحدثت اليه نصف ساعة عن هذه القضية وأسبابها طلبت منه والحفت فى الرجاء الا يبيح هذه الاسرار لاحد ولا يذكرها فى الجريدة وانه يستطيع أن يدافع عن القضية دون ان يذكر الاسباب لانها لا تريد أن يعرفها أحد فقد باحث له بها ليعطيها رأيه كمحام ولكن أخينا الممثل لم يتمكن من اعطائها الراى القانونى وصارحها انه محمود كامل الممثل لامحمود كامل المحامى وانه كان يريد ان يبلغها سلام شقيقته التي تعمل فى سوريا الان ، فصعقت امينه وطلبت منه ان الا يخبر احدا بها باحت له به، ولكنها نزلت من منزلها بعد مرور نصف ساعة على هذه المحادثة فوجدت كل من يقابلها يحدثها فى هذا الموضوع !؟

« سيد »

الـ ١٠ قصص صدرت يوم ١٥ فبراير

على مسرح | # فرقة الرشيقه بدا | عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكـون

ابتداء من الخميس « ليلة الجمعه » ١٣ فبراير سنة ١٩٣٦ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة

بوابة السعد

لاول مرة

تأليف عبد النبي محمد



الرشيقه الصغيرة بيا

اسكتش جديد

نصف الدنيا

بقلم أبو السعود الابيارى

تلحين عزت الجاهلى

اسكتش جديد

مصر سنة ٣٦

بقلم أبو السعود الابيارى

تلحين عزت الجاهلى

في جميع البروجرام

الرشيقة الصغيرة ابدا

مشاهير الراقصات والمنولجست

حورية محمد — نينا ونادية — حكمت فهمي — نرجس شوقى — ماري جورج — فتحية فؤاد — يونتشا وجينا — زوزو — ميمى صيداوي — روحيه حمدى — ميمى الصغيرة — ليلى

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم	محمد أبوزيد	محمود التوني	موسي حلمى
محمد السباعي				حسن كامل



تعيينات وترقيات

وانعقدت لجنة التحكيم الرسمية في دار الاوبرا المكونة من حضرات المخرجين الفنيين عزيز عيد.. زكي طليمات.. جورج ابيض.. عبد الرحمن رشدى للنظر فيما لديها من الاعمال الفنية . .

وتقرر نقل محمود السباع من كشف الهواة الي كشف الممثلين .

وبعد امتحان صلاح الدين مرسي مع تقديم الشهادات التي حازها فى ايطاليا تقرر تعيينه وضمه الى أعضاء الفرقة وكذلك امال حلمى (احسان) إبنة شقيقة السيده عزيزه امير . .

وتقرر أيضا قبول كل من احسان احمد . . ماري جبور . . مهوش اسماعيل (التركية) ونعمات عاشور كهاويات بنصف أجرة

أما عبد الملاك برسوم فقد تقرر توظيفه (كريجي) للفرقة ويوسف حافظ وهو من خريجى التجارة كاتبا للمسرحيات على الآلة الكاتبة . .

أما مسأله التوفير التي طارت اشاعتها فى الايام الماضية ووصلت الى منتهى ما تصل اليه أية إشاعة فقد هبطت فى هذه الايام وكادت تنسي حتى قيل أن لجنة التحكيم لا تفكر مطلقا فى التوفير بل ان هذه الفرقة فى حاجة الى ممثلين اكفاء لظهورهم خصوصا وأن اللجنة عندها فكرة باخراج مسرحيات سينمية على النمط السائرة عليه اليوم أى تلك المسرحيات (النموذجية) التي حفظناها في المدارس . .

اسماء مهضومة

وبمناسبة عرض (فيلم بحار) في الاسبوع الماضي امتلات جدران العاصمة بصورة منظر من مناظر الفيلم . تظهر فيه السيدة امينه محمد والى جانبها السباعي الممثل بكازينو بيادون ان يذكروا اسمه فى الاعلان ..

وقد قال فى سياق حديثه وشكواه انهم لم يذكروا اسمه فى الاعلان وفى هذا منتهي الاجحاف بحقوق الممثل. وكيف ينشرون اسم شقيق توجو مزراحى تحت اسم احمد المشرقى فى الاعلانات دون ذكر اسمه هو مع العلم بانه قام بدوره خير قيام!

ويقال ان السباعى عقد جلسة فوق العادة لبحث هذه المسألة فاشارت عليه المنولوجست نرجس شوقى بطبع اسمه بخط واضح كبير وبان يدور بنفسه فى الطرقات وكلما وجد اعلانا لصق اسمه تحت الصورة!

وظهر اخيرا ان اقتراح نرجس وجيه جدا ومعقول .. ولكن افلاس السباعى اسقط الاقتراح

ومع هذا فان حسن عاكف الموظف بصالة بيا اقترح ان يكون طبع اسم السباعى على « مطبعة بالوظه » وفى هذا وفر كبير ويصبح الاقتراح في متناول اليد

وبالرغم من سهولة الاقتراح فقد ظهر ان السباعي لا يملك ثمن الحبر الكوبيه

عزومه

يحاول محمد عبد المطلب المطرب المعروف كل محاولة واختها مع الملحن المعروف الكحلاوى ليطلب له فنجان قهوة بلا جدوى ..

واخيرا سمع عبد المطلب ان الكحلاوى قبض من محطة الاذاعة جائزة لمسابقة التلحين وهي مبلغ لا يستهان به ..

فأخذ فى التقرب اليه ويذكره بالماضي الذى كان فيه عبد المطلب لا يبخل على الكحلاوى بشيء من الكرم الحاتمى اياه ..

ولكن الكحلاوى لم يفهم سر هذا التقرب حتي سأله عبد المطلب عن الجائزة التي نالها من محطة الاذاعه وهل اخذها أم مازالت على اسمه فى خزينة المحطة

وهنا فقط علم بالسر واخبره ان المحطة مازالت تحتفظ بالمبلغ اياه لأن صراف المحطة طلب من الكحلاوى (كما يدعي لصديقه عبد المطلب) ابراز شهادة الشخصية ليتأكد من انه الملحن الكحلاوى صحيح ..!

ولكني اقول هنا بصراحة ان الكحلاوي قبض الجائزة منذ اسبوعين وهو الذى أخبرني بذلك حتي انه قال (لولا مساعدة رضا بك لظل المبلغ الى يوم القيامة فى خزينة المحطة .)

اتفاقات

واتفق المسيو فيناسيون أحد اعضاء مكتب الاعمال المسرحية المساهمين مع بطلة (فيلم دموع الحب) الانسه نجاة والمنولوجست حسين المليجى وزوجته وفرقة عزيز صادق الموسيقيه المكونه من ١٦ عازف لاحياء حفلة ماتينيه يوم الثلاثاء الموافق ١٨ الجارى بمدينة الملاهي بالمعرض الزراعى ..

كما اتفق ايضا على ان تحيى حفلة الماتينيه بالمعرض الانسه بيا وفرقتها فى يوم

الاربع الموافق ٢٦ منه

وكذلك اتفق المسيو فيتاسيون على استئجار حفلات العيد الاربع من نجيب الريحاني وسيقوم بملاحظة هذه الحفلات وتوزيعها عبد العزيز محجوب المساهم الثالث فى المكتب

وفى حديث بيني وبين عبد النبي محمد ذكرت امامه باتفاق المسيو فيتاسيون مع الانسه بيا واحياء حفلة ماتينيه يوم ٢٦ الجارى فاجابنى ان هذا لم يحصل ولم تخاطبه الانسه بيا فى ذلك. وان حدث هذا فانه سيرفض فى المعرض لان العقد المحرر بينه وبين الانسه بيا ينص بصراحة على العمل بالكازينو فقط. اما الانتقال الي المعرض او فى سبيل احياء حفلات خيرية فهذه كلها لها أجور ومكافات أخرى يتفق عليهـا ...

وفى يوم ١٦ منه ستعرف بالطبع قيمة امتناع عبد النبي عن العمل بأرض المعرض الزراعي ابو نيه!!

وذهب عسكرى افندى ووقف خطيبا امام افراد الفرقة الحكومية واخذ يعدد لهم الخدمات التى قام بها في سبيل الاعلان عن الفرقة!

وذكر منها انه اتفق مع شركة ثورنيكرفت على وضع الاعلانات فى عرباتها عن مسرحية (مجرم) على ان يكون ذلك بطريقة الاشتراك (الابونيه) وما سمعت الانسة فردوس حسن ذلك حتى انتظرت بفارغ الصبر انتهاء البروفة وبعد ان كانت من زبائن الترام قررت ركوب سيارات ثورنيكروفت ..!

ولما كان منزل الآنسة فردوس فى شبرا فانها اختارت خط نمرة «٨» وركبت فى البريمو ووضعت ساقا فوق ساق فى عظمة واستقراطية

وجاء الكمساري يتهادى نحوها وسألها بلطف عن التذكرة ..

فاجابته فردوس من طرف انفها ... وظن الكمساري انها تحمل ابونيه فانصرف الي باقى الركاب يصرف لهم تذاكر . . .

وقبل منزل فردوس بمحطتين تقريبا صعد المفتش وسار فى تنفيذ مهنته حتى جاء دور فردوس فقالت له ابونيه ؟

فطلب المفتش فى الحاح ابراز الابونيه فقامت فردوس الى الاعلان المعلق فى العربية الذى يحمل صورتها »وقالت امال ده ايه الفرقة بتدفع لكم ابونيهات لممثلى رواية «مجرم» وهنا اجابها المفتش ان ادارة الفرقة لا تدفع الا ابونيه الاعلانات فقط

ولم تقتنع فردوس بهذا الدفاع واستمرت تناقشه حتى جاءت المحطة التى يجب ان تنزل عندها فنزلت وهي تظن انه مصرح لممثلى «مجرم» بالركوب مجانا :

تنوى الزواج ؟

وفى حديث دوى وسرى أيضا دار بين أبو السعود الابيارى المؤلف المعروف والسيدة نرجس شوقى المنولوجست المعروفة أفاضت فيه الاخيرة بسرها للاول وقالت له بما يفيد انها كرهت وملت حياة الصالات والملاهى وانها تنوي الزواج من شخص تعرفه هى . وأبي أبو السعود الابيارى أن يذكره لنا أولا ان فضفض أخيرا وقال عنه انه من شبان الاسكندرية وانه يقطن جهة الشاطئ ويقال ان عزت الجاهلي سمع عن عزم نرجس على الزواج فغضب وأخذ يذكر لنرجس مساوىء الزواج ومافيش احسن من الحريه يا بنتي ؟ !

اما الركون الي الحلل .. ووابور الجاز والتوم — وتقشير البصل — وأوامر الزوج — وغسل الملابس والاوانى والبلاط — فكل هذا لا تقبل عليه الا التي تفقد عقلها . .

وقال أحد الزملاء الخبثاء قد يكون معقولا ان نسمع هذا من رجل أعزب أما ان الذى يقوله رجل متزوج فهذا ما يجعلنا نشك فى أمره ؟ !

وهنا فقط كشف لنا زميلها الخبيث سر غضب عزت الجاهلى لاقدام نرجس على الزواج وقال ان كل ثورته مبعثها ان نرجس تعطى منلوجاتها له ليلحنها لها..وان أبو السعود الابيارى يؤلف لها المنلوجات فاذا هم نصحوها بعدم الاقدام على الزواج فهذا كله فى سبيل مصلحته . .

ناقدة جديدة !

والناقدة الجديدة هي الآنسة حورية محمد الراقصة بكازينو بيا ..

ذهبت كما يذهب الناس الى السينما وشاهدت فيلم (بسلامته عاوز يتجوز) ..

الذى يمثل فيه الدور المهم ابو الكشاكش عمدة كفر البلاص وبديع افندى خيرى المؤلف شقيق العروس . .

وعند رجوعها بعد ان استوعبت الفيلم تماما اخذت تجالس زميلاتها بالصالة وتسألهن ان كن شاهدن فيلم ابو الكشاكش ام لا ؟

واذا أجبن بأنهن لم يشاهدنه اندفعت فى نقدها وهى تصر على أسنانها لقلة ذات اليد من وجود مجلة تحت يدها تنتقد هذا الفيلم الذى هو مش قد كده فى نظرها والمملوء غلطات !

وقد قالت ان من أكبر الغلطات الفنية ان تسمع فرقة موسيقى افرنجية فى بلدة كفر البلاص تعزف ألحانا افرنجية !

وقالت ايضا انه كان من الواجب أن تتبادل الراقصة زينات وفتحية شريف الادوار .. لأن زينات أرشق بكثير من فتحية شريف وقوامها ممشوق اى سينمي بمعنى الكلمة !

سبب الزياره

سمعت في الاسبوع الماضى عن زيارة محمد عبد الوهاب مطرب (دموع الحب) و(الوردة

البيضاء) لمكتب الاعمال المسرحية.

قلت كانال غيري لعل السبب فى زيارته للمكتب هو اتفاق تجاري بينه وبين المكتب فى اقامة حفلات له او للا لام الخاصه به..

ولكن فى هذا الاسبوع علمت ان السبب فى زيارة عبد الوهاب للمكتب هو بناء على دعوة المكتب لأمر يختص به فقط . .

ولمازار المكتب المساهمين قرروا اقامه حفلة تكريم له على المجهود الذى بذله فى (دموع الحب) و (الوردة البيضاء) الخ ..

والى الآن لم يتم الاتفاق على اليوم الذى يجب فيه اقامة حفلة التكريم لحضرته . .

ولما سمع علي الكسار بحكاية حفلة التكريم المزمع اقامتها لعبد الوهاب قال لاحد الزملا. اذا كانت العبرة بالروايات فأنا ايضا اخرجت روايتين لا تقلان في الابهة والعظمة عن فيلمي دموع الحب والوردة واشار فى حديثة الى (بواب العمارة) و (ميت ألف جنيه) واخذ يقارن بينه وبين الوهاب فى مناسبات كثيرة فهم منها انه يقصد ان ليس هناك احد احسن من الثاني . . خصوصا وان علي يحاول فى هذه الايام تحسين صوته (بلحس الطحينة) التي كانت تستعملها كثيرا احدى بريمادونات مسرحه فى الماضى لمثل هذه الظروف ..

خاتم صديقها ؟

والمعروف ان الراقصة فردوس شلبي انتقلت بعد ان انفصلت من كازينو رتيبة واتصاف رشدى الى كازينو بيا

وهى تعمل الآن كراقصة مثل ايه راقصة هناك ..

وفى الاسبوع الماضى شوهدت وهى تبحث تحت مقاعد الصالة وفى البار وفى جميع الغرف وبين الكواليس عن شىء فقد منها . .

وكان كل من يراها يسألها عما فقدته فردوس ليبحث معها او يساعدها ولكنها لم ترض ان تبوح بسر المفقود لعدم توجيه الانظار اليه فيختفي بسرعة

واخيرا بعد ان أعياها البحث والتنقيب والركوع تحت الكراسى والذهاب الى (الكابينيه) عشرات المرات للبحث فى زواياها صرحت بأن المفقود خاتم وهو ليس خاتمها بل خاتم صديق لها كان فى يده فطلبت منه ان يضعه فى اصبعها لمدة دقائق معدودة ففقدته

ويقال ان الخاتم يساوى على الاقل ٢ ج مصرى اما فردوس فهي تدعى انه « الماس » ويساوى ٢٠٠ ج مصرى..

سلوك الراقصات فى الخارج

سمع مكتب الاعمال المسرحيه بمسألة سوء سلوك الراقصات في بيروت بواسطة خطابات وصلت اليه .. فما كان منه الا ان أرسل الى المدام بلانش خطابا وهى التي وقعت العقد معهم على ان يرسلوا لها الراقصه سنيه شوقي — بانذار الراقصه اولا فاذا لم ترتدع ارسلوا اليها انذارا ثانيا الى المدام بلانش بطلب ترحيلها الى مصر

اما ساره سالوم — روحيه فوزى فانهما سافرتا الى الشام بغير وساطة المكتب ولذلك فالمكتب لا يعد نفسه مسئولا عن سلوكها السيء لسمعة مصر

وفى يوم الاربعاء الموافق ١٦ الجارى ستسافر فرقة راقصات وجاز بند الى السودان لمدة ثلاثة اشهر وقد ارسل اليهم يوسف شالوم من هناك خطابا بهذا المعني واستعداد الفرقة للسفر فى اليوم المذكور

ومن المدهش ان بين أسماء المسافرات بهجه المهدى وهي من ممثلات فرقة فاطمه رشدي ومحررينها وبين صاحبة الفرقة عقد يرغمها على الاشتغال معها لمدة معينة لم تنقضي بعد حتى يمكنها السفر

اما اسماء باقى الفرقه فهم — شفيقه جمجوم — كريمه احمد — فتحيه محمد — احمد فريد — محمد حسن — حسن سلامه المطرب المعروف — حسين ابراهيم المنلوجست عبد الرحمن الغر — يوسف أدوت — ابراهيم عباس — حسن الحصاني — محمود عاكف الرياضى مع أولاده الاربعه وعلى رأسهم اديل ليفي وجانيت حبيب

ويقال انه اذا سافرت كريمه احمد فلن تسافر اديل ليفي واذا سافرت اديل فلن تسافر كريمه وهكذا لانهما لا يتفقان سويا فى عمل ما والاسباب يعرفها المكتب بخصه

تضايق على الكسار أخيرا من كثرة الزائرين لاعضاء فرقته خصوصا الممثلات فى غرفهن . . فاصدر أمراً الى شكرى افندى مدير المسرح بعدم السماح لأي فرد بالدخول . .

وقام عبد المجيد شكرى مدير المسرح وكتب أمراً بالخط العريض ووقعه على الكسار بامضائه الكريم

أما الامر فيقول (اذا أراد أحد زيارة ممثل أو ممثلة يجب أن يعرض أولا على على الكسار نفسه للسماح له بالدخول أو طرده وعلى (برق) عامل الباب ملاحظة ذلك والعمل به) !

وبناء على هذا الامر أخذ (برق) فى تنفيذه حتي اذا حضر أحدهم لزيارة ممثلة أخذه من يده إلى غرفة على الكسار بالرغم من افهام الزائر (لبرق) انه لا يريد على الكسار وانما يريد زيارة فلانه الفلانية !

ولكن (برق) أصبح يقف فى وجه كل زائر يطلب الزيارة ويسأله ان كان يحمل رخصة من عدمه

والرخصة فى عرف (برق) هو الامر من (سى) ! على

(بابانويل)

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

فتح سنترال عمومي للمخابرات التلغرافية والتليفونية

بالمعرض الزراعى الصناعى

يتشرف المدير العام باخطار الجمهور بانه قد فتح سنترال عمومي للمخابرات التلغرافية والتليفونية بالمعرض الزراعي الصناعي بأرض الجزيرة ليتسنى لجمهور الزائرين للمعرض وللذين يعرضون معروضاتهم فيه أن يرسلوا أي نوع من الاشارات التلغرافية أو التليفونية

هذا والاسم الذى يطلق على هذا السنترال هو

(معرض)

ويمكن الاتصال بهذا السنترال من منطقة القاهرة بواسطة لف القرص أو بطلب رقم ٥٩٢٠٠ أما فى المناطق الخارجية عن دائرة القاهره فيكفى أن يذكر المتكلم كلمة « معرض » وحدها دون أن تكون هناك حاجة لذكر أى رقم

اليسا لاندي تحدثنا عما تعلمته في هوليود وتقول أن أستاذها هورونالد كولمان ...

ظهرت الممثلة الانجليزيه الفاتنة اليسا لاندى فى بدء حياتها التمثيلية فى عدة أفلام فى انجلترا وفرنسا والسويد وما ان انتهى آخر عقد لها مع الشركات الاوروبية التي كانت تعمل بها حتى اسرع المخرج روبين ماموليان قادما من امريكا للتعاقد معها وقد افلح .. وقدعد هذا انتصارا كبيرا لامريكا اذ سلبت اوروبا احدي نابهات ممثلاتها . ولقد ظهرت اليسا لاندى فى عدة أفلام امريكية احرزت فيها نجاحا منقطع النظير

ويظهر انها تاقت للعوده الى مسقط رأسها فعادت اخيرا الى انجلترا للعمل بافلامها بعد ان تألق نجمها فى هوليوود .

ومن حديث لها عن مدينة السينما قالت «منذ اتيت انجلترا للعمل بالافلام الانجليزية وأنا أسأل مرارا ان ابدى رأى فى هوليوود مهبط الفن ومدينة الفتنة والجمال كما يقولون ولا يمكنني ان اتحدث عن كل شيء بهوليوود او أميط اللثام عن خباياها .؟ كلا بل سأتحدث عما اكتسبته من ممثليها الذين مثلت امامهم وانى اشكر هوليوود شكر جزيلا عما علمتني وما اسدته لي من الشهرة المجد ..

وانى جد شكوره لتلك الفرص الحسان التى قدمتها لى تلك المدينة العظيمة حيث سنحت لي الظروف الطيبة بالاختلاط برجالها ومديريها وكل يختلف فى الرأى والاخلاق والعادات عن الآخر فامكنني بذلك ان اخرج من بين ظهرانيهم بمحصول وافر من الآراء السديدة والعادات القيمة.

ولقد اكتسبت من شخصيات افلامى العديدة الشيء الكثير من تجاربهم واختباراتهم فى الحياة .

واول اساتذتي هو شارلس فارل الذي كان اسعد رجل غرفته فى هوليوود وقد علمنى كيف يكون الوفاء والاخلاص للاصدقاء والخلان فعندما علم بموت والد جانيت جاينور (جونس) — وكنا وقت ذاك منهمكين في القيام بمشهد من مشاهد — ترك الاستديو علي عجل بملابس التمثيل دون أن يبالي بصيحات التذمر التى خرجت من افواه عمال الاستديو .. وهرع الى جانيت ليواسيها فى مصابها وليقدم اليها فرائض العزاء ..

أما لويس ستون فقد علمنى الرزانة والثبات فهو يحمل بين جنبيه شخصية فذة اكسبته محبة كل رجال ونساء هوليوود على السواء.. تتمثل فيه الرجولة الكاملة باجلى معانيها وكم كنت اقضى ساعات وساعات اراقبه وهو يعمل امام الكاميرا او يتحدث الى الميكروفون بصوته الملىء بالقوة والحيوية

وهناك ليونيل باريمور الذى ظهر معي فى فلم « التذكرة الصفراء » فهو الشخص الوحيد الذى احب أن امثل معه دائما .. انه يمثل بطبيعته وغريزته ويندمج فى دوره اندماجا تاما .. ويكره النصح ويأبي التمثيل على قاعدة ما وكثيرا ما كان يقول لى « ليس التمثيل فنا وليست له قواعد وأصول وانما هو طبيعه متأصلة في المرء»

هو يبدو فى أفلامه حانقا أو شرس الطباع بيد أنه فى حياته الخاصه هاديء ودع حلو الحديث خفيف الظل ... ولقد علمني علاوة على ذلك الشيء الكثير من الفنون والاداب والموسيقى ايضا فله استديو خاص فى استديو الشركة الكبير يحوي بين جدرانه اكداس الكتب الحديثة واكوام من الكتب العتيقة التى كثيرا ما كنت استعيرها للاطلاع عليها

ولعل اعظم اساتذتى هو الكوكب الذائع الصيت رونالد كولمان ويرجع اليه الفضل فى شهرتي ونجاح افلامى فهو دائما يمهد لى طريق العمل ويظهر لى العيوب التي يجب أن اتلافاها والسبيل الذى اسلكه لاصل بدورى الى اقصي حدود الاجاده واقول بغير تردد انى مدينة له بنجاحي وشهرتي كنجمة من نجوم الستار الفضى »

م . ف

في الظلام

تابع المنشور على صفحة ٢٠

(الى اين يمكن ان تذهب لو اتيحت لك الفرصة فرضا ؟)

«لو اتيحت لى الفرصة — جنوب افريقيا»

— هنا افريقيا . او تذهب الى افريقيا ياجرين»

.. نعم طبعا

هز لنجوارد رأسه وهو يقول «من الصواب كثيرا ان يكون للانسان غرض معروف فى هذه الحياة . لانه مهما بعد تحقيق هذا الغرض عن الانسان فان المرء لا يعرف مايخبؤه القدر — او لا تؤمن بالقضاء والقدر ياجرين ؟

وقال أبوت انه لم يفكر فى ذلك أبدا وكان يسائل نفسه عن الغرض من طرق لنجوارد لهذا الموضوع

ووضع لنجوارد صندوق السجاير امام آبوت وهو يقول (ان حب الاستطلاع يدفعني الى سؤالك عما يمكن ان تحتاج اليه من النقود فى الذهاب الى افريقيا

— «كم من المال يلزمني ؟

— نعم كم من المال . لعلك تريد أن تعيش هناك الى النهايه)

كان آبوت يحس ان كل هذا الحديث عن افريقا وما يلزمه من المال ليس الا مقدمة لحديث مهم كل الاهمية ولكن لنجوارد ولم ينبس ببنت شفه

وقال الرجل العجوز فى لهجته التي تشبه مواء القط «لعلك لم تفكر في هذا الامر من قبل»

«اى امر تعني ؟»

«الامر الذى نتحدث عنه الآن . » الذى يكفى لذهابك الى افريقيا »

ماذا يعنى لنجوارد من اقواله هذه . لماذا يسمي ذهابه الى افريقيا مخاطرة» انه لم يتحدث عن اسفره ابدا الي ان اقترح لنجوارد نفسه الرحلة ثم هو ايضا لم يسمها بل لنجوارد ايضا هو الذي سماها كذلك

— هذا حسن انك لا تعرف مقدار حظك ياجرين . في البداية الآن . ولو ثابرت على عملك وبرهنت علي رغبتك فى التقدم فمن يدرينا اين يمكن ان تصل .

فكن ماليا في كل ما يعرض عليك ولا تتمهل عندما يحين لك الفرصة بل اقبض لمينا بكلتا يديك . هذه هي أثمن نصيحة يمكن ان اقدمها لك ياجرين .

هذا كل ما أريده منك الآن . كن فى مكتبى فى الساعة التاسعة من صباح الغد . وسيقول لك مستر شيلميردن ما هى واجباتك . . »

وفي الساعة التاسعة والنصف تحدث اليه شيلمردين كبير كتبة مكتب لنجوارد لاختبار معلومات التى دلت على تفوقه العظيم ولياقته للعمل . وفى الساعة العاشرة والنصف كان يقوم بحمل اول رسالة الى المنزل انجوارد فى هامشيد ومرت الايام وهو لا يجد جديدا فى عمله وكان ينتقل ما بين البيت والمكتب و جميع الموظفين يثنون على لنجوارد وعطفه وطيبته كما كان الخدم فى منزله يتحدثون عنه أطيب الحديث .

وكان آبوت يسلمع الكل يقول «انه كريم جدا كثير العطف على الصغار والمحتاجين »

وسأل آبوت احد الموظفين معه فى المكتب يوما «او ليست هناك مسز لنجوارد يافريمان . أوليس هومتزوج ؟»

فأجابه وهو يمعن النظر اليه نعم يوجد . ولا يوجد . يوجد له زوجة عندما تكون هنا ولا يوجد له عند ما تكون غائبة »

ولماذا لا تبقى هنا ؟

— لانها تفضل الا تبقى هنا . فهي تفضل ان تبقى فى جنوب فرنسا يحيط بها بعض الرجال الذين لا عمل لهم الا مطاردة النساء . الم تر صورتها ابدا فى الصحف والمجلات ؟

— كلا لم أرها ابدا .. لا أذكر ذلك

— لم ترها . . اذن راقب صحف الطبقة العالية . وانا متأكد انك سترى صورها قبل مضى اسبوع على الاكثر .

وستقرأ تحتها (مسز رتشارد لنجوارد المستشار الملكي المشهور وهى تأخذ حمام شمس فى كان)

ومستر لنجوارد يأكل قلبه طول الوقت حزنا عليها فهو يريد ان تبقي معه هنا . لكن هكذا يكون الحال دائما عندما يتزوج رجل كهل امرأة صغيرة السن

— اهى اصغر بكثير ؟

— بحوالي عشرين سنة .

— اهى جميلة ،

— و نعم جميلة جذابة تعيش من أجل سرورها تحب نفسها قبل كل شىء وستراها بعد عدة ايام دون شك . لانى اعرف انها ستعود الى لندن فى الاسبوع المقبل .. وقد سمعت همسا بخصوص ذلك — تذكر ابوت هذا الحوار فى الايام القلائل التي مرت بعد ذلك وكانت تعلو وجهه سحابة من الاسف فى كل مرة يذكر ذلك فيها .. انه رأى مثل هذه المآسى بعينيه ايام ان كان في الهند . فى الدراما القديمة بين الشباب والكهل عندما يحاولان المعيشة جنبا الي جنب .

وعادت به الذكرى الي كل ذلك مرة اخري عند ما مرض لنجوارد بالانفلونزا وبقى طريح الفراش نحو ثلاثة او اربعة أيام . وبدلا من القيام بعمله فى غرفة المكتب كان لنجوارد يقوم به في غرفة نومه . كانت هناك غرفه مجاورة لغرفة نوم لنجوارد يوصل اليها باب من نفس غرفة لنجوارد . ولاحظ آبوت فى احد الايام عمالا يقومون بترتيبها وتأثيثها من جديد فعرف آبوت من ذلك ان مسز لنجوارد كانت عائدة الى منزلها .

واكد له صديقه فريمان ذلك وهو يقول «انها عائدة . سينتظرها يوم الجمعة ونحن لن نراك كثيرا ياصديقى الشاب» فسأله آبوت فى دهشة «وما السبب ؟»

واما السبب لان الرئيس لا يقوم بعمل ما عندما تكون هى هنا . فهو يمضى معظم وقته بجوارها ساهرا على راحتها . ان ذلك يسبب لى غيظا شديدا . وحذار انت أن تعيد ما اقول لك . »

« كلا . لا تخف فلن افعل » وتضايق آبوت من نفسه قليلا لأن مستر لنجوارد أثارت حب الاستطلاع فى نفسه . وكان يتمنى من اعماق قلبه ان يكون كل ما قاله فريمان له مخالفا للحقيقة والواقع . لكن الايام خيبت ظنه وحققت كل ما قاله فريمان اذ كانت جميع الاوراق ترسل الى منزل لنجوارد بالبريد : وبذلك ضاع أمله من أين يرى مستر لنجوارد .

وفى عصر احد الايام قيل له ان مستر شيلمبردين يطلبه . فلما دخل غرفة كبير الكتبة علم ان عليه ان يبقى فى المكتب الى ساعة متأخرة من الليل .

اذ قال له شيلمبردين (عندى اوراق مهمة هنا لن تنتهى قبل منتصف الليل »

وعندئذ يجب ان تؤخذ الى منزل مستر لنجوارد فى هامستيد . اعد دراجتك وثق انها فى حالة جيدة . والافضل ان تكون هنا من بعد منتصف الليل بنصف ساعة .

(حسن ياسيدى ، سأفعل كل ذلك)

وخرج آبوت من الغرفة وهو يحاول ان يظهر بمظهر من سمع اخبارا سارة ، وحوالى الساعة الواحدة من منتصف تلك الليلة خرج شاملبردين من مكتبه ووجد آبوت على تمام الاستعداد وقال له هذه هى الاوراق ياجرين ولا تضع الوقت فى الطريق ؛ وقد اخبرت مستر لجوارد فى التليفون انك ستخرج فى الحال ، ولما كان الخدم كلهم قد ناموا فعليك ان تصعد الى الطابق الاعلى بنفسك ودق على غرفة نوم لنجوارد فان لم تجده فى غرفة المكتب ، فانت تعرف اين غرفة النوم ، أليس كذلك ؟)

نعم ياسيدى ولكن كيف ادخل من الباب الخارجى

ان مستر لنجوارد سيتركه مفتوحا لدخولك

واخذ آبوت قبعته فى يده وقال (طاب ليلك ياسيدى)

وخرج آبوت وبقى يسائل نفسه (ماهذه الفرصة التى ستتاح لى)

ولما وصل الى هامستيد لم يكن بأحسن منه حالا عندما خرج من المكتب فى لنكولن ين . وكان المنزل فى ظلمة حالكة

ترك آبوت عجلته عند باب الحديقة وسار الى مدخل المنزل فوجد الباب مفتوحا حيث يقوده الى ظلام دامس

لقد تذكر لنجوارد ان يفتح الباب لكنه نسى ان يضىء النور . ولو ان آبوت كان يعرف طريقه داخل المنزل تمام المعرفة الا انه كان يفضل ان يكون المكان منارا واخرج علبه ثقابة فلم يجد بها الا نحو ثلاثة عيدان . وفوق ذلك فانه سيحتاج الى سيجارة فى طريقه الى منزله واعتادت عيناه على الظلام فتمكن ان يرى الطريق الى باب غرفة المكتب دون ان يتخبط وسط الظلام فدق الباب أكثر من مرة لكنه لم يسمع جوابا لطرقه وادار المقبض وفتح الباب . وكانت غرفة المكتب هى الاخرى فى ظلام دامس وقال لنفسه « يا للغباوة . لو كان لنجوارد فى غرفة المكتب لاضاء المدخل بطبيعة الحال . اذن فقد ذهب لنجوارد الى غرفة الملابس

لم يكن آبوت يخاف الظلام . لكنه تحرك داخل المنزل مثل اللصوص وابتدأ الوهم يؤثر على اعصابه وفجأة تذكر مصباح دراجته فعاد ادراجه واستحضره وتمكن على ضوء المصباح ان يسير فى الممر الطويل الى غرفة ملابس لنجوارد . وكاد المصباح ان يفلت من يده ويقع على الارض ودق قلبه رعبا عند ما وجد لنجوارد نفسه واقف أمام الغرفة فى انتظاره وأصبعه أمام فمه يأمره بالصمت . وهمهم لنجوارد بصوت ضعيف يقول « ادخل انى فى انتظارك من زمن طويل ادخل »

انى آسف لقد ارعبنى وقوفك هذا على هذه الحالة ـ وكان قلب آبوت يدق بشدة حتى انه لم يكن يقوى على التنفس وقال « ماذا جرى ؟ »

لكن لنجوارد لم يجب بكلمة واحدة وقد أمال رأسه الى الأمام قليلا . لقد كان ينصت .

وانصت آبوت بدوره لكن المنزل كان فى سكون رهيب لم تكن هناك حركة واحدة . وفجأة قال آبوت لنفسه « ان المنزل فى سكون اكثر مما يجب

وفى نفس هذه اللحظة شعر بالخوف وملأ الرعب قلبه فى غمضة عين . وأحس فجأة برغبة قوية فى ان يخرج من المنزل ويبتعد عن لنجوارد . وحرك يده لاخراج الاوراق التى أخرجها من جيبه . لكن لنجوارد أوقف يده بحركة سريعة منه . وقال « انتظر قليلا . وتعال معى من هنا عندى شىء أريد ان تراه »

وقف آبوت مكانه ولم يتحرك . لقد كان صوت لنجوارد مخالفا للمألوف وكانت حركاته غير عادية . وازدادت مخاوف آبوت وشعر بخطر يحدق به وكان الباب الذى فى الطرف الآخر من الغرفة مفتوحا يخرج منه وهج احمر اعتقد آبوت انه من نار الموقدة لكنه احس بدافع قوى يمنعه من الدخول

وضع لنجوارد يده بقوة واطبق على ذراع آبوت وقال « تعال يا جرين عندى شىء فى داخل هذه الغرفة اريد منك ان تراه » .

وجد آبوت نفسه من غرفة نوم . والخزانة الحديدية الكبيرة الموجودة من أحد اركانها مفتوحة على مصراعيها .

ومحتوياتها صغيرة أمامها علي أرض الغرفة وصندوق جواهر كبير موضوع علي مائدة

وكانت على السرير امرأة . مقتولة لقد حدثت سرقة وقتل فى تلك الغرفة . قتل والمنزل بأسره يغط فى نومه وجد آبوث أمامه مسدس ثقيل . ووجد لنجوارد يبتسم من وراء ذلك المسدس

وصرخ آبوث رغم نفسه « يا إلهى » فالظلام . والسكون قد اثرا فى أعصابه . لكنه فجأة فهم كل شىء لم يكن الخطاب الا فخاً لايقاعه . ان لنجوارد سيطلق الرصاص عليه لينجو هو بنفسه . ان شلمردين ولنجوارد قد اتفقا عليه وأوقعاه بينهما فى هذا الفخ

وصاح لنجوارد بأعلى صوته « القاتل القاتل . جورج .. فريمان .. النجدة . القاتل .. واضاءت الغرفة فجأة ودوى صوت يصم الآذان — انطلق المسدس . لم يعرف آبوث ان كان هو ميت أوحي ان كانت الرصاصة قد اصابته أم لم تصبه . وقفز بكل قوته من الباب خارج الغرفة

وتبعته الطلقات واحدة اثر اخري . انه وقع لنجوار دبقوه لطلمته ولكنه لم يغيب عن وعيه . لقد كان يصيح باعلى صوته « النجدة يافريمان المعونة ياجورج القاتل » وكان صوته يتابع آبوت الذى كان قد وصل الى السلم الخارجى .

وتيقظ جميع من بالمنزل . وأضيئت الأضواء جميعا غرفه بعد أخرى . وأحس آبوت بصوت اقدام تجرى خلفه تتبعه . وسمع صوتا يناديه ليقف . رأى شخصا يجرى وراءه . لقد كان آبوت فى أوج قوته الجسمانية فقفز الدرج دفعه واحدة . وقبل أن يتمكن احد منه كان هو فوق دراجة يزاده حب النجاة قوة على قوته فاسرع بها من مشد الى بيكر ستريت ووصل الي مسكنه قبل أن يخطر بباله مقدار الخطر المحدق به . من يدرية فربما قدا جزوا اليد فى التليفون: ولنجوارد يعرف عنوانه . وطبعا أن أول مايفعله لنجوارد هذا ان يطلع البوليس على مقره

كان علي آبوث ان يفكر جديا فى مخرج من هذا المأزق الحرج وصل الي ماوليون حيث يوجد مسكنه . وكان معه مفتاحه الخاص — وفى خمسة دقائق — يمكنه ان يدخل مسكنه ويأخذ ملابسه القديمة — ملابس الجندية التي كان يرتديها فى اليوم الذي اتفق فيه ان يعمل عند لنجوارد . يرتدى ملابسه الى يعرفه جميع الناس فيها انه الكابتن آبوت وبذلك يضمن لنفسه النجاة . هذه فكرة حسنة يجب ان يحققها . وفجأة تذكر ان الاوراق التى كانت معه ليسلمها للنجوارد مازالت فى جيبه فاخرجها ليتأكد من ذلك . لكن لماذا رفض الرجل ان يأخذها منه . وعادت افكاره للعمل من جديد .

اكان شيلمروين يعزف ما حدث فى لنجوارد . ماذا كان يقصد عندما قال له امامك فرصة كبيرة فانتهزها ولاتدعها تفلت من كلتا يديك . وابتدأ يتذكر حوادث الليلة من جديد : لو كان لنجوارد يريدها لنفسه . ام يطلق الرصاص وهو على بعد متر واحد منه . اذن ماذا كان غرضه من ذلك ؟ ..

ورأى بكلتي عينه ان كل رجال البوليس سيبحثون من الغد عن جون جرين المراسلة فى مكتب لنجوارد . ولن يفكر واحد منهم فى البحث عن الكابتن نيكولاس آبوت ان لنجوارد وحده هو الذى يعرف الصلة بين الشخصيتين

ولنجوارد لن يتحدث عن ذلك أبدا وكان ابوت متأكدا من ذلك . ان لنجوارد يريد منه ان يذهب الي جنوب افريقيا . الم يسأله عن مقدار المال اللازم له لسفره الى هناك ووضع يده فى جيبه واخرج المظروف الطويل الذى سلمه شيلمردين اليه . لم يكن الظرف مغلقا فوضع يده فى داخله وباصابع مرتجفة اخرج اوراقا مالية من فئة الجنيه . عدها فوجدها خمسمائة . النقود اللازمة له للسفر الى افريقيا . لقد دفع له لنجوارد ثمن سكوته .

وفى صباح اليوم التالي كان الكابتن ابوت يقرأ أخبار منزل لنجوارد فى الصحف لم يمض على هذه الحوادث اكثر من اسبوعين حتى كان الكابتن نيكولاس ابوت ضمن المسافرين على ظهر الباخرة وندسور كاسل فى طريقه الى مدينة الكاب

محمد انيس منصور

اللي فيه شي ما يخلّهشي !

مسرحية عصرية فى فصل واحد بقلم الكاتب المسرحي المعروف محمد بك خورشيد

اشخاص الرواية

فتحى — ٣٠ سنة راق مثقف أعزب

راشد — ٣٠ سنة فتى مثقف ذو ثروة طيب القلب حميد الخصال لكنه يدعي القسوة والشراسة خشية ان يعتبر عبيط صديق فتحي من الصغر

امين — ٢٥ سنة صديق فتحى

خليل — ٢٥ سنة فتاة طيبة القلب خليلة راشد

فهيمه — ٢٥ سنة فتاة زكية خليلة أمين

خادم — فتحى

المنظر الاول

غرفة استقبال فتحي . أثاث أنيق باب في الوجه الى اليمين وباب اليسار والوقت ساعة الغروب

« فتحى. امين. خليل . فهيمه . جالسين »

فتحى — أنا قلت لك فكر بصراحة بتزعل ليه ؟ عاوزني اكذب واقول لك روايتك عظيمة لكنها سقطت لان الجمهور ما قدرش يفهمها ؟ لا ياخليل أصدقاء من الصغر زينا ما يصحش يغشوا بعض (وينظر الى فهيمه وامين ويسأل (كده ولا ايه ؟

فهيمه — الصداقة مش اناس وملاطفه بس . الصداقه عبء له مسئوليته وواجباته

أمين — الصداقه على كل حال تقتضي الاخلاص ولا اخلاص بغير صراحه

خليل — كان أملي ان روايتي حتنجح لكن سقوطها ألمنى جدا .

فتحي — كثيرا ما تنتهي الآمال البشرية الى عكس المراد او يتعزز تحقيقها ومن ذلك تنشأ آلام بني الانسان

خليل — مع تفرغى للتأليف ما فيش رواية من اللي ألفتهم نجحت .. ايه اللى ناقصني ما نيش عارف

أمين — (في ابتسامة) اظن ناقصك حاسة التمثيل يعنى حاسة التأليف المسرحي

فهيمه — لا . تعرف ايه اللى ناقصه ياامين امرأة .

امين — عليك نور يافهيمه . ناقصك امرأة ياخليل . الشريكة الامينه صاحبة الافكار اللى دايما حاضره دايما فعاله

فهيمه — من النادر ان يجتمع فى الراجل الشرطين اللازمين للنجاح وهما الصبر والارادة لازم ان امرأة تعطيه أحدهم ان لم تعطيه الاثنين . فى أساس نجاح كل راجل وجدت غالبا امرأة

خليل — انت اتعرفت براشد أخيرا اسه ما فهمتوش . ده جدع طيب خالص عاوزينه وفاهمينه طول عمره وهو كده يخاف ان الناس تفتكر انه عبيط فيدعى المكر ويتظاهر بالشراسة وهو فى الواقع طيب ساذج للغاية

امين — طيب ايه ياخليل الجدع الطيب ما يهزأش خليلته امام ضيوفه .. لو كنت معانا اول امبارح لما رحنا انا وفهيمه مع فتحي ولعبنا عنده (كونكان) كنت اشمأزيت من معاملته لها

فهيمه — طول ما احنا بنلعب وهو ما بطلش تهزىء فيها وتأليس على لعبها ؟ ان غلطت فى التفريق يزعق ويقول انه عمره ماشافش غشمه بعد كده . وان رمت ورقه واخدها اللي الدور عليه بعدها وكنكن يشخط فيها ويقول عمرها ماهى حتفهم اللعب . غباوتها فوق العادة فرغ صبرها وردت عليه . قامت القيامة ونزل فيها توبيخ حتى اضطر فتحي ان يدافع عنها وطلع فيه سكته .

فتحى — هوزى العيل ان سكت له الواحد ما يبطلش زعيق وان شخط فيه يروح ساكت

خليل — تمام واراهن ان بعد ما انصرفتم اعتزر لسعديه واتمسكن لها .

فتحي — قبل ما ننصرف اعتزر لها وابتدأ يتمسكن .

فهيمه — ايه الفايده انه يعتزر لها ويرجع ثاني يوم يهينها . مسيرها تسأم من عشرته وتسيبه يرن .

خليل — هي تسيبه ؟ دي حافضاه وبتحبه .

أمين — وان اللي حيقدر يعمله حبها مع واحد مش بس ما بيحبهاش بيسىء معاملتها ويظلمها . اسمع منى الحب يحاول عبثا ان يفتح باب قلب اتعود على الظلم واستولت عليه القساوه .

خليل — باب قلبه مفتوح لها من زمان بيحبها زى ما بتحبه صدقني . تبقى لهم زي سنه النهاردة مع بعض يوماتي يزعلوا ويتصالحوا . لا هي سئمت من عشرته ولا هي

فتحى — لا ياخليل انا شفتها امبارح متغيره من جهة راشد . كنا فى السينما سوا فضلت طول السهره ما كلمتوش ولا كلمه وعلى غير عادتها هزرت معايا قدامه واتنقورت عليه وهو ساكت ماردش عليها ولا بحرف . واحنا خارجين راح يبحث على الاتوموبيل فقالت لى : أنا رح اجى عندك بكره المغربية بعد ما يخرج . لازم اكلم . انتظرنى .

خليل — دى غريبه ! لازم حصل شيء ..

فهيمه — سامت ياسيدى . طهقت الشابة .

امين - انا محلك اقومها فى دماغها واخدها منه .

فتحى — وده يليق يا أمين وده يجوز

امين — حاذر من "التردد فى عمل الشيء بفكرة انه ما يجوزش . ان اللياقة ما بتسمحش بعمله . اللياقة عباره عن مودة وتتغير ماهياش الا نزعة وقتية للمجتمع . ماتحكمش الا عقلك فى اللي يجوز واللي ما يجوزش .

فهيمه — خدها منه خدها تكسب . فيها معروف وتكسبها . يالله بينا بقى الساعه قربت تبقى ٧ زمانها جايه . وعاوزه تكلم فتحى لوحده اوروفوار الى هذا المساء في التياتر اللوج نمرة ٤ ما تتأخرش الرواية عظيمة لازم تشوفها من اولها

فتحى — اوروفوار مرسي انشاء الله اكون عندك فى اللوج قبل الرواية ماتبتدى مرسى يا امين

امين — دوريان يا أخي الي هذا المساء

فتحي — اوروفوار خليل (فيرد عليه ويخرجوا وفتحي معهم

يبقى المسرح خاليا لحظة ثم يدخل فتحى ومعه الخادم)

المنظر الثانى

فتحى وخادمه

فتحي — سعديه هانم حتيجى دلوقت لوحدها روح افتح باب الشقة وقف انتظر على السلم ولما تحضر هاتها عندى هنا عدل وان حد جه وهى هنا ابقى اصرفه

الخادم — حاضر يا افندم (ويخرج)

المنظر الثالث

فتحي وحده

(يسير على المسرح مفكرا ثم يقول)

سعديه شابة بنت حلال وجميلة وظريفة راشد سعيد اللي عثر فيها . شراسته معاها كلام فارغ قدام الناس بس . لكن لما يكونوا لوحدهم يبقي قدامها زي القطة . لابد حصل بينهم شيء خلاف المعتاد . حتي انها صممت على الحضور لوحدها وعاوزه تكلمني من وراه . يحتمل انها سئمت منه على رأي فهيمه . والا هو شبع منها وبده يفوتها ؟ ان كان كده يصح اني اخدها . لكن راشد يفوتها ؟ ما ظنش . ما يلقيش واحده زيها تتحمل وتاخد بالهامنه وتريحه فى كل حاجة . الواجب انى اصالحهم مع بعض مهما كان اللي حصل . راشد صاحبى من الصغر وقلبه طيب ..

تدخل سعديه

المنظر الرابع

سعديه وفتحى

سعديه — مسا الخير

فتحى — مسا الخير ياسعديه اهلا اهلا اتفضلي

(تجلس ويجلس فتحى أمامها)

سعديه — راشد زادها معايا

فتحي — انت حافضاه . أهو كلام .

سعدية — حافضاه شخط ونطر ودعاء ولا بازعلش . لكن صارله كام يوم طلع لى فى حكاية جديدة . قال ايه مايحبوش بحب غيره ولازم أقول له باحب مين؟ حلفت له انى ما يحبش غيره وأكدت له انه غلطان برده يرجع ويسألنى باحب مين ؟ مابقتش أرد عليه . أول امبارح لما اتخانقنا واحنا بنلعب (الكون كان) مع أمين وفهيمه . ودافعت أنت عنى وطلعت فيه سكتة . قال بعد ما روحتم انه عرف اللي باحبه

فتحى — يقصد انه انا يعني؟

سعدية — ما سألتوش . كرر مرارا انه عرف اللى باحبه . قصده انى اسأله مين . لكن عندت وسكت . امبارح فى السيما زى ما شفت لا كلمته ولا كلمني . وروحنا ونمنا من سكات . النهارده الصبح سمعني ان عنده زى بعضه ان كنت عاوزه أروح الي باحبه مع السلامه . فايه رأيك ؟ كله كوم وقولة أنى باحب غيره كوم . انا اتحملته كثير يافتحى تعيشتى معاه ماهش عيشة هنا كل يوم تغيض وانا راضية وصابرة وبقول مسيره يعرف قيمة حبي . ويعترف بأني استحق حبه واحترامه . « بصوت باك وعيونها قد امتلات بالدموع » يقوم يزيد الطينة بلة . ويتهمنى بانى باحب غيره أما القدر قاسي على مكتوب على جبيني انى حياتى تكون نكد فى نكد قليلة البخت طول عمري .. هو انا التقيت بختي مع مين لما التقيه مع راشد (وتبكى)

فتحي — ما تبكيش . حرام تكوي عيونك الجملة . وتقهرى قلبك الطيب الحنون روقي واصبرى فى عنك الكدر . ماتتسرعيش فى الحكم على الحياة . يادوب خطيتي عتبتها كتاب القدر ما يحكمش الانسان عليه فى مقدمته . مثل ما يحكم على كتاب قصص تكون الكام صفحة الاولانين منه مملة . وما تنسيش ان كل يوم زى ماله همه له صبحيته . خليك زى ما انت طيبة وفية واتركى العقد لحلالها .

سعدية — حتركها لامته ؟ أنا كنت متحملة فى انتظار صبحيته مع رأيك يكون

تحية . تنسيني الهم اللي اتحملته . لـكن ياحسره صبحت النهارده لقيت اللي امتثلت له وصبرت على ظلمه . يوزع فى بيقولي مع السلام :

فتحى — وتصـدقيه ؟ ده بيحبك . بيعبدك . مايقدرش يستغني عنك

سعيد — لماهو بيحبني . بينغص عيشتى ليه ؟

فتحى — طبعه كده والا الاصح داؤه يحب التظاهر بالقسوة والشراسه لكل الناس مانفتكرش انه عبيط عارف نفسه انه طيب ومفتكر الطيبة عيب مع ان الفكر المتسلط عليه ده هو كل عيبه .

سعدية — لـكن النفس مهما كانت حليمة تمل من كتر القساوة . تطهق من الشخط والنطر فتفقد شجاعتها .

فتحى — انت طولت بالك عليه كتير طوليه كمان حبه .

سعدية — حطوله لامته ؟ ماعرفت آخرتها . هو معتقد انى باحب .. باحبك .

فتحي — وانظاهر بانه ناصح يفقس كل لعبة . داجنان صدقيني .

سعدية — وليه يكون جنان ؟ السنة اللى مضيتهامعاه فى نكد مستمر . صداقتك واخلاصك لى كانوا عمادى فى شدتي . عطفك على كان الغذا للروح .

والساعة اللى كنت بتيجى تمضيها عندنا وتكلمنى كلامك الحلو اللى تعرف تسبكه كانت أسعد اوقاتي . ليه مانعرفتش بك بدل راشد ؟ اهه قليلة البخت طول عمري بقول لك (تتنهد وتطرق رأسها)

فتحى - (مندفعا فى فرح) سعديه ؟ لـكن (راشـد ؟ مابتحبيهش

سعديه — (وهي مطرقة) حبيته

فتحى — (يقوم يجلس بجانبها ويسأل) ودلوقت ؟

سعديه — ظلمه قتل حبي

فتحى — (يمسك يدى سعديه ويقول فرحا) وفك حبي من سجنه

كنت ساجن حبي فى فؤادى حفظا لحق الصداقة ظلمه قتل صداقتي زى ماقتل حبك . الذنب ذنبه . ماعرفش قيمة الجوهرة اللى عثر عليها . اظهر ياحبي وبان . افرح ياقلب وابتهج . أتحققت آمالك ! هل يوم الهنا ياسعديه وجادت عليك الحياه بفهمها ماتأخرتش . قلبي اللي بيحبك عارف قيمتك قيمة شبابك وجمالك قيمة نفسك النبيلة وقلبك الحنون . وكل مناه سعادتك وهناك (يضمها ويقبلها وتقبله . يسمع رنين الجرس يفترقان وتقف سعديه قائلة)

سعديه — الجرس ضرب مين اللى جه ياترى ؟

فتحى — (يقف ويقول) مانش فى انتظار حد ومع ذلك منبه على الخدام بأنه يصرف كل من يحضر

سعديه — يمكن راشد والخدام مايقدرش يصرفه .

فتحى — في الساعه دى ؟ مش ممكن (ينظر الي ساعته ويزيد) الساعه ٧ لازم بيلعب بلياردو دلوقت زى عادته كل يوم انت عارفه .

(يدخل الخادم قائلا :)

الخادم — سى راشد بك حضر دخلته فى أودة المكتب وقلت له ان سيدى بيلبس حاخبره حالا .

سعدية — ايه العمل دلوقت،

فتحى —(للخادم) عملت طيب روح انت (يخرج الخادم)

فتحى لسعدية — تعال (يأخذها الى باب اليمين ويفتحه ويقول) أدخلي فى اودة نومى . عندك الجرائد المصورة على الترابيزة اتفرجي عليها وطولي بالك حبه لما اصرف لك راشد ويقبلها

سعديه — (تدخل قائلة) ما تطولش . وزعه بسرعه

فتحى — حالا) يغلق الباب خلف سعدية ثم يذهب الى باب اليسار ويفتحه ويقول) اتفضل ياراشد

يدخل راشد يتهادى فى سيره وينظر نظرات تفرس ودهاء

المنظر الخامس

راشد — فتحى

راشد — بونسوار فتحى

فتحى — بونسوار .. ايه اللي جابك الساعه دي؟ انت بطلت لعب البلياردو قبل العشا

راشد — ابدا لعبت عشره مع ابراهيم غلبته بالراحة . ضعيف . ماانبسطش من اللعب معاه منصور هو اللى نوعا لـكن ما جاش. محمود حضر وانا بالعب مع ابراهيم ولما شافني غلبته بالراحه طلب انى اديله ١٠ بنط رفضت لانى ما احبش العب مع الضعاف فابتدأ يلعب هو وابراهيم سبتهم لان لعبهم الاثنين فلصو ما يستمعشى ان واحد لعيب زى يقعد يتفرج عليهم

— انت ما يعجبكش العجب

راشد — ما يعجبنيش الشيء اللي مش تمام . لما سعديه تدعى الذكاء وتقاوحني ما تعجبنيش ويطلع خلقي

فتحي — انت الظاهر حتخليها تبقى خل مع سعدية حتنتهي بانها تفك منك

راشد — الى حيث القت

فتحي — مدهش ! بختك وقعك فى شابة جميلة ظريفه . يفتخر الانسان بأنها خليلة . وقلبها طيب وبتحبك ومريحاك من كله . وأنت نازل فيها شخط ونطر . تهزأها وتهينها كل يوم حاسب آخر عمايلك دي بطله يجى يوم تطهق منك وتنتقم ويكون الحق بايدها .

راشد — ده دا ؟ ده دا ؟ وانت بتدافع عنها بحرارة .

فتحى — معلوم دي مظلومة .

راشد — (يبتسم ابتسامة لؤم ودهاء يقول) طبعا . طبعا

فتحى — بتبسم ليه ؟ وايه تقصد بطبعا .. طبعا ان كان فى فكرك شيء قوله أنا أحب الصراحة.

راشد — «بدهاء وتهكم» امر العشاق غريب ! يبوحوا بسرهم من غير وعي ويندهشوا لما يتعرف .

فتحي — أنا عاشق ، مين دى اللى أنا عاشقها؟

راشد — سعدية

فتحي — أنا ؟ .

راشد — انت فاكرني عبيط ؟ ظانني مش ملاحظ ميلكم لبعض ؟ مش شايف المؤامرات اللى بتدبروها؟ مانش و أخدبالى منك وأنت عمال تلف حواليها من زمان . كون أنت صريح . اعترف . قول لى ما تخبيش . أنت مستلطف سعديه مش كده؟

فتحي — حاقول لك أيه؟! أيوه مستلطفها ده اعتراف يقتضيه منى جمالها وظرفها . لكن اني بلف حواليها بدبر مؤامرة داشيء آخر مش من عادتي انى أخون أصدقائى واخطف منهم عشيقتهم . دى سفالة ما اتصورهاش .

راشد — (مستنكرا مستهزئا) أه الا منش من رأيك .

فتحي — اعمل معروف !

راشد — طب جرب .

فتحي — أجرب ازاى !

راشد — انت ميال لسعديه . وتود انك تخدها منى . خدها مني وقت ما تحب أنا لا ازعل ولا أسأل .

فتحي — أهو كلام . كلام بس .

راشد — مش كلام بس . خدها بقول لك . تعالى معايا استلمها أنا مايهمنيش ياعزيزى . انت ماتعرفنيش .

فتحي — صحيح . معرفتى لك مابقلهاش الا ٢٥ سنه مدة ماكنا بنلبس لسه البنطلون القصير ونلعب الكوره . طول عمرك وانت كده : معار . بلفجى . مدعى ! ناصح ماتخفاش عليك خافيه .

راشد — أما أمرك غريب ! علشان ما احنا اصحاب من زمان لازم يكون رأيي رأيك ؟ لا ياحبيبى . انا انسان مستقل ، لي رأى ونظر .

فتحي — (منفصلا) مستقل لك رأى ونظر . يعني واد ناصح باقوى ، بقول لك الادعاء داء عندك من الصغر . داء اتمكن منك . صار من طبعك . اصبح طبعك . .

راشد — هاهاها بتزعل ليه ؟ بتزعل ليه ؟ زعلك انى لاحظت اللى حاصل بينك وبين سعديه ؟ انت اللي مدعى مش انا ؟ فاكر انك زكى جداً تعرف تعمل عملتك بمهاره ماحدش يقدر يفقسها . لكن على مين ياسيدنا اخوك مش عبيط صدقنى .

(لها بقية)

ســـــلامتك ياقلبي

(تابع المنشور علي صفحة ٦)

انني احس الآن احساسا عميقا بانني فقدت شيئا غاليا يا ميمى ..لم اكن اتصور أن المرحومة كانت تدير كل تلك الاعمال اثناء جلستها على الكنبه «الشيخ احمد» المطلة على الحديقة .. وامامها « كنكة » القهوة وتحت قدميها «فروة» خروف العيد. كانت عبقرية ولا شك .. لانني لا أذكر انها اضطرت الي رفع دعوى على أحد من مستأجرى الارض.. الذين كانوا يحضرون الى منزلنا بجاردن سيتي ويكفي وقوفهم بضع دقائق فى ممشى الحديقة تحت النافذة التى جلست المرحومة خلفها . لكى يدفع اكثرهم عادا وعتوا ما استحق عليه من الايجار المتأخر .. أما أنا .. اوه ! لقد التجأت الى محامى الاسرة فى الاسبوع التالى لوفاتها توا لكي يعيننى على الوصول الي حقي .. ولولا ان الله قدساقنى اليه . اوساقه الي لما وصلت الى تحصيل مليم واحد .!

يخيل الى أن المرحومة كانت تعلم بان المستأجرين سيتعبوننى بعد وفاتها فاختارت ذلك المحامى النشط الملتهب حماسة لعمله ... اختارته لمباشرة قضاياها فى وقت لم تكن لها فيه قضايا .. كانها تعده لمساعدتى ...! عند الحاجة .

انى اعلم ان لزوجك قضايا كثيرة خاصة بارضه فى «منية الشرفا» وأنا انصحك مخلصة ان تدليه على الاستاذ حسين كمال . محامى والدتى .. ومحامى الآن .. ثق بأنه سيريحه جدا وسيوفر عليه الكثير من العناء

انني مرهقة ولذا اودعك وارجو أن أراك قريبا .

كريمه

جاردن سيتي فى ١٤ مارس سنة ٩٣٥

(٤)

ميمى

ماذا حدث حتي تمتنعى عن الرد على رسالتي الاخيرة . وعن زيارتى . مع انى علمت بأنك حضرت الي القاهرة أكثر من مرة . فقد قابلتني ابنة خالتك مرة فى شيكوريل واخبرتني بذلك لقد فكرت فى ان امتنع انا الاخرى عن الكتابة اليك . ولكنى — أصارحك — لم أستطع . . لست ادرى لم أشعر بدافع خفي يدفعنى الى ان اتحدث اليك!

انني اعلم انك لا تستطيعين النزول الى القاهرة الا باذن من زوجك وانا لا أمانع فى ان تطيعيه .. بل انصحك ان تظلى مطيعة

له .. لقد احسست بعد وفاة والدتي بأن . المرأة في سن معينة . في حاجة الى..ماذا ؟ ألى..الى رجل . . يقودها ويهديها . . انا مثلا تبينت بعد وفاتها بأنها كانت أمي وأبي وأخي . و . رجلي ! فلما تلفت ولم اجدها هالني ان أظل وحيدة في هذا العالم بلا . بلا رجل .! ان فتاة مثلي لا تستطيع — مثلا — ان تذهب الي المحاكم . . ولا أن تقابل الفلاحين من المستأجرين .. ولا ان تحاسب ناظر الزراعة عن ايراد الارض . هذه الاشياء يستطيع رجل ان ينجزها في وقت اوجز وبدقة اوفى . .

لم لا تريدين أن تحضري لزيارتي ؟ قلت لك ان لدى أشياء أريد ان افضي بها اليك ولا أجد من المناسب ان اكتب اليك عنها ..

٢٦ مارس كريمة

«٥»

صديقتي العزيزة ميمي

كم انت شريرة !

أهكذا تهملينني الان بعد صداقة دامت عشرين عاما

أترين ؟ لقد تغيرت تماما ياميمي ... أصبحت أجد من نفسي القوة على ان اكتب اليك رغم اهمالك لي

اين أيامي الماضي واعتزازي القديم؟

ماذا حدث ياميمي حتى صمت هذا الصمت الاليم ؟

لعلك لاحظت ان شيئا هاما تغير في حياتي في طريقة تفكيري .. في مبادئي القديمة التي تعرفينها والتى طالما تحمست لها في رسائلي اليك ... فاردت أن تعاقبينني بهذا الصمت الرهيب ..

لا .. لا .. ياميمي .. ارجوك . اتوسل اليك تكلمي .. اودعيني أنا اتكلم دون ان تسخري من هذه السخرية الاليمة ..

انى اتألم .. اتألم من اشياء كثيرة .. و ..ومنك انت ايضا .. ولكنني موقنة بأنك لو اصغيت الى فأن جزءا كبيرا من المى سيزول . .

هل تحضرين لا تكلم ؟

ستحضرين .. اليس كذلك ؟

كريمه

«٦»

صديقتي ميمى

انني حاقدة عليك ومع ذلك فها انا ذا اكتب اليك ! لمن اكتب اذن !

لم يعد لي في العالم .. ألا .. أنت .. و وهو ..

اخيرا انطقت. أنك تبتسمين الآن ساخرة ياميمى ولكنني لا أعبأ بسخريتك

(ارجع لى !)

لم تسطع أيها البدر ؟
وانت أيتها النجوم !
ألا تكفي بريقا ؟
ويامياه الغدير . .
الذى جلسنا عليه يوما . .
اسكتي صريرك . .
وابطلى جريانك . . !
لا تتفتحى أيتها الزهور !
ايتها الاوراق النضرة . .
ايتها الظلال الممتدة . .
ايتها الرياحين النائمة . .
ايها الروض الجميل . .
ايها السحاب السائر . .
أيها الغصن المائل . .
هجرنى حبيبي ! ! !
ها أنذا اسير . . وحدى !
وهو . .
يناجى الآخر . . !
ويسير معه خلفي . .
ارجع لى . . انى احبك !
ارجع لى . . لنعيد ذكريات الماضي !

احمد على ثابت

اكتب اليك هذه الكلمة لا ستشيرك في أمر أحرص على الا استشير فيه أى شخص آخر .. تذكرين أنني حدثتك عن محامي «المرحومة» وهو الاستاذ حسين كمال وأخبرتك انه ساعدني كثيرا بعد وفاة والدتي على استخلاص حقوقي من المستأجرين الذين انتهزوا الوفاة فرصة للمماطلة في دفع الايجار ..

ولقد كانت طبيعة العلاقة بيني وبينه تحتم على ان اكثر من التردد عليه .. في مكتبه طبعاً .. فهو يشغل مكتبا فخما في احدى العمارات الحديثة بميدان توفيق ا. يكفى أن تلقي نظرة واحدة الي غرفة الاستقبال التى كنت انتظر فيها حتى يخرج من عنده فيستقبلني لــكي تسلمى معى بأن لهذا المحامي ذوقا فنيا .. ولقد دهشني غاية الدهشة انني لمحت على حائط الغرفة في احدى المرات لوحة تمثل حديقة منزل ريفي من النوع المعروف باسم «شاتاليه» وقد وقف على بابه خفير من خفراء القري المصرية تفنن راسم اللوحة في اعطاء قسمات وجهه نوعا من الرجولة الحية .. وقد اعطى الخفير ظهره الى واجهة المنزل واتكأ على عصاه الضخمة وشردت نظراته في الافق البعيد ..

ووجدتني أقوم من مقعدى واقف تحت اللوحة اطيل النظر اليها . . كان المنزل رغم صغره مدهشا . فاتنا الي اقصى حدود الفتنة .. منزلا مصريا لثري من اثرياء الريف .. له شرفة كبيرة واسعة تطل على الحديقة ولكنها محجوبة بنـوع من (المشربيات) ذات الثقوب الضيقـة وقد تسلقت عليها اغصان الكرم النامي في الحديقة وكانت نوافذه مغلقـة الا نافذة واحدة وضع عليها اناء ابيض نظيف توسطته (قلة) من الفخار الاحمر عليها غطاء نحاسي لامع ولقد دهشت في بادىء الامر من منظر (القلة) وخيل الي انه يشوه جمال المنزل ولكنني تذكرت انه لون محلى صادق التعبير

لأن قرى الريف المصري النائية لا تعرف « الثلاجات » التى نعرفها فى « جاردن سيتي » !

وبينما انا واقفه تحت اللوحة سمعت صوتاً حنونا يسألني

— بتتفرجى على ايه ياكريمة هانم ؟— فالتفت واذا بى اجد الاستاذ حسين صاحب المكتب واقفا الى جانبى وقد شاعت ابتسامة هادئة على وجهه . وتنحيت قليلا ثم اجبته :

- باتفرج ع البيت ده ..

— عاجبك؟

— مدهش .. مين اللى راسم (التابلوه) ده .؟

— انا ..

— برافو .. وده بيتى بيت مين ؟ فتردد قليلا ثم قال لى

— اذا كان عاجبك يبقي بيتك !

ولا اخفي عنك ياميمي انى ارتعدت اذذاك عندما سمعت ذلك .

« بيتى » .!

ولم يكون بيتي ؟

وأردت ان استفسره ولكننى خجلت وتقدم هو الى غرفته فتبعته اليها .

ولم يكد يستقر بى المكان حتى دخل الخادم يحمل (صينية) القهوة وعليها كوبة من الماء لم اكد اتناولها حتى اعدتها ثانية فسألنى :

— ماتنش عطشانه ياكريمة هانم دى الدنيا حر خالص النهارده

— لا .. بس . مش عاوزه ميه بتلج

— والله انا ف العزبه باستريح خالص من الميه اللى بتتلج ف المخار من هوا الريف بتبقى مدهشة

وتذكرت اذ ذاك نافذة المنزل المرسوم على اللوحة وقد توسطتها الانية الفخارية ورفعت بصرى اليه فوجدته ينظر الي ..

ان عينيه مدهشتان ياميمى .. لقد خيل لي انه يقول لى

« انى اعرف انك حضرت لتريني أنا وتتحدثي الى .. عن اى شيء الا قضيتك! انى واثق من انك سعيدة من الجلوس معى قريبة مني .. تكلمى . »

ولكنه لم يتكلم .. لم ينطق حرفا واحدا .. فخجلت انا من ان ابدأ ..! واطرقت الي الارض ..

فى تلك الليلة عدت الي المنزل وأنا أحس بأن شيئا هاما .. اهم شيء في حياتى قد تغير.. احسست بأنه هو ..

اتدرين ياميمى ؟ لقد أصبح هناك رجل. أقول عنه (هو) فتعلمين اننى أقصده دون أن أسميه!

ما أغرب هذا ! انني وجلة..

ولكننى مع ذلك يجب ان افضى اليك بكل شىء .. لقد قلت لك انى لم يعد لى فى هذا العالم الا . . أنت ..وهو!

احسست بأني فى حاجة الى رجل يحميني ..ولما وقفت بى السيارة أمام باب حديقة منزلي هبطت متثاقلة وتخطيت بابها الحديدى الكبير ثم سرت فى خطي متئدة كئيبة الى باب (السلاملك) .. لم يمنعني أحد من الدخول ولم يسألنى أحد أين كنت ؟ ولو بقيت فى الخارج الى صباح اليوم التالى لما وجدت أحدا يحاسبني عن تأخيري ..!

والتفت خلفي الى الباب الحديدى . . . الذى أخذ « الجناينى » العجوز يدفعه وهو يلهث لكى يغلقه !

واشتد شعورى بان هناك شيئا ينقصنى. لم أدر فى باديء الامر ! ما هو ذلك الشيء . . ولكنى سرعان ما تبينت بأن (عم سليمان) الجناينى لا يخيفني . . . واننى اشعر بالخوف وأنا وحيدة داخل المنزل الكبير وان كان مصراعا الباب الحديدى الكبير مغلقين علي ..! وان هناك رجلا يجب ان يتحكم في هذا المنزل . . رجلا ذا ارادة حديدية يقف علي باب الحديقة . . . ليسألنى أين أذهب .. اذا خرجت .. ويحاسبنى عما فعلت فى الخارج عندما أعود..!

ان هذه الحرية التي تملأ حياتى الفارغة الجوفاء لا تروقنى . . لا بل انها تضايقنى وتزهق روحى وتكتم انفاسى.

انى اختنق هنا . .

البقية على صفحة ٥٥

الفكر

للشاعر عبد العزيز سلام

تغنيها الآنسة ليلي مراد

ذهب الفكر بعيداً	لحبيب غاب عنى
وغدا القلب شريداً	يحتسى كأس التمني
أين أيام الهنا	أين أوقات السرور
هكذا الدنيا عنا	ورياء وغرور
آه من طول سهادى	آه من فرط الجوى
حطم الوجد فؤادى	وضنا جسمى النوى
وسهرت الليل أشكو	بدم العين هوانى
ياحبيبى لست أسلو	فى الهوى عذب الاماني
أيها الهاجر عدلي	واجعل العطف شعارك
وبوصل منك جدلى	ان قلبي فى انتظارك

وداد

اخراج وانتاج

شركة مصر للتمثيل والسينما

تمثيل وانشاد

ام كلثوم

في سينما رويال

بالقاهرة

في سينما ريالتو

بالاسكندرية



الو... الو... هنا محطة راديو....

سامي الشوا

ونعود فنكرر ان « الشوا » لا ينتقي من المعزوفات الصامتة ، ما يتناسب مع التقاسيم الجميلة ، التي يخرجها على كمانه فى اتقان واجادة ..

سمعته اخيرا ، في فاصل من مقام الهزام ولقد كان فاصلا جميلا حقا لولا تلك القطعة التى اسمـاها «رقصة النيل» والتي لا تحوي شيئا من الجمال . ولعل حضرته بعد اليوم يعنى بانتقاء القطع الصامتة ، فهو يعدولا شك فى طليعة مجيدى العزف على الكمان .! وحرام ان يسيء الى فاصله بتلك القطعة الغير منتقاه والتي لا تحمل من الذوق القليل أو الكثير

أما التقاسيم التى عزفها في هذا الفاصل فلقد كانت مثـلا الرقة والحلاوة ، يتجلى فيها الطاوور المصرى القح ، ذلك الطاوور الذى يشجى النفس ويهز الوجدان .

ولقد اسمعنا « الشوا » تلك القطعة المشهورة «قره بطاق السيـكـاه» والتي قال عنها المذيع خطأ انها «قربات السيكاه» — ولا ادرى من اين جاءنا بهـذا الاسم — وكان يصحب حضرته فى الاداء أحـد عازفي القانون . ولقدادى «الشوا» وزميله عازف القانون هذه القطعة فى اجادة ، ومهدا بذلك للتقاسيم التى عزفهـا «سامي »، على الواحدة فى اتقان ، حتي كانت كان الشوا تذكرنى بالمزمار البلدى، حين يقسم من نغمة الهزام علي الواحدة ، تلك النغمة التي يؤديها المزمار فى اجادة ، كانه انما خلق لها .

على اننى لا انسي اتقانه تصوير نغمتى «الجهاركاه» و«البياتى» علي مقام السيكاه ثم تقسيماته التى عزفهـا بعد ذلك دون أن يتقيد بالواحدة .

واختتم «الشوا» فاصله بتلك القطعة التي اسماها «رقصة النيل» فكانت للاسف بئس الختام ..

ذلك ان هـذه القطعة الملحنة من نغمة «البياتي» علي مقام «النواه» لا تحوى جمال تركيب ، أو حلو تناسق وتناسب كما قدمنا ومما زاد فى الباسها ذلك الثوب المهلهل من الضعف ، ان عازف القانون لم يحفظها جيدا! فجاء التوقيع مهوشا لا انسجام فيه ، وقد ظهر ذلك فى وضوح عند نهاية القطعة .

رياض السنباطى

... وأخيرا ، اضحى « رياض » من مطربى المحطة ، حتي لقد كون تختا ، يعمل معه فى حفلاته الغنائية التي تقيمهـا محطة الاذاعة .!!

ولا أود فى هذه العجالة ، أن أعود فاذكر ان « رياض » لا يصلح بحال أن يكون مطربا ، لان صوته لم يخلق للغناء ! لا اود أن اعود لذكر ذلك ، فان ماسبق ان كتبت يكفيني مؤونة الكتابة اليوم ..

اما والمحطة تفسح له المجال ، فان لنا أن ننقد غناءه — لا صوته : لنا ان نتكلم عن الحانه..

وكان فاصل رياض هذه المرة من نغمة (الراست سوزناك) بدأه ببعض التقسيمات على العود، كان فيها موفقـا وخصوصا ما أدخله على النغمه من التصرف الراست علي مقام الكردان ! فالجهاركاه عليه ايضا فالصبا علي مقام الحسينى ، وكل ذلك في اجـادة نذكرها له

واعقب التقاسيم بانشودة هي فى الواقع تسير على نهج الطقاطيق واسمها ياطير شأنك شاني)

وهذه الطقطوقة ، وان كانت عادية اللحن الا انها لا تخلو من بعض الهنات سنذكر بعضها هنا تباعا

فى هذه !! انتقاله الى نهوند نغمة السيكاه في « ياطير خفف كائى » كان فى غير لباقة وحسن تصرف فى النقل

ومنها تصويره العجم فالسيكاه على مقام الكردان ، ثم انتقاله الى الحجاز على النواه ذاك الانتقال الذى لم يحو شيئا من الطلاوه

ومنهـا اخذه اللازمة التى سبقت المقطع بعد الرضا كما هى من نسيم الربيع التى لحنها المطرب المعروف محمد عبد الوهاب والتى سجلت لها محطة الاذاعة شريطا ماركونيا تذيعه علينا بين الآن والآن

أما ابرز هذه الهنات ، فهو ان صوته لم يلبس المقامات فى ذلك الفاصل تماما كما يتطلب اللحن ، فقد كان الصوت على غير عادته ، تارة يعلو وتارة يهبط عن المقام المراد تأديته

صالح عبد الحى

وطربت لهذا المطرب ، فى فاصل من مقام الراست غنا فيه دورا قديما من تلحين المرحوم (محمد عثمان) هو دور (بستان جمالك)

ولا ضرورة ان نتكلم عن اجادة صالح للغناء بالطاوور القديم !! وقدرته علي اداء الحركات التي تحتاج الى لف الصوت فى مرونة !.

فاذا اضفنا ذلك !! الي جمال اللحن !
لادر كناسر نجاح صالح وتوفيقه فى فاصله هذا

ولا انسي الليالى فلقد أبدع فى ترتيلها فى جمال وحسن ذوق ! وكذلك الموال الذي اختتمه بتصوير الصبا على مقام الحسيني والحجاز علي مقام الكردان تمهيدا للدور الذى يحوى هاتين النغمتين

عبد اللطيف عمر

وقفنا بجوار هذا المطرب الصغير نشد أزره، ونأخذ بناصره، عندما كتبنا عنه المرة الاولى، ذلك لأننا اعجبنا بعنايته بفنه وقدرته فى الاداء، ثم اختياره للقطع الغنائية العتيدة، من أدوار قديمة وناصرناه ايضا لانه مازال فى مهد الظهور الى عالم الغناء، فوددنا ان نبعث الى نفسه حب الفن والتزود من مناهله ..

لكن، نأسف ان يكون حالنا الساعة غير حالنا معه بالامس، فلقد كان فاصله الذى سمعته منه اخيرا، والذى لا ادرى ان كان فى نغمة « الفرحفزاه » أو من نغمة «العجم» ، كان ذلك الفاصل، مهزلة موسيقية بمعنى هذه الكلمة ..

يا أيها المطرب الناشيء .. أود لو تعلم أن الفنان الذى لم يتخط بعد سلم المجد، يعوزه العمل، ويحتاج الى المجهود الذى يبني على أساس صحيح فى الفن .. ثم أود ان أكلمك فى اخلاص، عن فاصلك هذا بل وفى دقة، وانى لارجو ان تعمل لمستقبلك ان كنت تود نجاحا

بدأ عازف العود فى هذا الفاصل يسمعنا بعض التقسيمات من نغمة « الفرحفزاه »

ولو انها كانت تقسيمات سقيمة لا تطريب فيها ولا جمال ..

ثم سمعنا من رجال التخت ذلك السماعي الذى مل الجمهور سماعه لكثرة ترديده، ذلك السماعي هو « فرحفزاه جميل بك »

الى هنا، ايقنا ان الفاصل سيأتى من نغمة الفرحفزاه ..

لكن، جاء عازف الكمان، ليلعب على كمانه .. فماذا اخرج .. لقد اخرج لنا بعض التقسيمات من نغمة « العجم عشيران » لم يظهر فيها « الكورد » على مقام « الدوكاه » فى جلاء ودقة، وارتبك العازف فى تصوير نغمة « العجم » فكانت مأساة ..

ونسألك لم كل هذا اللف .. ألتقرب من نغمة العجم .؟ وهل كان عسيرا علي رجال تختك ان يحفظوا احدى المقطوعات من نغمة «العجم عشيران» ؟ اظن انه ليس بعسير، فالمجموعات حافلة بمثل هذه المقطوعات .

على اننا ان آخذنا التخت على هذا الاهمال، لا نلبث ان نآخذ والدك « محمد عمر » ونسأله، هل لم يعرض الطقطوقة التى غنيتها لنا فى هذا الفاصل على احد الناس ممن يتوفر لهم الذوق الموسيقى، ليدله على ضعف التلحين، ذلك الضعف الذى جعل الطقطوقة مملة ممجوجة

تلك هى طقطوقة « ارحم القلب اللى حبك » التي لحنها والدك فى نغمة « العجم عشيران » فلم يوفق فى التلحين ولو الي حد قليل.

ثم الليالي التي قلتها ياحضرة المطرب الصغير، كلها واحدة متشابهة كأنها مسجلة علي شريط ماركوني يعيدها المرة بعد المرة وحتى القفلات كانت هى هى، لا تغيير فيها ولا تبديل ..

خسارة، ياحضرة المطرب الناشيء أن تهمل فى أمر التزود بالقطع الغنائية ذات اللحن الاخاذ . . وليعلم والدك جيدا، ان من المصلحة أن يعهد الى احد الملحنين فتأخذ عنه ما يتناسب وصوتك، وليتوفر والدك على عزف القانون، فلا يشغل نفسه بالتلحين طالما لا تسعفه نفسه بالألحان القوية الجميلة .

بل وخسارة اكبر، ان تغنى بصوتك هذا الحنون امثال هذه الطقطوقة وغيرها من الالحان الباهتة . .

فهلا عرفت كل هذا . . وأخيراً هلا تخفف من تضخيم اللامات التي تأتى فى الليالى . . ؟

سوف اترقب منك ذلك وسترى ؟

بهي الدين



شياكة !

وهناك فى حجرة استراحة طالبات كليه التجارة . . جلست الآنسات يتبارين فى اظهار أشيك مايلبسنه وكانت كل تتحدى بنوع من الملابس . .

فقالت الآنسة عليه اسماعيل انها لا تفخر بشيء قدر فخرها بفستانها الشيك الذي عملته عند احسن خياطات القاهره . .

ولما سئلت عن هذا الفستان قالت ان شقيقتها قد استعارته منها هذا اليوم .. فما كان من الآنسة نبوية نصر الشافعي إلا أن قالت :

— يعنى بالدور ! تمام زى ما بعمل أنا وبنت عمى !

وهنا قالت الآنسة سعاد ان الشيء الذى تتحداهن به فى عالم الشياكة هو قبعتها ..

وللانسة أن تفخر بقبعتها التي تستطيع ان تنافس بها قبعة الملكة نفرتيتي لو انها تكرمت بارسالها الي مصلحة الآثار !

ولم تطق انجيل وهبه التي تزعم انها جريتا جاربو فى هذه الكلية التى يثبتون فيها صحة المثل القائل (الكحكة فى ايد اليتيم) فرفعت يدها وسكتت الطالبات ليسمعن آراء زعيمتهن التى قالت ان «جزمتها» كفيلة بأن تجعلها الاولى فى الشياكة وهذا كرم حاتمى لانها تنازلت عن اشياء اخرى فمثلا (الجاكت) الكحلي الذى ترتديه والذى تؤكد انه فصل لها خصيصا بمحل «تسبس» يضمن لها الفوز حتى فى مباراة وجاهه كليات الجامعة المصرية .. وان .

ودق الجرس وسمعت الطالبات صوت الضابط فأسرعن الي المدرجات بعد ان قررن عمل (ملحق) لهذه المباراة . .

بنى ؟!

تهوى آنسة بكلية العلوم كل ما هو بنى اللون .. ولذا تراها ترتدى الفستان بنى وكذا الحذاء والشراب .

سطر آه وسطر لا

يؤكد الطالب كامل أبادير حكيم أنه طالب بقسم الليسانس « بقهوة المثلث » وأن وجود اسمه بكلية الحقوق مجرد اشاعة لا صحة لها !

...

قرر محى الدين الشاذلى الاضراب عن الحضور الى كلية الحقوق فى كل يوم احد ليتمكن من حضور حفلة الصباح بسينما رويال !

...

سئلت الأنسه نبوية نصر الشافعي الطالبة بكلية التجارة ليه دايما تلبس اسود !! — فقالت انها تفعل ذلك حبا فى زميلتها الآنسه سعاد محمود

...

يؤكدون ان عدد طالبات كلية التجارة هو اربعة ونصف لا خمسة ... وهذا النصف هو الآنسه عليه اسماعيل

وأراد محمد جمال الدين شرلوك هولمز كلية العلوم ان يعرف السبب فى غرام الآنسة بهذا اللون وبعد البحث والتحرى — والرجاء والاستئذان تمكن من ان يسأل الآنسة لم تميل الى ذلك اللون مع العلم بأن هناك الصفراوي الجميل والقمحى البديع الي آخر تلك القائمة.. فأجابته وعلى ثغرها ابتسامة بنية أيضا :

— أصلي ياشيرى — كان عندى كلب (لولو) بني وكنت احبه اوي ومات !

وهنا رأى الطالب النجيب ان يرسل دمعة حارة تأبينا للفقيد الراحل وبعد ان شكرته على رقة عواطفه قالت

— ومن يومها وانا احب اللون البنى

واذا ظهر السبب بطل العجب ومن يومها اطمأن الطلبة على حسن ذوق الآنسة!

حقوق بوليس !

كان ذلك يوم الثلاثاء الماضى فقد تبارت كلية الحقوق وخريجيها مع مدرسة البوليس علي كأس حشمت باشا والمدرستين من اقوى المدارس المتبارية علي تلك الكأس ولذا كان سرور طلبة البوليس بانتصارهم عظيما جداً ..

وبعد المباراه جمعهم سعادة الشاذلي باشا وقرر اعطائهم اجازة الى الساعة الحادية عشر مساء ودعا افراد الفريق للعشاء فى جروبي :

وأما عن ثورة طلبة الحقوق ضد (الجول كيبر) فقد كانت هائلة لدرجة انه سرعان ما فر بعد ان اخبر أحد اصدقائه الذين

توسطوا لاصلاح ذات البين وافهم الطلبة ان عمر حارس مرماهم رجل يراعى اللياقة وبخاصة مع أهل الضبط والربط .. ولما كان «حياتى» هو ضابط بوليس مركز بلدتهم فقد تركه على (راحته) خشية ان يضطهده او يوقع بأهله شرا لو (تلحم) وصد الهجمات ..

زعيمان !

وبدلا من حلقات المناقشة السياسية التى كانت تقوم بمدرسة الفنون والصناعات بالعباسية اصبحنا نرى ذلك النشاط ينقلب شجارا عنيفا بين طلبة القسمين الجديد والقديم !

ويتزعم حركة القسم الاول الزينى أما القسم الثانى فزعيمه هو حسين الشايب العتيد !

والسبب فى ذلك ان ناظر تلك المدرسة كثيرا ما يجامل طلبة النظام الجديد على حد قول طلبة هذا النظام ..

وبعد مدة وجدنا كل من الزعيمين حسين الشايب والزينى يتركان عنبر الداخلية كى يسكن كل منهما حجرة خاصة به والا فما الفرق بين الزعماء وسائر الطلبة ؟..

هنا ثار الطلبة .. ولكن ضد زعيميهما وبعد عدة معارك استعملت فيها احدث انواع الشتائم ومقالب الحرامية وخلافه قررت ادارة المدرسة ارجاع الزعيمين الفاضلين الى العنبر العظيم ..

ومافيش حد احسن من حد !

مس السنيه

واجتمعت لجنة فوق العادة من طالبات المدرسة السنية لاخذ آراء نافعة لترقية المجموعة التى يزعم أصحابها أنهن من (أولاد الذوات) . ولما كانت نسبة هذه الطبقة العالية الى طالبات السنية لمشاعة لا صحة لها فقد قررت الطالبات قرن القول بالتنفيذ واقامة مباراة الجمال كى تتكون جبهة متحدة ضد كل من تدعى انها من المشهود لهن بهذه الصفة ! !

وساعة الانصراف اجتمعت شلة فى (كورت التنس) وقررت بالاجماع ان تقام المباراة فى الحال فلم تمض لحظة حتى كونت الطالبات من انفسهن دائرة حول (الدكة الخضراء) التى تولت مهمة نقلها الى هناك بعض الآنسات المشهود لهن بالكفاءة فى حمل الاثقال . . . وبدأ العرض . . وكلمه من دي . . وكلمه من دى .. وعيب يا ابله .. ودا ما يصحش .. اقتنعت الآنسه احسان حافظ بضرورة الاشتراك فى هذه المباراه ووقفت على (الدكة) لتراها المتفرجات من زميلاتها اللاتي قابلنها بلوية بوز طولها شبر وعرضها متر وطارت فى الجو كلمات . . طالعه فيها على ايه .. ماحدش احسن من حد .. ثم نزلت احسان وهى على ثقة تامة من انها ستكون خليفة مس يونيفرسال !

ولكن الآنسه مواهب عبد الرحيم اعتلت ظهر (الدكة) وقامت فى الجمع خطيبة تشرح لهن ما خفي عن افهامهن من معاني الجمال الخالدة . . وكيف ان الجمال الطبيعي أروع بمراحل من الجمال الذى يدخل فيه (الروج) و (البودر) ..

وبينا هي منهمكة فى محاضرتها القيمة التى استعارت فيها لسان دانتون لتقنع الزميلات بضرورة انتخابها سمعت الحاضرات جلبة عظيمة .. وبالاستفسار عنها علمن أن طالبات السنه الخامسة علمى يرشحن الآنسه بثينه عبده لتدخل هذه المباراة لثقتهن من أنها ملكة جمال المدرسة . . . ورفعنها فوق الاعناق ثم وضعنها برفق على مكان الاستعراض . .

وعلا الهتاف بحياة مس (السنيه) ولكن بثينه خشيت أن يطول انتظار الخادم على الباب فانتهزت فرصة غفلة الاعين وجرت مسرعة نحو الباب وسرعان ماتبعنها . ولكنها كانت قد تخطت منطقة الخطر ووجدت (البربري) واقفا لحمايتها

وناظرة إلى زميلاتها بالعين الحمراء التى جعلتهن يتراجعن ذعرا إلي حيث كان الاستعراض . . ولشد ما كانت دهشتهن عند العودة حين وجدن شجاراً عنيفا قد قام وانقسمت الطالبات الي ثلاثة شيع أولاهن تنتصر للانسه خيريه فهمي والثانية لشقيقتها اسمت والثالثة للانسه انعام البدرى.

وبعد ان انتهي دور البكاء الشديد الذى يعقب كل معركة حامية للجنس اللطيف قامت الآنسه الفت كبيرة المحكمات وأعلنت أنه بمناسبة هروب الآنسه بثينه عبده من المباراه وذلك الشجار العنيف الذى قام بين الفارسات الثلاثه . . فقد اضطرت اللجنة ان تختار . وأمرها لله . الآنسه مواهب عبد الرحيم !

وهنا علا صوت الانسه احسان حافظ محتجة ولكن لجنة التحكيم أمرت باخراجها وتطبيق البند الخاص بقانون المظاهرات عليها . .

احمد ..

سلامتك ياقلبي

تابع المنشور على صفحة ٤٩

آه ..! نسيت ان استشيرك فى الامر الذى دعانى الى كتابة هذه الكلمة اليك .. كنت أمس عند الاستاذ حسين كمال المحامى .. وقد دعاني لتناول العشاء فى ميناهاوس فهل أجيب دعوته ؟

اني كما قلت لا اتضايق من رؤيته فهو يتكلم برشاقة وانطلاق . ليس جميلا .. كما أنه لا يجرى فى عروقه الدم التركى الذى يجري في عروقي وعروقك .. انه مصرى قح .. له احساس فنان .. فنان المانى .. أتذكرين ذلك الشاب الالماني الذى القي علينا مرة فى (الساكركور) محاضرة عن موسيقي (شوبرت) والذى أخذت تمرين في اذني اثناء المحاضرة . بان قسمات وجهه القاسية العابسة تروقك كثيرا .

ان حسين له تلك القسمات . على وجه قمحي محترق ..

هل اذهب معه الي مينا هاوس ؟

أيليق أن اذهب مع .. مع رجل غريب الى فندق مينا هاوس .. حتي ولو .. ولو كان هو ..!

ارجو ان تكتبي الي .. ياميمى ...! سريعا لانه حدد مساء الاثنين القادم وأنا اريد أن اجيبه قبل ذلك

كريمه

٢٦ مايو

(٧)

ميمى !

ماذا جري ..؟

لقد رجوتك ان تكتبى الى فلم تفعلي وانتظرت ردك الى مساء الاحد ثم اضطررت ان اتحدث اليه .. الي حسين بالتليفون لاخبره بانى موافقه على اجابة دعوته .. وذهبنا سويا .. أؤكد لك رغم ذلك ياميمي انى كنت ارتجف وانا أتقدم الى باب سيارته ...

يا للهول ! من كان يصدق اني اركب الى جانب رجل غريب فى سيارته وأبدو هكذا امام الناس؟

لقد كان حسين ظريفا غاية الظرف معى طول الطريق .. طريق الهرم الذي كانت تغمره حمرة الشفق . وقد انتحينا ناحيـة منعـزلة فى ردهة الفندق النائى وتناولنا العشاء سويا ..

لقد لاحظ اضطرابى فكان يعيننى على الأكل . . وكان يتحدث الى بسرعة فى عدة مواضيع مختلفة ليبعد عنى رهبة المكان الذى كنت ادخله لمرة الاولى .

ولما انتهينا من تناول الطعام ..أخذت ألتفت حولي تأهبا للنهوض فابتسم . كانت نظراته العجيبة تتحكم فى ارادتى تحكما كان يبدو جليا كانه يقول لى «اجلسى. لا تكذبى انك تريدين أن تظلى .... هنا .. امامى الي الابد »

وعزفت الموسيقي اذ ذاك نشيدا ... ياللقدر الساخر ياميمى ! نشيدا من الاناشيد العسكرية الالمانيه التي حدثنا عنها ذلك الفنان الالمانى الشاب الذى كان شعره يتدلى الى منتصف صدغيه والذى كان يعقد ربطة عنقه السوداء على شكل فراشة مضطربة فى امسية يوم من ايام دراستنا القديمة بـ «الساكركور»

وأخذت انقـل بصرى بين وجه حسين الذى كان جالسا أمامي وهو يغمر المكان بنظراته وبين فرقة الجاز البعيدة التى كانت تعزف ذلك النشيد العسكرى الذى يمثل طابعا خاصا بالموسيقي الالمانية وطغى علي شعور بانني اسير علي ظهر ناقة فى قافلة من قوافل الصحراء الي مصير مجهول . و لكن شيئا واحدا كان يطمأنني على ذلك المصير هو إحساسي بان زمام القافلة كان يتحكم فيه .. هو !

ستقولين عني أنني جننت ولكن الذنب ذنبك ياميمي ! انني مؤمنة بأنك لو كنت قد كتبت الى بالا اجيب دعوته لما اجبتها ولو فرت على أن أعود الى المنزل لأبقي حتى الصباح افكر فى تلك الجلسة الهادئة فى ركن من أركان ردهة (مينا هاوس) استمع الى النشيد الالماني وأحس بسيطرة تلك النظرات التي كان حسين يغمرني بها

ومع ذلك .. فانني لا انكر بأن هذا التطور فى حياتى قد اكسبها لونا جديداً .. لقد ارقت حتي الصباح . تعرفين .. انى لم اجرب الارق قبل الآن ولكن يظهر ان له احيانا فتنة خاصة خصوصا اذا كان من أجله هو!

كريمه

« ٧ »

انى ابكى وانا اكتب اليك فقد تسببت بصمتك وامتناعك عن الكتابة الي فى ان اندفع الى علاقة لم اكن اريد ان اتورط فى الاندفاع اليها ..

كتبت اليك عن الليلة التى دعانى فيها حسين لتناول العشاء معه فى (مينا هاوس) وذكرت لك انى ارقت حتي الصباح افكر فيه واتخيل احلاما هائمة عن مستقبل حياتي معه . ولقد ارسلت رسالتى السابقة في ظهر اليوم التالى من تلك الليلة وفى المساء تحدث إلى حسين بالتليفون واخبرني انه يدعونى لمشاهدة (فيلم) من افلام السينما فى الدار التي اختارها ولما أجبته باني لا استطيع أن أبدو معه فى كل مكان امام الناس اجابني بعد ضحكة قصيره

— انتى خايفه من إيه ياريرى ؟ لازم تعرفى انى بافكر فى مصلحتك اكتر منك ..

تظنى انني اعرض عليكي حاجة يكون فيها أى ضرر ليكى ؟.. مجنونه !

ودهشت في بادىء الامر من اجترائه على قذف كلمة « مجنـونه » فى وجهى ولكنني عللت ذلك توا بأمله من أن أتهمه

بعرض شيء يمس بي ووافقته على ان نذهب سوياً إلى إحدى دور السينما الصيفية بالضواحي

ومر على بسيارته في المنزل ثم اخذني وصعدنا إلى (هليوبوليس) لنشاهد فيلما كان معروضا في سينمار وكسي فاتني مشاهدته اثناء الموسم نظرا لوفاة «المرحومة» وبعد أن جلسنا في احدى المقاصير الجانبيه استأذن مني لحظة وانتقل الي مقصورة مجاورة لنا وجلس يتحدث بضع دقائق الى سيدة مصرية كانت تجلس مع فتاة شابه فهمت انها ابنتها ولا أخفي عنك ياميمي انني شعرت بالدم يغلي في عروقي عندما رأيت حسين يتحدث الى تلك الفتاة برشاقة كما كان يحدثني وسمعته يشرح لها بعض الكلمات الانجليزية التي كانت ترد على السنة ابطال «الفيلم»

ولما عاد سألته في لهجة لم استطع أن اجردها من الحنق

— مين البنت دى اللي كنت بتكلمها؟

— فاجابني وهو يتكلف الهدوء ناظرا الى اللوحة

— مفيش دى واحده ست لها قضية عندي:

— هما المحامين بيكلموا عن القضايا فى السينما؟

ما تبقيش مجنونة ياشيخه .. فيها ايه أنا؟ رحت قعدت دقيقتين وجيت

— وجيت ليه؟ ما تروح تقعد معاهما لغاية آخر السهرة

عندئذ التفت الى وقد تجهم وجهه وقال لى في لهجة حادة

— بتزعقي كده ليه؟ عاوزه تفضحينا في وسط السينما قدام الناس — فلم استطع اذ ذاك الا ان أقول له

— ايه! بقى انا اللي حافضحك .. طيب بردون يصح اقوم اروح عشان استريح .

ولكنه غير لهجته تواً عندما وجدني موطدة العزم على ان اغادر السينما وظللنا طول الوقت صامتين لا نتبادل كلمة واحدة ثم اوصلني الى منزلي وطلب الي ان اتحدث اليه في اليوم التالي بالتليفون فأجبته في برود :

— أما اشوف

ولم اتحدث وانقضي اليوم التالي ويومان آخران دون ان اتحدث وانتظرت ان يبدأهو بالحديث فلم يفعل . كان موقنا بأني لا أستطيع ان ابقى بدون ان اسمع صوته .. انه يعلم ياميمي أنني .. احبه .. انتهى . لم تعد لى اراده . ان هذا الرجل يسيطر على حياتي سيطرة عجيبة .. اتعلمين ؟ انني حاقدة عليك اشد حقد .. كنت تستطيعين ان تشيري على بالا اجيب دعوته والا اقوي هذه العلاقة التي اعترضت حياتي فجأة ولكنك لم تفعلى . انني اكرهك كما اكره لداعدائي .. اكرهك ولا اريد ان أراك .. انني ابكي وأرجو .. بل اتوسل اليك ان تخبريني .. ماذا أفعل انك اكبر مني سنا وأكثر تجربة .. هل اتحدث إليه أنا ؟ انه لم يعبأ بي بعد أن أوصلني الى منزلي ليلة تشاجرنا في السينما ؟ هل أدوس كرامتي واذهب انا اليه ؟ اجيبيني مرة واحدة اوه ، كم انا حائرة!

كريمه

« ٨ »

عزيزتي ريري

ارسل اليك مع هذا الخطاب اسطوانة احضرها ابن عم زوجي حامد معه اليوم من القاهرة وارجو ان تسلمي معي بان كاتب الانشودة التي تسجل الاسطوانة موسيقاها قد وفق في قوله

«سلامتك ياقلبي انكويت بالمحبة
وسلمت امرك لحكم الغرام
وياما يا قلبي عليك كنت خايف
ليذساك حبيبك والايام تدور وتشكى الاسية
وجرح العواطف وتهملني»

ارجو ان تقدمي هذه (الاسطوانة) هديه الي .. الي من .. الى الضابط الواقف عند باب الحديقة يحرسها ويتحكم في الاميرة صاحبة القصر التي نزلت راضية عن سيادتها وحريتها

انني واثقة بأنه سيعجب بهذه الانشودة وسيسلم بأنني

صديقتك التي لا تزال تحبك

أمينه

محمود كامل المحامي

انه فى يوم ٢٢ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بحارة بير جوان ن ٣١ قسم الجمالية

سيباع علنا منقولات موضحة بالمحضرين مملوكة الى الست نعيمه محمد السعدنى

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي احمد على باشا بصفته وزير الاوقاف وناظر على وقف ابو بكر مظهر خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢١-١٠ سنة ٩٣٥ من محكمة الوايلى الاهلية ووفاء لمبلغ ٩٤٠ م و٢ ج بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم عشرة مارس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية عند اللزوم ببندر فاقوس .

سيباع علنا الاشياء الآتي بيانها بعد ملك السيد محمد طيبه المقيم ببندر فاقوس المحجوز عليها نفاذا لحكم محكمة مركز الزقازيق الجزئية الاهلية فى القضيه المدنية ن ٣١٥ سنة ٩٣٦ لصالح مكى جرجس التاجر بالقنايات

ووفاء لمبلغ ١ ج و٥٤٠ م خلاف مايستجد

وبيان الاشياء صفية عشا نحاس وحلتين نحاس وسرير نقالى صفير وطشت نحاس وأشياء اخري .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٠ مارس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية وراق العرب مركز امبابه جيزه وان لم يتم يكون بسوق امبابه فى يوم السبت ١٤ مارس سنة ٩٣٦

سيباع علنا جاموسه خضرة بقرون مصرى ملك كل من ابو رواش سيد الشويخ وأخيه من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٦٧ قرش صاغ بخلاف رسم اجراءات البيع وما يستجد

بناء علي طلب محمد افندى عبد الجواد المهندس الزراعي بامبابه نفاذا للحكم ن ٨٣٥ سنة ٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور

طبعت بمطبعة الجامعة
شارع نوبار ١

الي المشتركين الجدد

ايضـاح هام

اعتادت «الجامعة» بعد أن دخلت فى سنتها السادسة ابتداء من ٢٥ سبتمبر الماضى أن تعلن في مناسبات مختلفة عن تخفيض اشتراكها السنوى المقرر وهو خمسون قرشا صاغا الي أربعين قرشا وان تقدم الي الذين يسارعون بالاشتراك وانتهاز تلك المناسبة هدايا مختلفة . فطائفة من المشتركين فازت باشتراك سنة وبكتابي (بائع الاحلام) و(اخناتون) وطائفة أخرى فازت باشتراك سنة وبنسخة ممتازة . من كتاب (أول يناير) . ولما اصدرت (دار الجامعة) مجلتها الجديدة (الـ ١٠ قصص) أعلنت — رغبة منها فى تقوية الاواصر بينها وبين قرائها — على أنها تقدم اشتراك سنة فى (الـ ١٠ قصص) بما فيه الكتب الشهرية التى تصدرها الى القراء الذين يشتركون بعد نشر ذلك الاعلان الاخير

ولما كانت الادارة - كما هو واضح - ستتكبد خسارة ملموسه فى منح ذلك الامتياز الجنوني فقد حددت يوم ٧ فبراير الجارى اقصى موعد لقبول الاشتراكات الجديدة التي اشترطت ان تدفع فورا كلها على خلاف ما كان يحدث فى المناسبات الاخرى

وقد ظن بعض حضرات المشتركين الذين سبق لهم ان فازوا بهدايا « الدفعة » الاولى من الاشتراكات المخفضة والتى كانت مقسطة على أربعة اقساط . او (الدفعة) الثانية خطأ أن لهم الحق في الحصول على اعداد (الـ ١٠ قصص) الى جانب الهدايا التي نالوها من قبل . . ولذا اضطررنا الى نشر هذا الايضاح .

أنه فى يوم ٢٢ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية أبو قير قسم الرمل سيباع علنا كشك خشبى دور واحد المبينة أوصافها ومعالمها بمحضر الحجز فى ١٦-١١-١٩٣٥ ملك نعمان احمد جعفر من الناحية

نفاذا للحكم الصادر من محكمة العطارين الجزئية الاهلية فى القضية رقم ٨٩ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٦٤٢ قرش بخلاف ما يستجد

بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون باشا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ مارس سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بكوم بلال تبع طوخ

سيباع علنا زراعة ١١ ط حلبه قائمة قدرما ينتج منها باردبين حلبه وحملتين تبن المملوكين الي محمد عبد الصمد عبد القادر من الناحية

نفاذا للحكم ن ١٠٥٧ سنة ٩٣٤ قوص وفاء لمبلغ ٥٦٤ قرش كطلب الشيخ على ابراهيم عبد الله القرنى المزارع بالخطاره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٢ فبراير سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت سمنود مركز أجا وفى يوم ٢٤ فبراير سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بسوق بندر أجا اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا حمل صوف مقلم على أصفر ونعجة حمراء وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز

ملك المتولي شتا

وأيضا سرير حديد اسود بوصه ونصف بدون فرش وطشت حنفية نحاس وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز

ملك شلبية عبد العاطي زوجة احمد مشالى من ميت سمنود . نفاذا لحكم محكمة مركز المنصورة الجزئية الاهلية ن ١٦٦١ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٢٦٠ مليم بخلاف اجرة النشر

كطلب حضرة الاستاذ فهمى افندى العقداوي المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١ مارس سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة محطة مطاى مركز بنى مزار

سيباع علنا عشرة ارادب اذره شامي المحجوزة فى ٢٤ — ١٢ — ١٩٣٥ ملك واصف افندي اسعد نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٤٠٢٩ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٨م و٧ج بخلاف رسم هذا وما استجد ويستجد

بناء على طلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة وبنى مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ٢٠ فبراير سنة ٩٣٦

العدد ٢١٢ — السنة السادسة

ثمن العدد ١٠ مليات

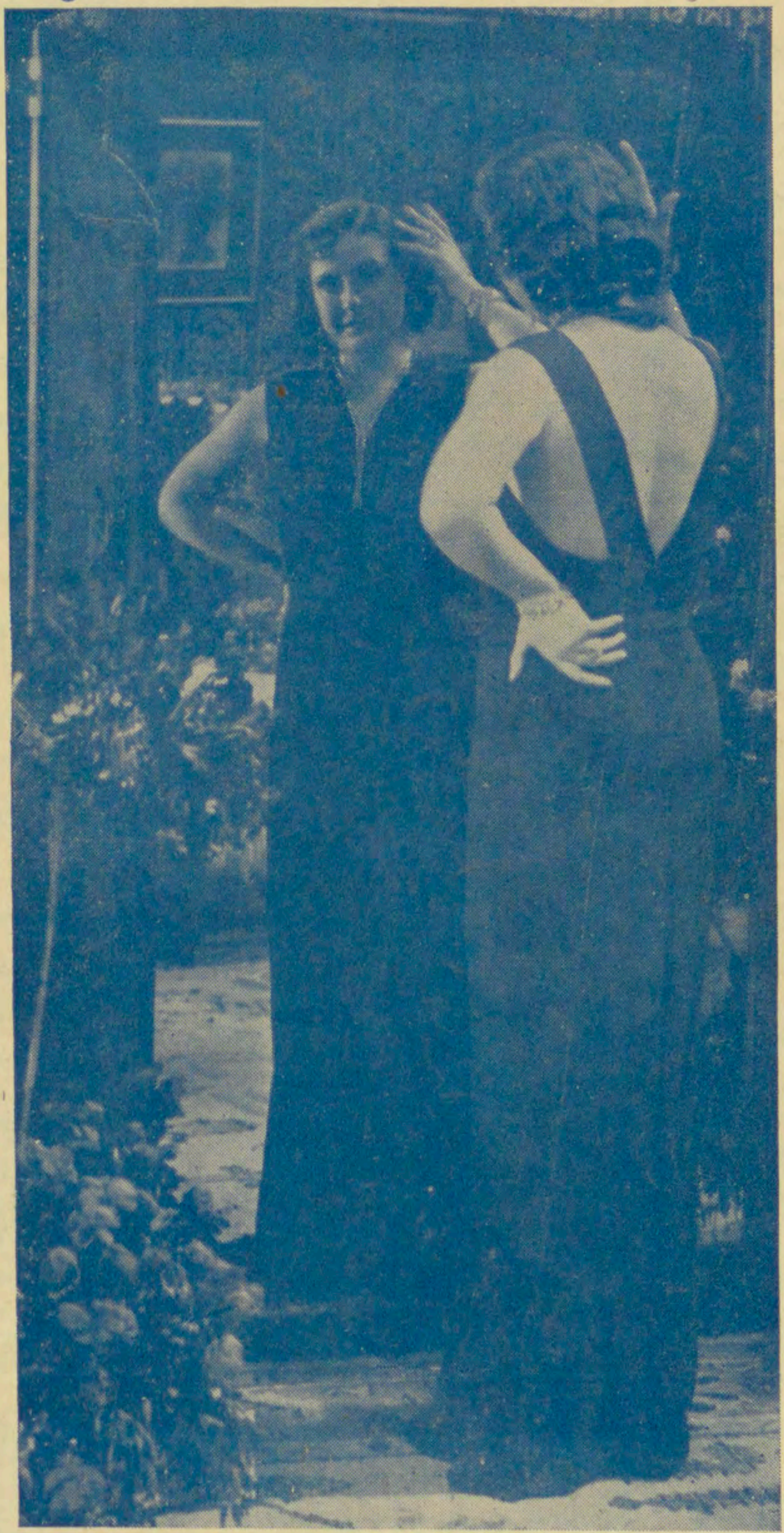
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار باشا رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

فيلم ملكة المسارح

أقوى فيلم استعراضي شرقي



انتاج واخراج

السيدة بديعه مصابني

لاشك في ان فيلما استعراضيا تديره ﴿ السيده بديعه مصابني ﴾ سيكون اقوى استعراض شرقي حتى الآن
يعرض بسينما ﴿ ديانا ﴾ بالقاهره — ويوم ٢٧ فبراير بسينما ﴿ الكوزمجراف ﴾ باسكندرية
يعرض اربع حفلات يوميا بالاسعار المعتاده

مطبعة الرغائب